



مذكرة مقدمة لاستكمال لنيل شهادة ماستر أكاديمي نظام (ل م د)

دفعة: 2017

الميدان: علوم اقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير

الشعبة: مالية ومحاسبة

التخصص: مالية المؤسسة

عنوان المذكرة:

نظام المعلومات المحاسبي وأثره على جودة المعلومات
المحاسبية

إشراف الأستاذ:

زمال فيصل

إعداد الطالبين:

- حمزاوي فؤاد

- عبادلية نور

نوقشت أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
زرفاوي عبد الكريم	أستاذ مساعد -أ-	رئيسا
زمال فيصل	أستاذ مساعد -أ-	مشرفا ومقررا
بن عبود شادية	أستاذة مساعدة -ب-	عضوا مناقشا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَى
إِنَّ رَبَّهُ لَسَدِيدٌ
إِلَىٰ عَرْشِهِ الرَّحِيمُ
الَّذِي يُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ
وَيُدْخِلُهُمْ فِي الْأَرْوَاحِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَى
إِنَّ رَبَّهُ لَسَدِيدٌ
إِلَىٰ عَرْشِهِ الرَّحِيمُ
الَّذِي يُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ
وَيُدْخِلُهُمْ فِي الْأَرْوَاحِ

ash.ir

ash.ir



شكر و عرفان

الحمد لله الذي له العزة والجبروت وبيده الملك
والملكوت وله البقاء والثبوت وأفضل الصلاة وأزكى
التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
إلى يوم الدين.

نتقدم أولاً بالشكر إلى الأستاذ المشرف " زمال فيصل "
وبجزيل الشكر إلى كل أساتذة العلوم الاقتصادية والتجارية
وعلوم التسيير، وإلى جميع عاملات وعمال مؤسسة سونلغاز
تبسة على المعلومات المقدمة.
ولا ننسى آخر المطاف بأسمى عبارات الإحترام والتقدير لكر
من علمنا حرفاً إلى من ساعدنا من قريب وبعيد.
أساتذة، أصدقاء، و صديقات

الإهداء

إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب

إلى من كلت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

إلى القلب الكبير (والدي العزيز)

إلى من أروضعتني الحب والحنان

إلى رمز الحب وبلسم الشقاء

إلى القلب الناصع بالبياض (ولدي الحبيبة)

إلى القلوب الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي (أختي)

الآن تفتح الأشجرة وترفع المرساة لتنتقل السفينة في عرض بحر واسع مظلم هو بحر

الحياة وفي هذه الحياة لا يضيء إلا قنديل الذكريات ذكريات الأخوة البعيدة إلى الذين أحببتهم

وأحبوني إلى أروع وأصدق وأنبل البشر إلى أصدقائي المخلصين

إلى الذين رفعوا راية العلم والتعليم وأخدموا راية الجهل والتجهيل

إلى أساتذتي الأفاضل.

فؤاد



الإهداء

إلى من قال فيهما عزوجل: " ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما"

إلى من منبع الحب والحنان. إلى من سهرت على تربيّتي، إلى التي تحزن لحزني

وتفرح لفرحي، إلى التي ضحت بصحتها من أجلنا

أمي الغالية حفّضها الله وأطال في عمرها.

إلى مصدر الحماية والعطف، إلى الذي رعاني منذ صغري، إلى الذي كرس حياته من أجل تربيّتي

أبي العزيز حفّظه الله وأطال في عمره

إلى إخوتي وأخواتي وأبنائهم

إلى كل الأهل والأقارب والأصدقاء

إلى كل من علمني ولو حرف منذ صغري

إلى طلبة جامعة تبسة وخاصة سنة ثانية مالية المؤسسة

إلى من قاسمني هذا العمل: حمزاوي فؤاد

نور

الفهرس

العام

الفهرس العام

الفهرس العام

المحتويات	
-	شكر و عرفان
I-I	الفهرس العام
I	فهرس الجداول
I	فهرس الأشكال
I	فهرس الملاحق
أ-ج	المقدمة العامة
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للمعلومات ونظام المعلومات المحاسبي	
02	مقدمة الفصل
03	المبحث الأول: أساسيات المعلومات
03	المطلب الأول: ماهية المعلومات
07	المطلب الثاني: أنواع المعلومات
09	المطلب الثالث: المعلومات المحاسبية
13	المبحث الثاني: نظام المعلومات
13	المطلب الأول: ماهية نظام المعلومات
16	المطلب الثاني: خصائص ومكونات نظام المعلومات
20	المطلب الثالث: وظائف نظام المعلومات
23	المبحث الثالث: نظام المعلومات المحاسبي
23	المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي
28	المطلب الثاني: وظائف وأقسام نظام المعلومات المحاسبي
31	المطلب الثالث: العوامل التي تؤثر على نظام المعلومات المحاسبي
34	خاتمة الفصل
الفصل الثاني: جودة المعلومات المحاسبية وتأثيرها بنظام المعلومات المحاسبي	

36	مقدمة الفصل
37	المبحث الأول: جودة المعلومات
37	المطلب الأول: مفهوم جودة المعلومات
40	المطلب الثاني: العوامل التي تؤثر على جودة المعلومة
43	المبحث الثاني: عموميات حول جودة المعلومات المحاسبية
43	المطلب الأول: مفهوم جودة المعلومات المحاسبية
51	المطلب الثاني: العوامل والمعايير المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية
55	المطلب الثالث: مميزات جودة المعلومات المحاسبية
58	المبحث الثالث: آليات نظام المعلومات المحاسبي وأثره على جودة المعلومات المحاسبية
59	المطلب الأول: أثر نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية
64	المطلب الثاني: الأبعاد التي تعظم جودة المعلومات المحاسبية
69	خاتمة الفصل
الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية	
71	مقدمة الفصل
72	المبحث الأول: بطاقة تعريفية عن المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز "سونلغاز"
72	المطلب الأول: نشأة وتطور المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز ووظائفها
78	المطلب الثاني: تقديم مديرية التوزيع تبسة (سونلغاز)
81	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع تبسة وأهم مهامها
87	المبحث الثاني: التحضير للدراسة الميدانية وتنفيذها
87	المطلب الأول: التحضير للدراسة الميدانية

91	المطلب الثاني: تنفيذ الدراسة الميدانية
92	المطلب الثالث: أساليب المعالجة الإحصائية
95	المبحث الثالث: عرض، تحليل وإختبار الفرضيات
95	المطلب الأول: تحليل البيانات الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة
101	المطلب الثاني: تحليل بيانات متغيرات الدراسة
110	المطلب الثالث: نتائج إختبار الفرضيات
115	خاتمة الفصل
117	الخاتمة العامة
122	قائمة المراجع
128	الملاحق

فهرس

الجداول

فهرس الجداول

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
25	الأهداف التفصيلية لنظام المعلومات المحاسبية	1
79	عدد العمال في مديرية توزيع الكهرباء والغاز -تبسة-	2
88	يوضح عينة الدراسة لمؤسسة سونلغاز -تبسة-	3
90	قيم المتوسط المرجح	4
90	توزيع أسئلة محاور الدراسة	5
92	معامل الثبات ألفاكرونباخ لمحاور الدراسة	6
94	يوضح طول خلايا مقياس ليكارت	7
95	توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس	8
96	توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير العمر	9
97	توزيع أفراد العينة حسب متغير أفراد المستوى التعليمي	10
98	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الوظيفي	11
99	توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الخبرة في العمل	12
101	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور نظام المعلومات المحاسبي	13
104	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور جودة المعلومات المحاسبية	14
111	يوضح معامل ارتباط بيرسون بين نظام المعلومات المحاسبي وجودة المعلومات المحاسبية	15
112	يوضح معامل ارتباط بيرسون بين نظام المعلومات المحاسبي والمحاور الفرعية لجودة المعلومات المحاسبية	16

فهرس

الأشكال

فهرس الأشكال

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
22	وظائف نظام المعلومات	1
52	معايير جودة المعلومات المحاسبية	2
63	نظام المعلومات المحاسبي	3
82	الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز-تبسة-	4
96	توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس	5
97	توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير العمر	6
98	توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	7
99	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الوظيفي	8
100	توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الخبرة في العمل	9

فهرس

الملاحق

فهرس الملاحق

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
128	قائمة المحكمين	1
129	إستمارة الإستهنيان	2
135	الهيكمل الستهني لمديرية توزيع الكهرباء والغاز -تبسة-	3
136	إستهبار الفرضية الرئيسية	4
137	إستهبار الفرضيات الفرعية	5
140	الإرتباط	6
141	التوزيع الطبيعي لنظام المعلومات المحاسبي	7
142	التوزيع الطبيعي لجودة المعلومات المحاسبية	8
143	ألفاكرونباخ	9

المقدمة

العامّة

المقدمة العامة

يشهد العالم اليوم تطورات كثيرة في عدة مجالات إقتصادية، سياسية، ثقافية وإجتماعية. ويعتبر ظهور وتزايد المعلومات العنصر الأهم في هذه التطورات لما تقدمه من خدمات وتسهيلات للمستفيدين منها ومستخدميها.

حيث تعتبر المعلومات في الوقت المعاصر ثروة هامة، إذ أن التحكم والإستغلال الأمثل لها يحقق أرباحاً ونجاحاً للخطط المستقبلية وضماناً لإستمرار وتطور المؤسسات.

ويعتبر نظام المعلومات المحاسبي جزءاً من النظام الكلي للمعلومات، ويلعب هذا النظام دوراً هاماً وفعالاً يتمثل في تزويد مختلف متخذي القرار بمعلومات جاهزة صحيحة ودقيقة في الوقت المناسب، فنظام المعلومات المحاسبي يعتبر قلب نظام المعلومات لارتباطه بجميع نظم المعلومات الفرعية للمؤسسة، وحاجة كل المستويات الداخلية لها والى المعلومات التي ينتجها هذا النظام.

فلا بد أن تكون هذه المعلومات المحاسبية التي يستند عليها في هذا الإطار تتصف بالخصائص الضرورية المناسبة لنوع وطبيعة القرار المتخذ، وهذا يقود إلى الحديث عن جودة المعلومات المحاسبية التي بدونها تكون المعلومات المحاسبية من غير فائدة إذا تم إستغلالها وهذا ما يعود إلى البحث عن الخصائص والمواصفات اللازم توفرها بهذا النوع من المعلومات حتى تتمتع بالجودة المناسبة.

1. إشكالية البحث

تتمحور إشكالية البحث حول دراسة أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية، وعليه سوف يتم طرح السؤال الرئيسي التالي:

"إلى أي مدى يؤثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية؟"

وإلى جانب السؤال الرئيسي يمكن طرح جملة من التساؤلات الفرعية تتمثل في:

- ما مدى مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تطبيق البعد الزمني لجودة المعلومات المحاسبية في مؤسسة سونلغاز-تبسة-؟
- ما مدى مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تطبيق البعد الشكلي لجودة المعلومات المحاسبية في مؤسسة سونلغاز-تبسة-؟
- ما مدى مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تطبيق بعد المحتوى لجودة المعلومات المحاسبية في مؤسسة سونلغاز-تبسة-؟

- ما مدى مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تطبيق البعد الفني لجودة المعلومات المحاسبية في مؤسسة سونلغاز-تبسة-.

2. فرضيات البحث

لمعالجة إشكالية الدراسة وكإجابة مبدئية عن تساؤلات الفرعية سيتم صياغة الفرضيات الآتية:

• الفرضية الرئيسية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظام المعلومات المحاسبي وأثره على جودة المعلومات المحاسبية في مؤسسة سونلغاز -تبسة-.

• الفرضيات الفرعية

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظام المعلومات المحاسبي والبعد الزمني لجودة المعلومات المحاسبية في مؤسسة سونلغاز -تبسة-؛

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظام المعلومات المحاسبي والبعد الشكلي لجودة المعلومات المحاسبية في مؤسسة سونلغاز -تبسة-؛

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظام المعلومات المحاسبي وبعد المحتوى لجودة المعلومات المحاسبية في مؤسسة سونلغاز -تبسة-؛

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظام المعلومات المحاسبي والبعد الفني لجودة المعلومات المحاسبية في مؤسسة سونلغاز -تبسة-.

3. أهداف البحث:

الغرض من هذه الدراسة هي التوصل إلى مجموعة من الأهداف يمكن توضيحها فيما يلي:

1. تقديم إطار نظري يحدد مفهوم نظام المعلومات المحاسبي وجودة المعلومات المحاسبية.
2. تبيان الدور والهدف الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة.
3. بيان أهمية جودة المعلومات المحاسبية وحاجة مستخدميها إليها.
4. تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبي بمؤسسة سونلغاز -تبسة-.

4. أهمية الدراسة:

تتحلى أهمية الدراسة من خلال إبراز الدور الهام لنظام المعلومات المحاسبي ومدى تأثيره على جودة المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة، من خلال إبراز أهم الخصائص والأبعاد التي تعزز لنا جودة المعلومات المحاسبية والتي تساعد المؤسسة في الحصول على مخرجات ذات جودة لمساعدتها في قراراتها وأنشطتها الداخلية والخارجية.

5. أسباب إختيار الموضوع:

توجد عدة أسباب دفعتنا لاختيار الموضوع نذكر منها على وجه الخصوص:

- ملائمة هذا الموضوع مع التخصص الدراسي؛
- الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع؛
- التعرف على واقع نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة سونلغاز -تبسة-؛
- محاولة التعرف على مداخل نظام المعلومات المحاسبي وجودة المعلومات المحاسبية؛
- قلة البحوث والدراسات ذات الصلة بنظام المعلومات المحاسبي وأثره على جودة المعلومات المحاسبية.

6. حدود الدراسة:

• الحدود المكانية:

إخترنا مؤسسة سونلغاز - تبسة - على إعتبار أنها من المؤسسات الرائدة في مجال عملها.

• الحدود الزمنية:

أما الفترة الزمنية فهي تمتد من 2017/04/01 الى 2017/05/01.

7. منهج البحث:

من أجل البحث على الإجابة عن الإشكالية المطروحة والأسئلة الفرعية تم إستخدام المنهج الوصفي في الجانب النظري، وذلك من خلال الإطلاع على الكتب والدراسات والرسائل العلمية وغيرها من المراجع ذات الإهتمام بموضوع البحث، أما الجانب التطبيقي فإنه سيتم إستخدام المنهج التحليلي عند تحليل الاستبيان المقدم لأفراد المؤسسة محل الدراسة للوقوف على نظام المعلومات المحاسبي وأثره على جودة المعلومات المحاسبية في مؤسسة سونلغاز - تبسة-.

8. هيكل الدراسة

بناء على الفرضيات السابقة وفي حدود مشكلة البحث سيتم تقسيم الموضوع إلى مقدمة وثلاثة فصول (فصلين نظريين وفصل تطبيقي) ثم خاتمة، حيث إستعرضت المقدمة إشكالية البحث وفرضياته وأهميته، وتناول الفصل الأول الإطار المفاهيمي للمعلومات ونظام المعلومات المحاسبي والذي تم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث، حيث تم إبراز أساسيات المعلومات في المبحث الأول والمبحث الثاني الذي يوضح نظام المعلومات أما المبحث الثالث سيتناول فيه نظام المعلومات المحاسبي، أما الفصل الثاني بعنوان جودة المعلومات المحاسبية وتأثرها بنظام المعلومات المحاسبي الذي قسم بدوره إلى ثلاث مباحث، يعرض المبحث الأول جودة المعلومات والمبحث الثاني جودة المعلومات المحاسبية، أما المبحث الثالث تناولنا فيه آليات نظام المعلومات المحاسبي وأثره على جودة المعلومات المحاسبية، حيث كان الفصل الثالث تطبيقياً، الذي قسم إلى ثلاثة مباحث، المبحث الأول بعنوان تقديم المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز-تبسة-، والمبحث الثاني تم فيه التحضير للدراسة الميدانية، أما المبحث الثالث تم تخصيصه إلى عرض وتحليل استمارة الاستبيان واختبار الفرضيات.

9. الدراسات السابقة

تمثلت الدراسات السابقة التي تم الإنطلاق منها في إختيار الموضوع في الدراستين الموالتين:

الدراسة الأولى: دراسة مداحي عثمان " دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاقتصادية " المقدمة لنيل درجة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص علوم التسيير، 2009 حيث تم التطرق فيها إلى أهمية ودور نظام المعلومات المحاسبي، مع تبيان الخصائص الأساسية لهذا النظام، ودور المعلومات المحاسبية في إتخاذ القرارات على مستوى المؤسسة وعلى مستوى الأطراف ذات العلاقة مع المؤسسة من خلال القوائم المالية المختلفة والعناصر المكونة لها.

الدراسة الثانية: دراسة صليحة بوضوردي " دور تكنولوجيا المعلومات الحديثة في تحسين أنظمة المعلومات الإستراتيجية " ماجستير، تخصص تسيير المؤسسات، دراسة حالة مؤسسة صيدال حيث تبين أن لتكنولوجيا المعلومات الحديثة أثر في تحسين أنظمة معلومات المؤسسة، لاسيما وأن تسييرها يتمشى وإستراتيجية المؤسسة.

10. مشاكل وصعوبات البحث

من المشاكل الأساسية التي واجهت هذا العمل:

- نقص المراجع المتعلقة بجودة المعلومات المحاسبية على مستوى المكتبة؛
- ضيق الوقت مقارنة بحجم الموضوع؛
- قلة الدراسات التي تناولت أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية؛
- عدم التعاون من قبل المستجوبين وذلك يعود لتعرض وتقبل هذه المؤسسة للعديد من استمارات الاستبيان في وقت واحد.

الفصل الأول:

الإطار المفاهيمي للمعلومات

ونظام المعلومات المعاصر

تمهيد:

لقد إكتسبت المعلومات أهمية كبرى في بيئة الأعمال المعاصرة، حيث يتم التعامل مع المعلومات على أنها موارد اقتصادية لها قيمة وتتحدد قيمتها بمدى ملاءمتها للمساعدة على إتخاذ القرارات المتعلقة بتخطيط ورقابة أعمالها، بالإضافة إلى تحديد نتيجة النشاط وقياس المركز المالي. ويتكون النظام من مجموعة من المكونات المادية والمعنوية التي تتضافر معا لتحقيق هدف معين.

وقد حدثت العديد من التغييرات والتطورات بصفة كبيرة في مجال نظم المعلومات وما توفره هذه النظم من معلومات، وبالرغم من تفاوت درجات البساطة والتركيب في نظم المعلومات تلك إلا أنها تتماثل جميعها في سمات متشابهة، ومن أبرز نظم المعلومات نظام المعلومات المحاسبي حيث يسعى نظام المعلومات المحاسبي إلى تحقيق الأهداف المتباينة لمستخدمي تلك النظم.

وعليه سيتم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث كالاتي:

المبحث الأول: أساسيات المعلومات؛

المبحث الثاني: نظام المعلومات؛

المبحث الثالث: نظام المعلومات المحاسبي.

المبحث الأول: أساسيات المعلومات

تمثل المعلومات عنصرا هاما في الحياة المعاصرة فقد أصبحت موردا استراتيجيا تعتمد عليه المؤسسات في مواجهة ظروف المنافسة، فالبينة التي تحيط بالمؤسسات الآن تتصف بالتغيير المستمر والسريع، ولهذا التغيير يجب على أي منظمة يتوافر لديها نظاما يمكن من خلاله توفير ما تحتاج إليه من معلومات تساعد في صنع القرارات وهذا يزيد من فاعلية المؤسسات ويساعد في الاستمرار، وكذلك يزيد من إمكانية المؤسسة في التعامل الخارجي.

ومن خلال هذا المبحث سيتم التطرق إلى المطالب التالية:

المطلب الأول: ماهية المعلومات؛

المطلب الثاني: أنواع المعلومات؛

المطلب الثالث: المعلومات المحاسبية.

المطلب الأول: ماهية المعلومات

سيتم التطرق في هذا المطلب إلى المفاهيم العامة للمعلومات من حيث الخصائص والقيمة.

أولاً: مفهوم البيانات والمعلومات

1. البيانات:

هي عبارة عن تعبيرات لغوية أو رياضية أو رمزية أو مجموعة منها وتم التعرف على استخدامها لتمثل الأفراد والأشياء والأحداث والمفاهيم. أي تشير البيانات إلى أي حقائق خام أو مشاهدات والتي تصف ظاهرة معينة.¹

2. المعلومات:

هي بيانات تمت معالجتها إذ تم تصنيفها، وتحليلها، وتنظيمها، وتلخيصها بشكل يسمح باستخدامها والاستفادة منها حيث أصبحت ذات معنى، لذلك فإن البيانات قبل معالجتها قد لا تكون صالحة ومفيدة لإتخاذ القرار.²

¹ ثابت عبد الرحمن إدريس، نظم المعلومات الإدارية في المنظمات المعاصرة، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005، ص: 68.
² فايز جمعه صالح النجار، نظم المعلومات الإدارية، الطبعة الثانية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص: 20.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للمعلومات ونظام المعلومات المحاسبي

وتعرف أيضا أنها مجموعة من الأخبار تحمل معارف مطلوبة حول موضوع معين، فهي تأخذ صبغة العملية (عمل الأخبار وتحمل المضمون) وهذا من أجل الوصول إلى فهم جيد للمحيط.¹

ويعد مفهوم المعلومات من المفاهيم المثيرة للجدل، إذ أن هناك عدم الوضوح في التمييز بين البيانات والمعلومات، بالرغم من الاختلاف الجوهرى بينهما.

ويمكن القول إن الفرق بين البيانات والمعلومات يتمثل في النقطتين التاليتين:²

- **معيار الشخص المتلقي:** يتم التمييز بين البيانات والمعلومات وفق هذا المعيار بالاعتماد على الشخص المتلقي (المستفيد)، فعندما تؤدي هذه البيانات إلى زيادة الحالة المعرفية لهذا الشخص وكانت مفيدة له في إتخاذ القرار تكون هذه معلومات وليست بيانات، أما إذا لم تؤدي هذه البيانات إلى إضافة معرفية فتبقى مصنفة في إطار البيانات فقط، وسمي هذا المعيار بمعيار الشخص المتلقي لأن ما يمكن اعتباره بيانات بالنسبة لشخص معين يمكن أن يعتبر معلومات بالنسبة لشخص آخر والعكس صحيح؛
- **الارتباط:** أي ارتباط البيانات بمشكلة معينة أو حدث معين يراد منه اتخاذ قرار بشأنه من قبل الشخص المستفيد لتتحول إلى معلومات فهي أما أن تكون باتخاذ قرار سليم أو التأكد على قرار سابق بأنه سليم أو تغييره أو تعديله.

وبناء على ما تقدم تعد المعلومات بمفهومها البسيط هي المنتج النهائي للمادة الخام (البيانات) على شكل مخرجات النظام المحاسبي، وتختلف المعلومات عن البيانات كونها تعبر عن قيم جديدة ذات مقاييس كمية ونوعية مضافة وزائدة عما تحويه البيانات لكي تساعد متخذ القرار في إضاءة قراراتهم على أسس من المعرفة المعلوماتية الجديدة.

ثانيا: خصائص المعلومات

حتى تكون المعلومات مفيدة يجب أن تتمتع بمجموعة من المواصفات، يمكن توضيحها فيما يلي:³

¹ RESEAU Martine, **Economie d'entreprise – organisation gestion stratégie d'entreprise**, Edition Eska, Prise, 1993, p : 71.

² عبد الرزاق محمد القاسم، عبد الرزاق محمد القاسم، **تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية**، الطبعة الثانية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص: 12.

³ محمد فتحي عبد الهادي، عبد المجيد صالح بوعزة، **المعلومات ودورها في اتخاذ القرارات وإدارة الأزمات**، مجلة العربية للمعلومات، المجلد 06، العدد 02، الأردن، 1995، ص ص: 15-17.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للمعلومات ونظام المعلومات المحاسبي

- **الشمول:** بمعنى الإكتمال لأنه من أجل إتخاذ قرار فإنه يلزم توفر المعلومات المطلوبة له؛
- **الصحة:** ويقصد بها درجة خلو المعلومات من الخطأ، لأن المعلومات الخاطئة قد تؤدي إلى قرارات خاطئة؛
- **الدقة:** وتشير إلى درجة الدقة التي يمكن الوصول إليها، والتي تناسب مختلف المستخدمين ومختلف التطبيقات؛
- **الملائمة:** ونعني بها مدى ملائمة المعلومات لطلب المستخدم، حيث أن تكون المعلومات ملائمة لموضوع البحث؛
- **الوقت المناسب:** ونعني به وقت توفر المعلومات للإجابة على إستفسار معين، حيث يجب توفر المعلومات في الوقت المناسب لاتخاذ قرار أو إجراء نشاط ما؛
- **الوضوح:** ويشير إلى الدرجة التي يجب أن تكون فيها المعلومات خالية من الغموض؛
- **المرونة:** ونعني بها قابلية المعلومات للتكيف للإستخدام في أكثر من تطبيق، ومن قبل أكثر من مستخدم؛
- **عدم التحيز:** خلو المعلومات من التحيز، فالمعلومات المنحازة تؤدي أيضا إلى اتخاذ قرارات خاطئة؛
- **قابلية للقياس:** وتشير هذه الخاصية إلى طبيعة المعلومات المنتجة من نظام المعلومات، وإمكانية قياسها في شكل كمي، حتى يمكن الاستفادة منها.

ثالثا: مصادر الحصول على المعلومات

ويمكن تقسيم المعلومات إلى المصادر الداخلية، وهي المعلومات الموجودة والمتوفرة داخل المؤسسة، والمصادر الخارجية هي المعلومات التي يتم الحصول عليها من البيئة الخارجية للمؤسسة، وبشكل عام تقسم مصادر المعلومات إلى المصادر التالية:¹

1. المصادر الثانوية:

وهي المعلومات التي يتم تجميعها وتجهيزها في أوقات سابقة من قبل جهات أخرى وتم تعميمها لتكون جاهزة للإستخدام للمؤسسات والأفراد في أي وقت، ومن هذه المصادر

¹ إيمان فاضل السامرائي، هيثم محمد الزعبي، نظم المعلومات الإدارية، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص: 26.

المعلومات الموجودة في المراجع والكتب والدوريات والنشرات والمجلات ومراكز البحث.....الخ؛

2. المصادر الأولية:

وهي البيانات التي يتم تجهيزها وتجميعها عند الطلب وإختبارها وتعميمها من قبل الجهة التي تحتاج إلى هذه المعلومات أو المكلّفة بإعدادها، وتكون هذه المعلومات حول موضوع تخص الجهة الطالبة ويمكن أن تستفيد جهات أخرى من هذه المعلومات بعد تجهيزها، ومن هذه المصادر الملاحظة الشخصية والإستقصاء والتجربة والإختبار؛

3. بنوك المعلومات:

وهذا النوع ظهر حديثاً وحيث يتم من خلاله تجميع أكبر قدر من المعلومات المرتبطة مع بعضها البعض وتخزينها بحيث يمكن إسترجاعها بسرعة حتى يمكن الاستفادة منها؛

4. الإنترنت:

وهي شبكة ضخمة من شبكات الحاسوب الممتدة عبر العالم بكافة دولها وهي إتفاقية عملاقة بين ملايين الحواسيب للارتباط مع بعضها البعض، ولهذا يطلق عليها (شبكة الشبكات) وهي شبكة عالمية مفتوحة تجعل المشترك قادر على الوصول إلى آلاف المصادر والخدمات المختلفة في مجال المعلومات؛

أما المعلومات التي تهتم المؤسسة والتي يتسنى لها الحصول عليها من هذه الشبكة عبارة عن البيانات والمعلومات التي تجمعها وتنظمها وتجهزها المؤسسات من كافة أنحاء العالم وتعرضها على مواقعها من خلال شبكة الإنترنت الدولية ليتسنى للجميع تداولها والإستفادة منها.

والجدير بالذكر أن شبكة الإنترنت كانت في بداية عهدها حكراً على المؤسسات الكبرى فقط، إلا أن هذا الوضع قد تغير في الوقت الحاضر، وأصبحت المؤسسات بمختلف أحجامها والمصالح التجارية والأفراد مرتبطين بها.

وفي الأخير يمكن القول أن الإنترنت هي وسيلة تربط بين المؤسسات والأفراد المتواجدين في أماكن مختلفة عبر العالم بطريقة لا تسمح بها أي شبكة أو تكنولوجيا أخرى.

المطلب الثاني: أصناف المعلومات

تتنوع المعلومات بتنوع محتواها وهدفها وحجمها وتختلف حسب ارتباطها بالموضوع المتعلقة به ويمكن تصنيف المعلومات حسب درجة المعالجة، حسب طبيعتها، ووظيفتها بالمؤسسة.

أولاً: تصنيف المعلومات حسب درجة المعالجة:

- 1. المعلومات الخام:** وهي معلومات معالجة وتنقسم بدورها إلى:¹
 - **معلومات أولية:** هي عبارة عن الوثائق الاصلية الكاملة كالتقارير والرسائل العلمية، المراجع والبراءات.
 - **معلومات ثانوية أو فرعية:** هي مشتقة من الاصلية: كالفهارس، المجالات الفرعية، الكتالوجات.
- 2. المعلومات المعالجة:** وهي المعلومات المشتقة من المعلومة الخام بعد معالجتها من خلال مجموعة من العمليات: كالرقابة، الترجمة، التحليل والتي تعطيها قيمة مضافة.

ثانياً: تصنيف المعلومات حسب طبيعتها

تنقسم المعلومة حسب طبيعتها إلى:²

- 1. المعلومة التكنولوجية:** وهي كل معرفة لها علاقة بطريقة خلق منتج ونتاج خدمة لإدراجها في السوق الملكية المعرفية وطبيعتها.
 - الإستمرار في التطوير والبحث في التكنولوجيا؛
 - المساعدة في تسيير التكنولوجيا والإبداع التكنولوجي؛
 - دعم تكنولوجيا المعلومات؛
 - متابعة وتقييم الأعمال التكنولوجية.
- 2. المعلومات العلمية:** هي أي معرفة ناتجة عن البحث العلمي ووظيفتها إثراء المعرفة وتوضيح منهجية البحث العلمي والقادم من خلال الإتصال بمراكز البحث العلمي وتصفح الرسائل والمنشورات العلمية والجامعات.

¹ صليحة بوضوردي، دور تكنولوجيا المعلومات الحديثة في تحسين أنظمت المعلومات الاستراتيجية، بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير فرع تسيير المؤسسات، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2003، ص: 4.

² نفس المرجع، ص: 5.

3. **المعلومات التقنية:** وهي المعلومات التي تظهر في شكل براءات إختراع، وتعني بنشاط التسيير والتخطيط للعلوم والتكنولوجيا ووظيفتها تبيين العرض والطلب في العلوم والتكنولوجيا وتحديد مؤشرات التطور العلمي والتكنولوجي.
4. **المعلومة الاقتصادية:** وهي المعلومات التي تقدم مؤشرات لمقارنة المستوى الصناعي سواء على الصعيد الوطني والتكنولوجي.
 - تحليل وضع التكنولوجيا وتطويرها وتحليل بنية القطاعات الصناعية؛
 - متابعة الأداء الصناعي وتحديد نوعية المشاكل للقطاع الصناعي وصناعة المعلومات.
5. **المعلومات البيئية:** وهي المعلومة التي تقدم معروضة حول التعديلات القانونية المحيط والأمن وغيرها.

ثالثا: تصنيف المعلومات حسب وظيفتها بالمؤسسة

وتنقسم المعلومات حسب وظيفتها في المؤسسة إلى ما يلي:¹

1. **معلومة التشغيل:** وهي مجموعة المعلومات الضرورية لأداء الوظائف اليومية للمؤسسة وهي مرتبطة بالمهام المتكررة واليومية وبدونها لا يمكن إنجاز هذه المهام أو مراقبتها، وينقسم هذا النوع بدوره إلى معلومة الطلب للقيام بنشاط معين ومعلومة الرقابة لمراقبة نتائج هذا النشاط أو العملية.
2. **معلومة التأثير:** وهذا النوع يهدف إلى التأثير على سلوك المتعاملين مع المؤسسة سواء الداخلون أو الخارجون للاستفادة منهم أقصى ما يمكن، وتعمل على جعل المؤسسة ذات تنظيم متكامل ومتناسك؛ حيث تفيد في التنسيق بين مختلف نشاطاتها، وتحفيز وتنشيط الأفراد فيها وكذلك دعم الاتصالات بينهم.
3. **المعلومة التقديرية أو التوقعية:** وهي المعلومة التي تسمح للمؤسسة بتوقع بعض التعقيدات والتطورات التي يمكن أن تحصل في المحيط مسبقا وتهدف لإستغلال ما لتفادي تهديد في المحيط أو الإستفادة من نقاط قوة المؤسسة وتقليص نقاط ضعفها، وتهتم أو تتعلق بالمهام الأقل تكرار والمرتبطة بحالات عدم التأكد نجد تطبيقها في عملية الإعداد للاستراتيجية والسهر عليها واليقظة بشكل عام.

¹ نفس المرجع، ص: 6.

4. **المعلومة الاستراتيجية:** إن المؤسسة أكثر من أي وقت مضى متفتحة على المحيط الخارجي والمعلومة تشكل بالنسبة لها أهمية كبيرة والوسيلة الوحيدة للبقاء، وهذا نتيجة للتحول من إقتصاد الإنتاج، أي إقتصاد المحيط والتطور الهائل في علاقات الشراكة والتبعية والتطور التكنولوجي وحدة المنافسة وبالتالي أصبحت المعلومة أصلا معنويا وموردا إستراتيجيا بدعم القرار في ظل التحولات البيئية كما تساهم في التنسيق الداخلي والخارجي للمؤسسة.

5. **المعلومة المحاسبية:** وهي تشمل المعلومات الكمية الخاصة بالقيم الاقتصادية التي يتم تحريرها وعرضها من نظم المعلومات في القوائم المالية الخارجية وخطط تقارير التشغيل.

المطلب الثالث: المعلومات المحاسبية

لم يعد هناك أي شك في أن المعلومات المحاسبية أصبحت في العصر الحالي موردا رئيسيا لأي منظمة بغض النظر عن طبيعة نشاطها أو حجمها أو ملكيتها، فالمعلومات هي أحد الموارد الهامة، ولقد أصبحت المعلومات بالنسبة لمنظمات الأعمال المعاصرة والناجحة بمثابة القاعدة الأساسية التي تعتمد عليها.

وسوف يتم التطرق في هذا المطلب إلى مفهوم وأهمية المعلومات المحاسبية وكذلك أنواعها.

أولاً: مفهوم المعلومات المحاسبية

وردت مجموعة من التعاريف عن المعلومات المحاسبية من أهمها:

تعرف المعلومات المحاسبية بأنها " كل المعلومات الكمية و (غير الكمية) التي تخص الأحداث الإقتصادية التي تتم معالجتها والتقرير عنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخليا".¹

كما عرفت " هي البيانات التي تمت معالجتها للحصول على مؤشرات ذات معنى، تستخدم كأساس في عملية اتخاذ القرارات والتنبؤ بالمستقبل، وتكون المعلومات المحاسبية كمية كالقوائم

¹ قاسم محسن إبراهيم الحبيطي، زياد هاشم يحيى السقا، نظم المعلومات المحاسبية، وحدة الحداثة للطباعة والنشر، كلية الحداثة، العراق، 2003، ص: 27.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للمعلومات ونظام المعلومات المحاسبي

المالية وتقارير الأداء عن التنفيذ الفعلي للموازنات، ويتعين التوازن في إعداد هذه المعلومات من حيث التفصيل أو الاختصار حتى تكون ذات منفعة لمتخذي القرار".¹

وعرفت أيضا " هي تلك المعلومات ذات المصادر المختلفة، والتي تشكل المادة الحية التي يمكن التعامل معها تحليلا وتفسيرا وشرحا ووصفا لمعالجتها وإخراجها في شكل معلومات تمثل المعطيات التي تفيد في عملية إتخاذ القرارات".²

ويمكن اعتبار المعلومات المحاسبية على أنها " لغة وأداة اتصال ما بين معدها الذي يجب عليه أن يحدد هدفها بوضوح وبين مستلميها الذي يتطلب من تلك المعلومات أن تكون فاعلة مفيدة في إتخاذ وصنع القرار".³

وعليه يمكن تعريف المعلومات المحاسبية بأنها المنتج النهائي لنظام المعلومات المحاسبي الذي تم تغذيته بالبيانات وتسجيلها وقياسها وتلخيصها وتبويبها وعرضها في القوائم المالية حتى تمكن مستخدميها في التقييم وإتخاذ القرارات.

ثانيا: أهمية المعلومات المحاسبية

تكمن أهمية المعلومات المحاسبية في كونها وسيلة أساسية وأداة فاعلة بيد الإدارة لإنجاز مهامها وتحقيق أهدافها، وتزداد أهمية المعلومات المحاسبية والحاجة إليها كنتيجة أساسية لمجموعة من العوامل والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسلوكية والتي يمكن ذكرها فيما يلي:⁴

- **الثروة العلمية والتكنولوجية:** وهي ثروة تسري في كافة أركان المجتمع وتنتشر تطبيقاتها في كل إتجاه بمعدلات متسارعة وقد إنعكست آثارها على الوحدات والمنظمات الاقتصادية المنتجة للمعلومات، وهذا لرفع كفاءتها وتفعيل دورها في المساهمة في حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والإدارية من خلال توفير المعلومات الملائمة؛
- **العوامل الاقتصادية:** لقد أدى كبر حجم المشروعات وتنوع أهدافها وظهور الشركات المتعددة الجنسيات وإنتشار التجارة الإلكترونية وفي ظل الظروف الاقتصادية العالمية

¹ أحمد حلمي جمعة واخرون، نظم المعلومات المحاسبية (مدخل تطبيقي معاصر)، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2003، ص:8.

² نمر محمد الخطيب، فؤاد صديقي، مدى انعكاس الإصلاح المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية والمالية تجربة الجزائر، المؤتمر العلمي الدولي حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، يومي 29 و30 نوفمبر، 2001، ص: 2.

³ كمال عبد العزيز النقيب، مقدمة في نظرية المحاسبية، دار وائل للنشر، الأردن، 2004، ص: 303، 304.

⁴ أحمد عبد الهادي شبير، دور المعلومات المحاسبية في إتخاذ القرارات الإدارية، مذكرة الماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، 2006، ص: 37-39.

التي تعاني من استمرار حالة التضخم وارتفاع معدلاتها بالإضافة إلى إقتصاديات العولمة ومخاطرها إلى زيادة الحاجة للمعلومات المحاسبية الملائمة لأغراض الرقابة والتخطيط واتخاذ القرارات وهذا لاستمرار بقاء الشركات؛

- **العوامل البنئية والاجتماعية:** أدى إتساع حجم الشركات وتنوع أنشطتها إلى تزايد العناية بالمسؤولية الإجتماعية لهذه الشركات ودورها في حماية البيئة وتحقيق أهداف المجتمع مما زادت الحاجة إلى معلومات ملائمة للتعبير عن هذا الدور وتحقيق الأهداف؛
- **العوامل القانونية والتشريعية:** حيث تفرض الإحتياطات القانونية والضريبية تقديم معلومات محاسبية ومالية كافية وملائمة للوفاء بهذه المتطلبات وتلبيتها؛
- **العوامل الجغرافية:** حيث أدى وجود الشركات التجارية الكبيرة ذات الأقسام الداخلية والخارجية إلى زيادة الحاجة للمعلومات المحاسبية لتساعد في عمليات الرقابة والتنسيق بين هذه الأقسام والفروع وإدارتها الرئيسية؛
- **العوامل الثقافية:** تعتبر نظم المعلومات المحاسبية أحد المصادر المهمة التي تعتمد عليها الإدارة في تشكيل ثقافتها وصياغة نمط تفكيرها والتي تستند إلى المعرفة الجماعية في صنع القرار؛
- **العوامل الإدارية:** تواجه إدارة الشركات أنواعا من المشكلات الإدارية وهنا يبرز دور أهمية المعلومات المحاسبية لأغراض التخطيط والرقابة وتقييم الأداء واتخاذ القرارات.

ثالثا: أنواع المعلومات المحاسبية

تقسم المعلومات المحاسبية حسب عدة تصنيفات إلى أنواع متعددة:¹

1. من حيث دلالتها

1.1.1 معلومات تاريخية: وهي معلومات تتعلق بقياس الأحداث والعمليات التي تمت في الزمن الماضي كالقوائم المالية (الميزانية العمومية، قائمة الدخل الخ) وتستخدم هذه التقارير في تقييم كفاءة المؤسسة في تحقيق أهدافها وبيان حقيقة المركز المالي للمؤسسة وكذلك تستخدم للأغراض الضريبية، على الرغم من أهميتها في تقنية الأداء فإنها لا تصلح كأداة للرقابة على الأداء الجاري واتخاذ القرارات المستقبلية؛

¹ نفس المرجع، ص: 42

2.1. معلومات حالية: وهي معلومات يتم إعدادها لأغراض الرقابة الداخلية وتتعلق بالأنظمة التشغيلية للمؤسسة وتتوفر فيها المميزات التالية:

- تتعلق بالنشاط الجاري فقط؛
- يتم تقديمها بصورة دورية منتظمة؛
- يتم تقديمها بصورة فورية وفي الوقت المناسب؛
- ذات طابع تحليلي بحيث يتم مقارنة الأداء الفعلي مع الخطط المرسومة؛

3.1. معلومات مستقبلية: وهي معلومات تقديرية يتم إعدادها لأغراض التخطيط والتنبؤ بالمستقبل ومساعدة الإدارة في إتخاذ القرارات السليمة، وإختيار أفضل البدائل المتاحة وبحيث تصبح المعلومات معيارا وأساسا للحكم على الأداء في المستقبل. وتتمثل هذه المعلومات في الموازنات التخطيطية والتكاليف المعيارية وغيرها.

2. من حيث مصادرها

1.2. المعلومات الداخلية: وتتمثل في المعلومات الخاصة بنشاط المؤسسة المتولدة عن

العمليات التي تقوم بها مثل: رقم الأعمال، كمية الإنتاج، التكاليف، الأفراد...إلخ؛

2.2. المعلومات الخارجية: هي معلومات تأتي من الخارج وتكون متعلقة بالمحيط مثل:

معلومات حول الزبائن، الموردين، المنافسين، القوانين...إلخ؛

3. من حيث الإلزامية القانونية

1.3. معلومات محاسبية إجبارية: حيث تلزم المؤسسة الاقتصادية بقوة القانون على مسك

الدفاتر وحفظ السجلات والمستندات وإعداد القوائم المالية اللازمة؛

2.3. معلومات محاسبية اختيارية: مثل الموازنات التقديرية وتقارير الإدارة الداخلية، وهذا

النوع من المعلومات المحاسبية ضروري للتسيير الجيد للمؤسسات الاقتصادية.

المبحث الثاني: نظام المعلومات

تزايدت الحاجة إلى المعلومات عن الجوانب المختلفة للأنشطة في الآونة الأخيرة نظرا للظروف الاقتصادية والاجتماعية والتقدم الفني والتطورات الحديثة في مجالات الأعمال والاتصالات وقد ترتب على ذلك ضرورة إعداد وتطبيق نظام المعلومات بغرض جمع وإعداد البيانات التي تعتبر مادة أولية خام قد تكون أرقام أو حتى رموز حتى يتم تحويلها إلى معلومات وذلك بتشغيلها لتكون مفيدة وتخدم مستخدميها لتحقيق أهداف المؤسسة.

وفي هذا المبحث سيتم التطرق إلى نظام المعلومات من خلال:

المطلب الأول: ماهية نظام المعلومات؛

المطلب الثاني: خصائص ومكونات نظام المعلومات؛

المطلب الثالث: وظائف نظام المعلومات.

المطلب الأول: ماهية نظام المعلومات

لقد أصبحت أنظمة المعلومات اليوم تلعب دورا أساسيا ومهما في المؤسسة مهما كان حجمها، وذلك نظرا للتزايد المستمر لدور المعلومات والحاجة الماسة إلى تنظيمها بشكل يؤدي الاستفادة القصوى منها.

أولا: تعريف نظام المعلومات

جاءت عدة تعاريف توضح نظام المعلومات أهمها:

التعريف الأول: يعرف نظام المعلومات بأنه إطار يتم من خلاله تنسيق الموارد (البشرية والآلية) لتحويل المدخلات (البيانات) إلى مخرجات (المعلومات) لتحقيق أهداف المشروع.¹

التعريف الثاني: يعرف أيضا بأنه مجموعة من الأفراد والتجهيزات والإجراءات والبرمجيات وقواعد البيانات تعمل يدويا أو ميكانيكيا أو آليا على جمع المعلومات وتخزينها ومعالجتها ومن ثم توصيلها للمستفيد.²

¹كمال الدين الدهراوي، مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2002، ص:15.
²سليمان مصطفى الدلاهمة، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، الطبعة الأولى، الوراق للنشر والتوزيع عمان الأردن، 2008، ص:35.

التعريف الثالث: يعرف النظام بأنه: " مجموعة عمل تتكون من العنصر البشري وعنصر الآلات مجتمعة ببعضها البعض، تربطها علاقات محددة وقوانين شاملة، ويجب أن يكون لكل جزء من مكونات النظام دوره المرسوم وصيغة محددة لتحقيق هدف محدد".¹

التعريف الرابع: نظام المعلومات هو مجموعة من التنظيمات منظمة: عتاد، برامج، أشخاص، معطيات، وقواعد، تسهل المعالجة والتخزين وإيصال المعلومات (على شكل معطيات، نص، صورة، صوت... إلخ) في بعض الأنظمة.²

من التعريفات السابقة يمكن استنتاج أن نظام المعلومات مجموعة من الإجراءات والموارد البشرية التي تقوم بتجميع البيانات ومعالجتها ونقلها لتتحول إلى معلومات مفيدة، يتم إيصالها إلى المستخدمين بالشكل الملائم والوقت المناسب من أجل مساعدتهم في أداء الوظائف المسندة إليه.

ثانياً: أنواع نظام المعلومات

وتم تقسيم نظام المعلومات إلى ثلاث أنواع وهي:³

1. نظام المعلومات اليدوي:

وهو النظام الذي يجري جميع عملياته من إدخال وإخراج بشكل يدوي، دون استخدام أي أداة تكنولوجية، ويستخدم هذا النظام الأدوات التقليدية في تشغيل بياناته، مثل الورق والأقلام وبعض الأدوات العادية، مثل الآلة الحاسبة.

2. نظام المعلومات المحوسب:

وهو النظام الذي تعتمد عليه الأجهزة الإلكترونية في عمليات الإدخال والإخراج ومعالجة بياناته، وتتم باستخدام المعالجة الإلكترونية ويتميز الحاسب بقدرة هائلة لمعالج البيانات على معالجة كمية ضخمة من البيانات بسرعة ودقة عاليتين.

¹ محمد الصيرفي، نظم المعلومات الإدارية، الطبعة الأولى، مؤسسة حورس الدولية، مصر، 2005، ص: 25.

² Robert reisc, systemes d'information et management des organisations, Librairie Vuibert, 1995, p : 69.

³ إيمان فاضل السامرائي، هيثم محمد الزعبي، مرجع سبق ذكره، ص: 34.

3. نظام المعلومات المتكامل:

وهو تطبيق لمجموعة كبيرة من النظم بنفس الوقت داخل منظمة واحدة أو عدة منظمات، لتجنب تكرار استخدام المعلومات عدة مرات في كل نظام، وذلك بهدف زيادة الفعالية وخفض التكاليف.

ثالثاً: أشكال نظام المعلومات

هناك أشكال عدة لنظام المعلومات لا مجال لحصرها وسيتم ذكر منها:¹

1. نظام المعلومات الإداري:

وهو عبارة عن نظام المعلومات المختص بمعالجة وتشغيل العمليات الإدارية في المنظمات بهدف تقديم معلومات تساعد الإداريين ومستخدمي النظام على اتخاذ قرارات رشيدة، والقيام بواجباتهم من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة بكفاءة وفعالية.

2. نظام المعلومات الحاسوبي:

هو عبارة عن نظام تكون فيه المدخلات والعناصر والمخرجات عبارة عن معلومات تتعلق وتعالج عمليات تكنولوجيا الحاسوب والكمبيوتر، ويكون المستفيدون من هذا النظام هم العاملون في مجال الحاسوب.

3. نظام المعلومات المحاسبي:

وهو النظام الذي يعالج المعلومات المتعلقة بالحاسبة ويقدم معلومات تساعد المحاسبين على القيام بأعمالهم وتبسيط إجراءات العمل المحاسبي.

4. نظام المعلومات الجغرافي:

وهو النظام الذي يعتمد على تجميع وتنظيم وتبويب ويحتوي على كم هائل من المعلومات الجغرافية ويقدم مخرجات تساعد العاملين في مجال الجغرافيا والقيام بأعمالهم بكفاءة وفعالية.

5. نظام المعلومات الهندسي:

وهو النظام الذي يحتوي على معلومات هندسية وتخدم العاملين في مجال الهندسة.

¹ نفس المرجع، ص 34، 35.

6. نظام المعلومات الطبي:

وهو النظام الذي يحتوي على معلومات طبية وتخدم العاملين في مجال الطب.

7. نظام المعلومات الاقتصادي:

وهو النظام الذي يحتوي على معلومات اقتصادية وتخدم العاملين في مجال الاقتصاد.

8. نظام المعلومات الرياضي:

وهو النظام الذي يحتوي على معلومات رياضية وتخدم العاملين في مجال الرياضة.

المطلب الثاني: خصائص ومكونات نظام المعلومات

تتوفر في نظام المعلومات مجموعة من الخصائص تبين في كيفية معالجة البيانات لتحويلها إلى معلومات يتم إستخدامها لتحقيق أهداف معينة، ثم تأتي المكونات لتوضح مدى مساعدتها وضمانها لنظام المعلومات على القيام بوظائفه على أكمل وجه لتحقيق أهداف المؤسسة.

وفيما يلي يمكن إدراج كل من الخصائص والمكونات:

أولاً: خصائص نظام المعلومات

يمكن إجمال خصائص نظام المعلومات فيما يلي:

1. شبكة الاتصال:

يمثل نظام المعلومات شبكة اتصالات لأنه يقدم المعلومات لنقاط عديدة وهو يمكن من تدفق المعلومات لكافة الأماكن في الوحدة الاقتصادية، وحتى خارج الوحدة الاقتصادية وشبكة الاتصالات وهذه لها طابع رسمي فالموظفين والمديرين يتبادلون المعلومات فيما بينهم وكذلك مع الأطراف الخارجية بشكل غير رسمي، وكذلك هنالك وسائل الإتصال الرسمية داخل وخارج الوحدة الإقتصادية مثل أوامر الشراء والبيع والتي يتم تبادل المعلومات من خلالها وفق الإجراءات المحددة سلفاً تمثل عناصر نظام المعلومات الرسمي.¹

¹ كمال الدين مصطفى الدهراوي، سمير كمال محمد، نظم المعلومات المحاسبية، دار الجامعة الجديدة، 2002، ص: 16.

2. وسيلة تحويل البيانات وتخزينها:

إن تحويل البيانات يتكون من شقين: الشق الأول هو تحويل البيانات من نظام المعلومات إلى مركز القرارات، والشق الثاني هو تحويل القرارات التي تم التوصل إليها إلى الأجزاء الأخرى من المؤسسة، وعملية تحويل البيانات تتطلب أيضا مجموعة من القرارات المتمثلة في تحديد ما يرسل إلى من يرسل وكيف يرسل.

والغرض من تخزين البيانات هو الاعتقاد أن هناك بعض الفرص وأن هذه البيانات سوف تكون لها فائدة في بعض القرارات المستقبلية وهذا يترتب عليه مقادير كبيرة من البيانات المخزنة التي تكون غير ضرورية بمفهوم أن هذه البيانات لم تستخدم أبدا، كما أن تخزين البيانات غير الضرورية هو أمر لا يمكن تجنبه.¹

وترتبط عملية تحويل البيانات وتخزينها بعدة وظائف هي بتجميع البيانات وتشغيلها وإنتاج المعلومات كما يتم تنفيذ وظائف أخرى هي رقابة البيانات وإدارة البيانات.²

3. إدخال البيانات وإخراج المعلومات:

يتم إدخال البيانات لإجراء عمليات التشغيل خلال مرحلة المدخلات، بينما يتم استخراج المعلومات من خلال مرحلة المخرجات وبالتالي فإن بنود البيانات تمثل المواد الأولية التي يتم تحويلها إلى معلومات كمنتج نهائي، وعلى ذلك فإن البيانات تتحول إلى منتجات معلوماتية أو بضاعة تامة.³

4. مستخدمو المعلومات:

يتم إنتاج المعلومات من نظام المعلومات بالمؤسسة وذلك ليستخدمه كل من المستخدم الخارجي ويشمل المستخدم الداخلي المديرين والموظفين، أما المستخدم الخارجي فيشمل كافة الجهات المهمة خارج المؤسسة مثل الدائنين والموردين والعملاء وحملة الأسهم واتحادات العمال.⁴

¹ منال محمد الكردي، جلال إبراهيم العبد، مقدمة في نظم المعلومات الإدارية، دار الجامعة، الإسكندرية، 2003، ص: 34.

² ثناء على القباني، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2002، ص: 11.

³ كمال الدين الدهراوي، مرجع سبق ذكره، ص: 17.

⁴ ثناء على القباني، مرجع سبق ذكره، ص: 11.

5. أهداف نظام المعلومات:

يهدف نظام المعلومات في المؤسسة إلى تحقيق ثلاثة أهداف:

- يقدم معلومات لأغراض اتخاذ القرارات؛
- يقدم المعلومات التي تساعد في إجراء العمليات اليومية؛
- تقدم المعلومات اللازمة عن مدى تحقيق الإدارة لمسؤولياتها.

ويتم خدمة المستخدمين الداخليين والخارجيين عن طريق توفير المعلومات لإتخاذ القرارات والمعلومات اللازمة لتنفيذ العمليات بينما تهتم الأطراف الخارجية بهدف الوقوف على مدى أمانة الإدارة وتنفيذها لأهداف الشركة ومعظم المعلومات اللازمة، لتحقيق الأهداف وبعض المعلومات لتحقيق الهدف الأول ويتم إنتاجها من خلال تشغيل بيانات العمليات.¹

6. الموارد:

لا بد وأن تتوفر لأي نظام البنية الأساسية المكون له والتي تحدد هيكله الأساسي والمتمثلة في مجموعة من الموارد المتاحة للنظام فعلى سبيل المثال يقوم النظام المتكامل للمعلومات على أربعة مواد أساسية وهي الموارد المادية والبرامج والبيانات والموارد البشرية ويفيد معرفة موارد النظام في تقييم مدى قدرة النظام على تحقيق أهدافه، فتوفر الموارد الكافية يعتبر من المتطلبات الأساسية لضمان تحقيق الأهداف من النظام.²

وعموماً يتم شرح أو فهم نظام المعلومات حسب موارد فنظام المعلومات التي تعمل باستخدام الموارد البشرية هو نظام معلومات يدوي أما نظام المعلومات الذي يركز على استخدام الموارد المادية يعرف على أنه نظام معلومات الكتروني.³

ثانياً: مكونات نظام المعلومات:

يقصد بمكونات النظام الأجزاء المادية للنظام والتي تضمن قيام النظام بوظائفه وتتضمن هذه الأجزاء كل من الأجهزة، وسائل التخزين، البرامج، قاعدة المعلومات، إجراء التشغيل والأفراد وستتم توضيح هذه الأجزاء كالآتي:⁴

¹ كمال الدين مصطفى الدهراوي، سمير كمال محمد، مرجع سبق ذكره، ص: 17.

² أحمد حسين علي حسين، دليلك في تحليل وتصميم النظم، الدار الجامعية، القاهرة، 2001، ص: 33.

³ ثناء علي القباني، مرجع سبق ذكره، ص: 14.

⁴ محمد الفيومي، أحمد حسين علي حسين، تصميم وتشغيل نظم المعلومات، دار المعارف، الإسكندرية، 1998، ص: 11، 13.

1. الأجهزة:

يمكن أن تتضمن أجهزة نظام المعلومات المعنية كل من: الهاتف، الآلات الكتابية، الآلات الحاسبة، الحاسبات الالكترونية بأجزائها المختلفة والمكملة لها مثل: وحدة التشغيل المركزية، أجهزة المدخلات والمخرجات، وسائل الاتصال، وسائل إعداد البيانات.

2. وسائل حفظ وتخزين البيانات:

وتتكون أساسا من الملفات والمستندات المكتوبة والميكروفيلم وآلات التصوير في النظم اليدوية، ويضاف إلى ذلك الأشرطة والاسطوانات الممغنطة.

3. البرامج:

هي من الأجزاء المادية لنظام المعلومات قائم على استخدام الحاسبات الالكترونية فقط وهناك نوعين من البرامج الأول يسمى برامج النظام والثاني برامج تطبيقية، برامج النظام هي البرامج الخاصة بتشغيل الحاسب نفسه والإستفادة من كل قدراته ويقوم بإعدادها منتجو الحاسبات الإلكترونية.

أما البرامج التطبيقية فهي البرامج الخاصة بالوظائف المختلفة المطلوب تشغيلها باستعمالها الحاسب مثل برامج الأجور، المخزون، حسابات العملاء، حسابات الموردين، المتحصلات والمدفوعات النقدية ... الخ.

4. قاعة البيانات:

هي الوعاء الذي يحتوي على البيانات الأساسية المخزنة على وسائل التخزين المختلفة والتي لا بد من توافرها حتى يمكن القيام بعملية التشغيل.

فالبيانات هي المادة الخام الأساسية التي سيقوم الحاسب بتنفيذ تعليمات البرنامج التطبيقي عليها حرفيا للحصول على المعلومات.

5. إجراءات التشغيل:

ينظر الى إجراءات التشغيل على أنها جزء من الأجزاء المادية للنظام لأنها عادة ما تكون مطبوعة في كتيبات يطلق عليها "دليل التشغيل" ويوجد نوعين من الإجراءات إحداها لمستخدمي النظام والذي يتضمن التعليمات الخاصة بإعداد البيانات وكيفية إدخالها واستخدامها وتشغيلها من

طرف الحاسب أما الثاني الخاص بالعاملين في مركز الحاسب الالكتروني، أنفسهم الذين يقومون بتشغيل النظام.

6. العنصر البشري (الأفراد):

هو أهم جزء من الأجزاء المادية لنظام المعلومات حيث أنه هو الذي يجعل نظام المعلومات قابل للتشغيل ويتضمن العنصر البشري في نظام المعلومات محلي ومصممي النظم وواضعي البرامج، كما يشمل أيضا القائمين على تشغيل النظام بمركز الحاسب، والأفراد المسؤولين عن جمع وحصر وإعداد البيانات في شكل معين لتصبح مدخلات. وأخيرا مستخدمي النظام هم المستخدمين النهائيين للمعلومات التي ينتجها النظام.

المطلب الثالث: وظائف نظام المعلومات

هناك مجموعة من الوظائف والمهام التي يؤديها نظام المعلومات للحصول على معلومات دقيقة ومفيدة تتمثل هذه الوظائف في الآتي:¹

1. تجميع البيانات:

وتشمل عملية تجميع البيانات على عدة خطوات منها إستخلاص البيانات لإدخالها إلى النظام (فإذا لم تكن البيانات كمية بطبيعتها فيجب تحويلها إلى بيانات كمية) ثم يتم قيد البيانات على مستند هو المستند المصدري، ويتم التحقق من صحة هذه البيانات ثم تبويبها في مجموعات كما قد يتم تحويل البيانات أو تحريكها من نقطة الحصول عليها إلى نقطة تشغيلها.

2. تشغيل البيانات:

ولتحويل البيانات إلى معلومات، فإن الأمر يحتاج إلى القيام بعدة عمليات إضافية، فقد يتم مصادقة وتصنيف البيانات كما قد يتم تلخيص البيانات عن طريق تجميع كميات العمليات الفردية، وفي بعض الأحيان يتم نسخ أو تصوير البيانات في مستندات أخرى أو وسائل حفظ أخرى كما قد يتم تجميع البيانات في مجموعات متشابهة، وهذه البيانات الجماعية قد يتم ترتيبها وفقا لأسس معينة.²

¹ ثناء على القباني، مرجع سبق ذكره، ص:15.

² كمال الدين مصطفى الدهراوي، سمير كمال محمد، مرجع سبق ذكره، ص:19..

3. إدارة البيانات:

تتكون وظيفة إدارة البيانات من ثلاث خطوات : تخزين ،تحديث وإستدعاء ، فالتخزين يعني وضع البيانات في ملفات أو قواعد بيانات ، وتقدم بيانات المخزون تاريخ الأحداث ، وتعكس حالة الوحدة الاقتصادية كما تخدم في عملية التخطيط ، ويتم تخزين البيانات إما على أساس دائم أو بصورة مؤقتة إنتظارا لمزيد من التشغيل لهذه البيانات وتحديث البيانات يتمثل في تعديل بيانات المخزون لتعكس الأحداث والعمليات والقرارات المتخذة حديثا ، ويؤدي التحديث إلى أن تعكس البيانات المعدلة الوضع الحالي للوحدة الإقتصادية أو للأحداث (القيم الحالية التي تدين بها الشركة للموردين أو القيم الحالية التي على المدين للشركة) .

أما إستدعاء البيانات فتعني استخراج البيانات المخزونة لإجراء مزيد من عمليات التشغيل عليها أو لتحويلها إلى معلومات لمستخدمي نظام المعلومات.¹

4. رقابة وحماية البيانات:

قد تحدث أخطاء في البيانات التي تدخل للتشغيل وقد تفقد هذه البيانات أو قد يتم التلاعب في السجلات أثناء التشغيل ولذلك فإن أحد الوظائف الهامة لنظام المعلومات هو حماية البيانات من التلاعب والتأكد من دقة البيانات وبالتالي دقة المعلومات، والإجراءات التي تساعد في تنفيذ هذه المهمة يجب أن تسري على كافة عمليات ومراحل تشغيل نظام المعلومات والخطوة الخاصة بالمصادقة تعتبر خطوة رقابة لازمة خلال عملية تجميع وتشغيل البيانات.

5. إنتاج المعلومات:

والوظيفة النهائية لنظام المعلومات في وضع المعلومات في يد المستخدمين ويتطلب ذلك عدة خطوات إنتاج التقارير والتي تحتوي على المعلومات الناتجة من التشغيل أو البيانات المخزنة أو كلاهما وغالبا ما يتطلب إعداد التقارير وتحليل وتفسير البيانات التي تحتويها هذه التقارير والخطوة التالية هي التوصيل والتي تتكون من:²

- تقديم التقارير في صورة مفهومة ومفيدة للمستخدمين.
- ضمان وصول التقارير للمستخدمين.

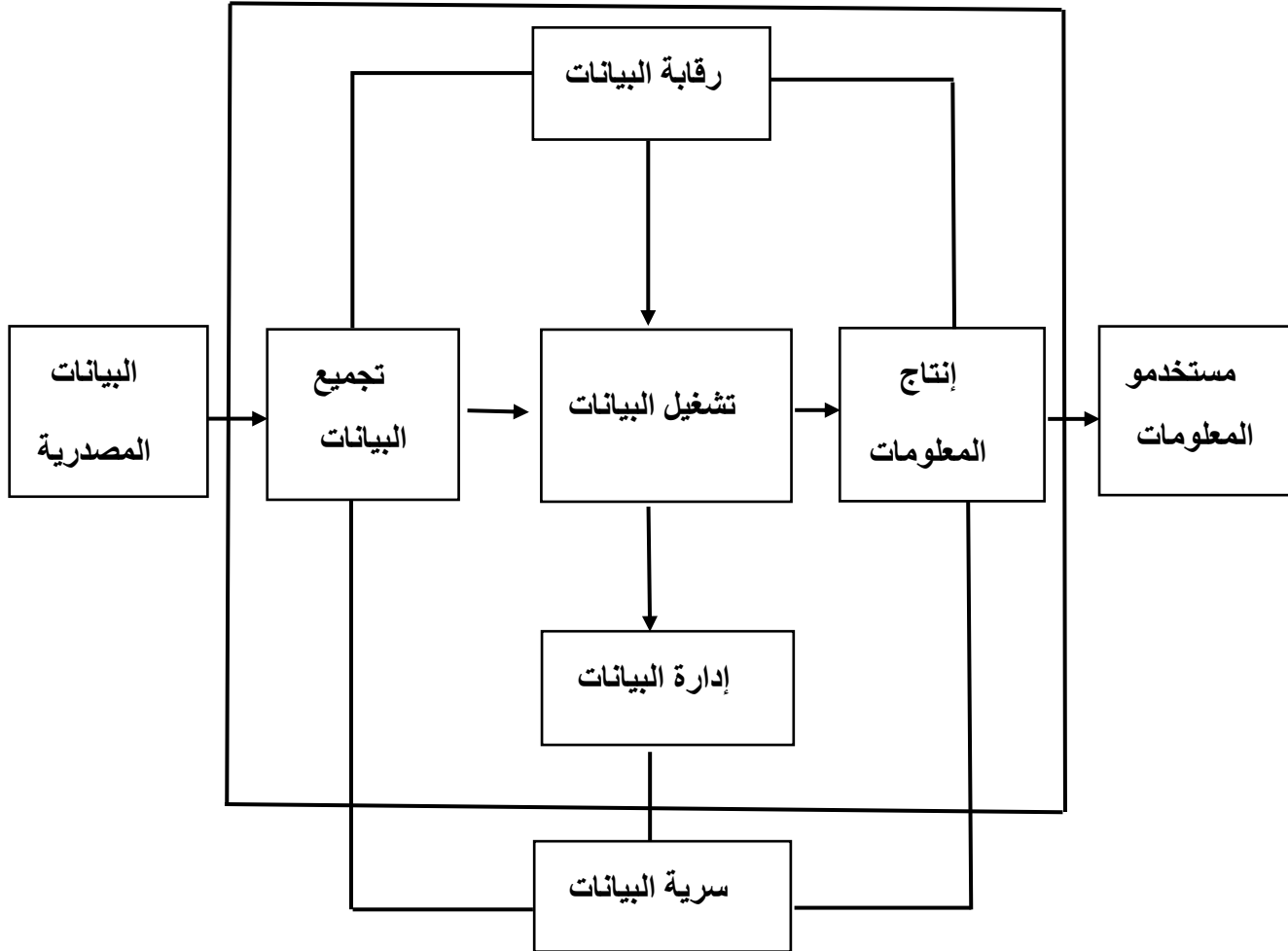
¹ كمال الدين الدهراوي، مرجع سبق ذكره، ص:19.

² كمال الدين مصطفى الدهراوي، سمير كمال محمد، مرجع سبق ذكره، ص:21.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للمعلومات ونظام المعلومات المحاسبي

والشكل الموالي يوضح المهام (وظائف) نظام المعلومات.

الشكل رقم (01): وظائف نظام المعلومات



المصدر: ثناء على القباني، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، مصر، 2003، ص:12.

المبحث الثالث: نظام المعلومات المحاسبي

تسعى المؤسسة الإقتصادية إلى وضع نظام معلومات محاسبي يضمن لها توفير المعلومات اللازمة والمناسبة لاتخاذ القرارات الملائمة الصائبة لضمان تسيير السياسات المرسومة بالشكل الصحيح.

ومن خلال هذا المبحث سيتم التطرق إلى المطالب التالية:

المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي.

المطلب الثاني: وظائف وأقسام نظام المعلومات المحاسبي.

المطلب الثالث: العوامل التي تؤثر على نظام المعلومات المحاسبي.

المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي

تعتبر نظم المعلومات و التقنيات المرتبطة بتحليل و تصميم و تشغيل هذه النظم، هي ثورة القرن الحادي و العشرين ، و تعتبر نظم المعلومات المحاسبية واحدة من أهم تلك النظم لما لها من أهمية في مجال النشاطات الاقتصادية بصفة عاملة ونشاطات الأعمال على وجه الخصوص، حيث تمثل نظم المعلومات المحاسبية أساس العمل الإداري لأي منظمة، فمن خلالها يتم تحديد الحالة المالية للمنظمة، و تعتمد الإجراءات المحاسبية على مجموعة قواعد ومبادئ متعارف عليها تصف الطريقة التي يجب ان تستخدم لتسجيل تفاصيل العمليات المحاسبية و كيفية معالجتها.

أولاً: تعريف نظام المعلومات المحاسبي:

يعرف نظام المعلومات بأنه ذلك الأسلوب المنظم، أو مجموعة الإجراءات المنظمة التي يتبعها المحاسب في تسجيل وتبويب عمليات المؤسسة المالية، من واقع المستندات المؤيدة لها في الدفاتر والسجلات المحاسبية، لغرض بيان نتيجة نشاط المؤسسة من ربح أو خسارة والوقوف على حقيقة مركزها المالي في نهاية فترة مالية معينة بالإضافة إلى أن نظام المعلومات المحاسبي وسيلة لتحقيق إجراءات الرقابة على كافة عناصر الإنفاق والإيراد وأصول وخصوم المؤسسة، وتوفير المعلومات الضرورية للإدارة لترشيد قراراتها الخاصة باستغلال الموارد المتاحة والرقابة عليه.¹

¹ وليد ناجي الحياي، حسين عبد الجليل آل غزوي، " حوكمة الشركات وأثرها على مستوى الإفصاح في المعلومات المحاسبية"، الطبعة الأولى، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، 2015، ص: 72.

ويعرف أيضا بأنه: ذلك الجزء الأساسي والهام من نظام المعلومات الإداري في الوحدة الاقتصادية في مجال الأعمال الذي يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية من المصادر الخارجية وداخل الوحدة الاقتصادية ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل الوحدة الاقتصادية.¹

كما يمكن تعريفه بأنه: " أحد مكونات التنظيم الإداري يختص بجمع وتبويب، ومعالجة وتحليل، وتوصيل المعلومات المالية والكمية لإتخاذ القرارات إلى الأطراف الداخلية والخارجية ".²

ولذلك يعتبر نظام المعلومات المحاسبي جزء لا يتجزأ من التنظيم الإداري المعروف بنظام المعلومات الإدارية حيث يمكن القول ان نظام المعلومات المحاسبي أحد مكونات نظام المعلومات الإدارية.

ثانيا: خصائص نظام المعلومات المحاسبي

تتوافر في النظام المحاسبي الخصائص التالية:³

- **من حيث الهدف:** إن نظام المعلومات المحاسبي يهدف إلى توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات والتي تكون في المقام الأول ذات صبغة اقتصادية؛
- **من حيث العناصر:** تشمل المحاسبة على عناصر محددة وواضحة تماما تتمثل في صورة موارد بشرية (المحاسبين) وموارد رأس مالية (حاسبات آلية)؛
- **من حيث المكونات:** تتضمن المحاسبة المكونات الرئيسية للنظام المتمثل في مدخلات، التشغيل والمخرجات.

وعلى أساس ما سبق ذكره، يتضح أن نظام المعلومات المحاسبي يتصف بخصائص النظام، وأن الهدف الرئيسي لهذا النظام هو توفير المعلومات تقابل إحتياجات مستخدمي المعلومات، وإذا تم تحديد هذه الإحتياجات بكفاءة ودقة أدى إلى تحديد طبيعة وخصائص النظام، ويقصد بذلك ضرورة توافر الاتساق والملائمة بين مخرجات النظام وإحتياجات مستخدمي تلك المخرجات.

¹ أحمد حسين على حسين، نظم المعلومات المحاسبية الإطار الفكري والنظم التطبيقية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2003، ص:47.
² أحمد حلمي جمعة وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي معاصر، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2007، ص: 14.
³ محمد عباس بدوي، عبد الوهاب نصري، المحاسبة المالية مدخل نظم المعلومات، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، الجزء الأول، 2008، ص:13.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للمعلومات ونظام المعلومات المحاسبي

ثالثاً: أهداف ومبادئ نظام المعلومات المحاسبي

1. أهداف نظام المعلومات المحاسبي:

يتمثل الهدف لنظام المعلومات المحاسبي في تسجيل البيانات وتشغيلها وعرضها في شكل تقارير وقوائم مالية للأطراف الخارجية، ولتحقق من التقارير المحاسبية يجب تطبيق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها، من الأهداف العامة للنظام المحاسبي كذلك تحقيق الحماية لأصول المؤسسة وذلك عن طريق إنشاء نظام فعال للرقابة الداخلية كما هو مبين في الجدول التالي.

الجدول رقم (01): الأهداف التفصيلية لنظام المعلومات المحاسبي

(1) تشغيل البيانات	(2) توصيل المعلومات	(3) تحقيق الثقة بالبيانات	(4) تحقيق الحماية للأصول
- تسجيل العمليات طبقاً للمستندات الملائمة؛ - تسجيل العمليات بواسطة الأفراد المختصين؛ - تسجيل العمليات في أوقات دورية محددة؛ - إرفاق المستندات التبريرية الملائمة لتسهيل عملية المراجعة.	- توصيل المعلومات للأطراف المهتمة بها؛ - توصيل المعلومات في الوقت المناسب.	- التحقق من أن كل العمليات تم تسجيلها؛ - التحقق من تسجيل العمليات في فترات دورية؛ - الترحيل على فترات دورية؛ - التأكد من صحة الأرصدة.	- تحقيق المحاسبة عن الأصول عند نقاط الانتقال والحياسة لها؛ - فصل مهتمتي مسك الدفاتر وحياسة الأصول.

المصدر: كمال الدهراوي، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 1998،

ص331.

1. مبادئ نظام المعلومات المحاسبي:

يرتبط نظام المعلومات المحاسبي بمجموعة من المبادئ ويمكن ذكرها كما يلي: ¹

1.2. مبدأ التكلفة المناسبة

يعتبر هذا المبدأ من المبادئ التي توفر للإدارة احتياجاتها من المعلومات وتحقق لها الرقابة الداخلية بتكاليف معقولة ومناسبة لحجم المنظمة وإمكانياتها المالية، مع إمكانية جعل النظام المحاسبي ذو قدرة عالية على تزويد الإدارة بمعلومات أوفر وأدق مع تحقيق فعالية قصوى لنظام الرقابة الداخلي.

2.2. مبدأ الثبات في إعداد التقارير

يعتبر هذا المبدأ من المبادئ الأساسية في المحاسبة، ومنه فإن أي نظام للمعلومات المحاسبية يجب أن يكون قادراً على تحقيق واحترام هذا المبدأ والذي يتطلب أن تكون مخرجات النظام (التقارير المالية والختامية) معدة بطريقة واحدة وثابتة في كل الدورات، تؤدي أهداف النظام المحاسبي في المنظمة والحصول على بيانات محاسبية تمتاز بالدقة، والسرعة، وبتكاليف مقبولة وزيادة الرقابة الداخلية في النظام المحاسبي.

3.2. مبدأ العمل الإنساني في إعداد التقارير

مادام الفرد هو الثروة الحقيقية للمنظمة وأن أي نظام لا يعمل تلقائياً بل من خلال الأفراد وبواسطتهم، فانه من الضروري مراعاة جانب العلاقات الإنسانية بالتركيز على توفير الظروف الملائمة والمحفزة للأفراد لأداء مهامهم بشكل جماعي، وتفادي كل رد فعل معرقل للنظام لأن العنصر البشري له دور فعال في العملية الإنتاجية.

4.2. مبدأ الهيكلية

إن نظام المعلومات المحاسبي يتطلب مراعاة ما يتضمنه الهيكل التنظيمي للمنظمة من خطوط السلطة والمسؤولية، لأنه على أساسها توضع أساليب الضبط والرقابة الداخلية، ومما لا شك فيه أن مبدأ مراعاة الهيكل التنظيمي يستوجب تحديد البيانات المطلوبة ومدى فائدتها لإدارات أقسام الوحدة الاقتصادية، ووضع نظام سليم وفعال لتوجيهها ومراقبتها على مختلف المستويات.

¹ أحمد لعماري، طبيعة وأهمية نظام المعلومات المحاسبي، مجلة العلوم الإنسانية، العدد الأول، بسكرة، ص: 58-60.

5.2. مبدأ الضبط والرقابة الداخلية

إن الهدف من مخرجات نظام المعلومات المحاسبي هو توفير معلومات دقيقة صحيحة وصادقة تكون قاعدة القرار السليم، لذلك يجب أن يتوفر على إجراءات تنظيمية متكاملة تضمن هذه الدقة وتمنع كل الأخطاء وأسلوب الضبط الداخلي أضاف نطاق من المراقبة الداخلية، لأنه يوفر الأساليب التي تساعد على التحقق التلقائي من صحة البيانات وتقليل فرص الوقوع في الأخطاء.

6.2. مبدأ التوقيت السليم

إن نتائج النظام توجه إلى جهات مختلفة لتتخذ القرارات المناسبة لذلك ويجب أن يكون النظام المحاسبي المصمم قادرا على توفير النتائج في الوقت المناسب وبالنوعية الجيدة.

7.2. مبدأ المرونة

يجب أن يكون النظام المصمم مرنا ليواجه كل التغيرات التي تحدث في المستقبل مع مراعاة الثبات والإستمرار في عرض البيانات، وهذا يعني أن يكون النظام قادرا على التوفيق بين مبدأ الثبات والإستمرار ومبدأ المرونة، بحيث يمكن التعديل أو الإضافة حسب الظروف التي تواجه المنظمة دون المساس بمبدأ الثبات أو الإستمرار.

8.2. مبدأ اعداد التقارير

تعتبر التقارير كنتاج النظام المحاسبي، ويجب على هذا الأخير أن يكون قادرا على إصدار التقارير الداخلية والخارجية التي تعد وسيلة اتصال ما بين المستويات الإدارية داخل الوحدة الاقتصادية، كما يجب أن تعد هذه المخرجات بشيء من الدقة تؤهلها أن تكون قاعدة سليمة لاتخاذ القرارات.

المطلب الثاني: وظائف وأقسام نظام المعلومات المحاسبي

يقوم نظام المعلومات المحاسبية بالعديد من الوظائف خلال مراحل تحويل البيانات الى معلومات عبر مراحل النظام المدخلات والعمليات والمخرجات وسيتم التطرق في هذا المطلب إلى وظائف ومكونات نظام المعلومات المحاسبي.

أولاً: وظائف نظام المعلومات المحاسبية:

يمكن تقسيمها لعدة خطوات وفيما يلي عرض موجز لهذه الوظائف:¹

1. تجميع البيانات:

تتحقق وظيفة تجميع البيانات خلال مرحلة المدخلات، وتتضمن عدة خطوات مثل تسجيل البيانات والتحقق من دقتها وإكمالها. وقد تكون تلك البيانات من خارج ومن داخل الوحدة الاقتصادية أو هي ناتجة عن تغذية عكسية.

2. معالجة البيانات:

تتحقق هذه الوظيفة خلال مرحلة التشغيل، وعادة تشمل عدة خطوات وإجراءات مثل التصنيف والنسخ، والترتيب والفهرسة والدمج والتلخيص والمقارنة.

3. ادارة البيانات:

وتتمثل وظيفة إدارة البيانات كل من تخزين وحفظ وتحديث وتعديل البيانات باستمرار بحيث تعكس ما يستجد من أحداث اقتصادية أو عمليات أو قرارات كما تشمل إسترجاع البيانات التي سبق تخزينها لاستخدامها والتقرير عنها.

4. رقابة البيانات:

وتتحقق وظيفة الرقابة على البيانات هدفان رئيسيان هما تأمين الرقابة الكاملة لحماية أصول المنشأة وممتلكاتها، بحيث تتضمن هذه الرقابة إكتشاف الأخطاء والغش وتوفير معلومات دقيقة تسمح باتخاذ القرارات في الوقت المناسب. والتأكد من إتمام ودقة البيانات والتشغيل الصحيح لها. وتحدد الإجراءات والأساليب المستخدمة في ظل نظام المعلومات المحاسبي لغرض فرض الرقابة

¹ ناصر نور الدين عبد اللطيف، كمال الدين مصطفى الدهراوي، أساسيات نظم المعلومات، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005، ص: 19.

على البيانات. وتتمثل في توفير رقابة داخلية كافية لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية. عمليات الفحص والإختيار للمدخلات ومراجعة البيانات المخزنة بالحاسب واستخدام كلمة السر.

5. توفير المعلومات:

تعتبر الوظيفة النهائية لنظام المعلومات المحاسبي، والتي تتضمن هذه الوظيفة خطوات متعددة كالتفسير والتقرير وتوصيل المعلومات للمستخدمين. وهي مكملة لوظيفتين إدخال وتشغيل المعلومات. أما بالنسبة لإحتياجات المستخدمين الخارجين معظمها يتم توفيرها عن طريق التقارير المالية المنشورة.¹

ثانياً: أقسام نظام المعلومات المحاسبي

لا يمكن أن يحقق نظام المعلومات المحاسبي الغرض والهدف المراد لو لا مكوناته وأقسامه التي تتلاءم مع أهداف النظام ككل، ومن هنا يمكن استعراض أهم المكونات الأساسية لنظام المعلومات المحاسبي والمتمثلة أساساً في:

1. وحدة تجميع البيانات:

هذا الجزء من نظام المعلومات المحاسبي يقوم بتجميع البيانات من البيئة المحيطة بالمؤسسة. حيث أن البحث عن البيانات يركز على أنظمة المعلومات المحاسبية.²

فالبيانات التي تجمع بواسطة نظام المعلومات المحاسبي، ويجب عند تحديدها الأخذ بعين الاعتبار هدف نظام المعلومات بمعنى ان تحديدها يجب ان يقاس ويتطلب إدراك كامل بنوع المخرجات المطلوبة من نظام المعلومات وهذا يتطلب معرفة بأهداف المؤسسة. لأن طبيعة أهداف المؤسسة وطبيعة المخرجات المطلوبة لها تأثير كبير على نوع البيانات التي يتم تجميعها وتسجيلها في النظام.³

وبالتالي فان عملية تجميع البيانات تعتبر مكوناً رئيسياً في نظام المعلومات المحاسبي خاصة البيانات التي تجمع بواسطة نظام المعلومات المحاسبي لأن هذه الأخيرة تساعد في عملية اتخاذ القرارات.

¹ عبد الرزاق محمد القاسم، مرجع سبق ذكره، ص: 29.

² كمال الدين الدهراوي، سمير كامل محمد، مرجع سبق ذكره، ص: 51.

³ صلاح الدين عبد المنعم مبارك، نظم المعلومات المحاسبية، دار الجامعة، الإسكندرية، 2004، ص: 56.

1. وحدة تشغيل البيانات:

غالباً ما يحتاج متخذ القرار إلى تشغيل البيانات لأن المشاهدات المسجلة (البيانات المتوفرة التي جمعت من قبل) قد لا تكون مفيدة تماماً وبالتالي يجب تشغيلها فالبيانات المجمعة بواسطة نظام المعلومات قد يتم إستخدامها في الحال إذا وجد أنها مفيدة لمتخذ القرار في لحظة تجميعها. ولكن في غالب الأحيان تكون هذه البيانات الأولية في حاجة إلى تشغيل وإعداد لتكون معلومات مفيدة لمستخدمي القرارات وبالتالي فإنها ترسل أولاً إلى وحدة التخزين في نظام المعلومات المحاسبي ويعتبر نشاط تشغيل البيانات هو جوهر نظام المعلومات فهي كما ذكرنا سابقاً تحول البيانات الخام إلى معلومات قابلة للاستخدام ويجب ان تحدد اهداف المؤسسة والمعلومات المفيدة في تحقيق هذه الأهداف وذلك عند تحديد التشغيل المراد تأديته بما يمكن من توفير المخرجات المطلوبة لأن المخرجات تعتمد على كل من التشغيل والمدخلات.¹

1. وحدة تخزين واسترجاع البيانات:

وتختص هذه الوحدة بتخزين البيانات في حالة عدم إستخدامها مباشرة والحفاظ عليها للاستخدام في المستقبل أو لإدخال بعض العمليات عليها قبل إرسالها إلى متخذي القرارات حيث أن الغرض من تخزين بيانات معينة هو الإعتقاد أنه في بعض الأحيان تكون هذه البيانات لها فائدة في بعض القرارات المستقبلية وهذا يترتب عليه مقادير كبيرة من البيانات المخزنة.

1. وحدة توصيل المعلومات لقنوات المعلومات:

قنوات المعلومات هي الوسيلة التي يتم بها نقل وتوصيل البيانات والمعلومات من وحدة إلى أخرى داخل النظام المحاسبي حتى تصل إلى متخذي القرارات. وقد تكون قنوات الاتصال إما آلية أو يدوية على شاشات أو على ورق حسب الغرض والإمكانات المتاحة للمؤسسة.

1. وحدة اتخاذ القرارات الادارية:

القرارات الإدارية عادة ما تكون اختيار بين البدائل، ويقوم متخذ القرارات بمراجعة أهداف المشروع ومن ثم توزيع الموارد المتاحة لتحقيق هذا الهدف بالطريقة التي تؤدي إلى تحقيق أفضل

¹ نفس المرجع، ص:58.

نتائج ممكنة. ويعتمد متخذ القرارات في الاختيار على البدائل التي له دراية بها، وعلى النتائج المتوقعة من الأفعال المتعلقة بهذه النتائج.¹

وبالتالي فإن نتيجة القرارات الحالية قد تكون أساسا لتقديم بيانات أو معلومات قد تفيد متخذي القرارات في الدورة التالية وهي فكرة التغذية العكسية.

المطلب الثالث: العوامل التي تؤثر على نظام المعلومات المحاسبي

أدى التطور والتقدم في أنظمة الشركات المعاصرة إلى خلق صعوبة أمام المحاسب في تأديته لوظيفة تزويد الجهات المختلفة بالمعلومات الملائمة. ومن أجل مواجهة هذا التحدي أصبح من الضروري على المحاسب أن يلم بمجالات المعرفة الأخرى بجانب الموضوعات التقليدية في المحاسبة. ومن مجالات المعرفة التي يجب أن يكون المحاسب ملما بها التحليل السلوكي والأساليب الكمية والكمبيوتر.

أولاً: التحليل السلوكي

يجب أن يأخذ المحاسب بعين الاعتبار العوامل السلوكية (النفسية) التي يواجهها الأفراد أثناء تأدية أعمالهم، سواء كان في محاسبة التكاليف أو في إعداد الموازنات أو في دراسة النظم. فليست العبرة بتصميم نظم سليمة وصحيحة، بل بمدى قبولها بواسطة الأفراد ومنسوبي المنشأة عند تطبيقها. ولا يلزم هنا أن يكون المحاسب محلاً نفسياً بل يكفي أن يكون ملماً وعلى فهم بسبل تشجيع الأفراد نحو تحقيق أهداف المؤسسة.

ويجب الاعتراف عند عمل تعديلات في نظم المعلومات بأن بعض الأفراد سيرفضون تلك التعديلات بالرغم من أنها ستؤدي إلى تحقيق أهداف الشركة ككل. فقد يؤدي التعديل في النظام المستخدم حالياً إلى حمل بعض الأفراد على التعديل من طريقة أدائهم لمهامهم ووظائفهم، مما قد يتسبب في وجود حالة من عدم الرضا، ومن أجل التغلب على تلك المصاعب يجب على المحاسبين تشجيع الموظفين على المشاركة في خطوات دراسة النظام، بحيث لا يقتصر على تزويدهم بمعلومات عن التعديلات المقترحة بل تمتد إلى مطالبتهم بتقديم مقترحاتهم فيما يتعلق باختصاصاتهم ومسئوليات عملهم. وبذلك يكون من السهل تنفيذ تلك التعديلات التي ساهم في إحداثها هؤلاء المسئولين عن تنفيذها.

¹ نفس المرجع، ص: 63.

ولأن وظيفة المحاسب هي توصيل المعلومات المناسبة إلى أطراف متعددة ومختلفة، لذا يجب أن يكون على وعي بما تدركه هذه الأطراف عن المعلومات وطريقة إستخدامها في إتخاذ القرارات، فقد تصل معلومات متماثلة إلى شخصين ويدرك أحدهما مدلولاتها بطريقة مختلفة عن الآخر، وذلك بسبب إختلاف خلفية كل منهما ولذلك يجب أن يكون المحاسب على علم كافي بالخصائص السيكولوجية الرئيسية لمتخذي القرارات حتى يمكن تصميم النظام الملائم لتوصيل المعلومات المناسبة لاتخاذ أفضل القرارات ممكنة.¹

ثانيا: الأساليب الكمية

تتضمن الأساليب الكمية عددا من الطرق التحليلية التي تستخدمها الإدارة في اتخاذ القرارات، ومنها التحليل الاحصائي والبرمجة الخطية والمحاكاة ونظرية خطوط الانتظار وما إلى ذلك.

ويقوم المحاسب باستخدام الأساليب الكمية للمساهمة في رفع كفاءة المعلومات التي يزود بها الإدارة. فقد يساهم المحاسب في قرار عمل توسعات في المصانع القائمة أو بناء مصانع جديدة، بهدف مواجهة الزيادة المطردة على منتجات الشركة، من خلال تقدير النفقات والمنافع المتوقعة تحت كل من البديلين والتي على أساسها يقدم مقترحاته، وقد يستخدم المحاسب نظرية الاحتمالات الإحصائية لعمل التقديرات اللازمة في ذلك.

ثالثا: الكمبيوتر

أدى استخدام نظم معالجة البيانات إلكترونيا إلى تغيير ملموس في وظيفة المحاسب حيث أدت إلى إنخفاض مقدار الوقت والعمل الروتيني الذي كان يقضيه يوميا في عمليات التسجيل اليدوي للمعاملات الاقتصادية. ويتم الان إنجاز معظم هذه العمليات بواسطة الكمبيوتر، مما أدى الى توفير الوقت الذي يمكن استثماره استثمارا جيدا بواسطة المحاسب بالاشتراك في تحليل المعلومات وإتخاذ القرارات الإدارية. وقد ساهم الانتشار في إستخدام الكمبيوتر في حفظ السجلات المحاسبية إلى تطور وظيفة المحاسب الإداري، خاصة فيما يتعلق بمسئوليته في دراسة النظم ووضع الموازنات وعمل التوصيات المتعددة التي تؤثر على القرارات الإدارية المتنوعة لأوجه النشاط الاقتصادي المختلفة بالمؤسسة.

¹ ستيفن أ. موسكوف، مارك ج سيمكن، ترجمة (كمال الدين سعيد)، نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات مفاهيم وتطبيقات، دار المريخ للنشر والتوزيع، الرياض، 1989، ص: 52.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للمعلومات ونظام المعلومات المحاسبي

ويجب أن يتعاون كل من قسم المحاسبة وقسم معالجة البيانات بيانات محاسبية، ولذلك يجب أن يكون المحاسب على دراية بطاقة وإمكانية الكمبيوتر في معالجة تلك البيانات بكفاءة وفعالية معقولة.¹

¹ نفس المرجع، ص: 53.

خاتمة الفصل:

يتوقف تحقيق إدارة المؤسسة لأهدافها من تخطيط ورقابة واتخاذ القرار، على ما يقدمه لها نظام المعلومات من معلومات ونتائج، هذا الأخير يعتمد على مدى دقة البيانات المستعملة لإنتاج المعلومات، الكفيلة لتحقيق الأهداف المسطرة من طرف المؤسسة، فيمكن القول أن أنظمة المعلومات عبارة على الأركان التي يقوم عليها إتخاذ القرار بالنسبة للمؤسسة، ومن ضمن هذه الأركان نظام المعلومات المحاسبي.

فيعتبر تنظيم المعلومات المحاسبية في المؤسسات مفتاح أساسي لنجاح أو فشل الأنشطة التي تمارسها هذه المؤسسات، وذلك من خلال ما يساهم فيه من تدعيم عملية التنسيق والدعم المعلوماتي للعمليات المحاسبية في جميع المستويات التنظيمية، ومن جهة أخرى تزويد البيئة المحيطة بالمؤسسة بمعلومات محاسبية مفيدة.

إن جودة المعلومات المحاسبية كمنتجات نهائية لنظام المعلومات المحاسبي بعد تغذيته بالبيانات المالية ومعالجتها وفق دورة البيانات والمعلومات المحاسبية وإخراجها، تعتمد وبشكل أساسي على جودة وكفاءة التصميم لنظم المعلومات المحاسبية، فجودة المخرجات تعتمد على جودة المدخلات.

الفصل الثاني:

جودة المعلومات المحاسبية

وتأثيرها بنظام المعلومات المحاسبي

مقدمة الفصل

تعرف المعلومات المحاسبية في الوقت الحالي تطورا هاما من حيث النوعية وطرق إيصالها إلى المستخدمين بعكس الوسائل التي لم تتمكن في الماضي إلا بتوفير بيانات محدودة لا تلبى متطلبات التسيير، حيث يعمل النظام المحاسبي الفعال على إنتاج معلومات محاسبية ذات جودة وهي من أهم الخصائص التي يطلبها المديرون، من أجل اغتنام أي فرصة تسمح للمؤسسة من زيادة قدراتها وكذلك من أجل إعطاء قرارات لا تتعارض وأهداف المؤسسة.

وعليه سيتم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث كالاتي:

المبحث الأول: جودة المعلومات؛

المبحث الثاني: جودة المعلومات المحاسبية؛

المبحث الثالث: آليات نظام المعلومات المحاسبي وأثرها على جودة المعلومات المحاسبية.

المبحث الأول: جودة المعلومات

تزداد أهمية تحسين جودة المعلومات بازدياد حجم المنظمات وتعدد أعمالها لتلبي متطلبات واحتياجات الإدارة ومنتج القرار والمتغيرات البيئية المتلاحقة، إذ تمثل عملية توفير المعلومات إحدى الوظائف الأساسية للإدارة الأمر الذي يتطلب أن تكون هذه المعلومات على مستوى من الملائمة والدقة والموضوعية لتحقيق النجاح المستهدف.

ومن خلال هذا المبحث سيتم التطرق إلى المطالب التالية:

المطلب الأول: مفهوم جودة المعلومات.

المطلب الثاني: العوامل التي تؤثر على جودة المعلومة.

المطلب الأول: مفهوم جودة المعلومات

أصبحت جودة المعلومات عاملاً مهماً في تحديد كفاءة المنظمات وفعاليتها إذ أنها تشكل مصدراً أساسياً لمتخذ القرار في بناء قراراته.

حيث سيتم التطرق في هذا المطلب إلى مفهوم ومعايير قياس جودة المعلومات.

أولاً: تعريف جودة المعلومات

يمكن القول بأنه لا يوجد تعريف محدد لجودة المعلومات، حيث يختلف مفهوم الجودة باختلاف وجهات نظر منتجي ومستخدمي المعلومات ففي حين يركز منتج المعلومات على الدقة بوصفها مقياساً للجودة يركز مستخدمو المعلومات على المنفعة والفاعلية والتنبؤ كمقياس لهذه الجودة.

إذ يمكن تعريف جودة المعلومات حسب الملائمة للإستعمال بأنها درجة الإيفاء بالإحتياجات والتوقعات من قبل مقدمي المعلومات أو منتجي المعرفة عند قيامهم بأعمالهم¹

كما عرفت بأنها درجة المعلومات التي تمثل الواقع، وتتحدد بقدرتها على تحفيز متخذي القرارات لإتخاذ قرارات أكثر فاعلية، وتتحدد هذه الجودة بثلاثة عوامل أساسية: هي فائدة المعلومات ودرجة الرضا عن المعلومات وقلة الأخطاء والتحيز، وهنا نتأكد لنا جودة البيانات في أنها الخطأ في

¹ مؤيد الساعدي، سلمان عبود زبار، جودة المعلومات وتأثيرها في القرارات الاستراتيجية، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 15، العدد 3، 2013، ص: 14.

البيانات، فإذا كانت البيانات دقيقة تماما، فإن جودتها تكون عالية، أما إذا احتوت كمية من الخطأ فإن جودتها تكون رديئة.¹

وتعرف أيضا بأنها الدرجة التي تقدم بها المعلومات قيمة إلى الذين يستخدمونها وإلى المنظمة بشكل عام.²

ومن خلال ما سبق يتضح أن مفهوم جودة نظام المعلومات يجب أن يستند على مجموعة من الأسس أهمها جودة النظام، وجودة المعلومات وجودة الخدمة، من أجل تقديم معلومات مفيدة بالأبعاد المناسبة.

ثانيا: معايير قياس جودة المعلومات

لكي تكون المعلومات ذات فائدة لمتخذ القرار لا بد أن تكون على مستوى من الجودة، وذلك لإختلافها تبعا لإختلاف وجهات النظر وأهداف منتجي ومستخدمي المعلومات، إلا أنه يمكن تحديد معايير عامة لقياس جودة المعلومات على النحو الآتي:³

1. الدقة مقياسا لجودة المعلومات:

يمكن التعبير عن جودة المعلومات لكل من الماضي والحاضر والمستقبل ولا شك كلما زادت دقة المعلومات زادت جودتها وزادت معها قيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية أو عن التوقعات المستقبلية.

2. المنفعة بوصفها مقياسا لجودة المعلومات:

وتتمثل المنفعة في عنصرين هما صحة المعلومات وسهولة إستخدامها ويمكن أن تأخذ المنفعة أحد الصور التالية:

- المنفعة الشكلية: أي تطابق شكل المعلومات ومحتواها مع متطلبات متخذ القرار؛
- المنفعة الزمنية: أي توفر المعلومات لدى متخذ القرار في ذات الوقت الذي يحتاج إليه؛
- المنفعة المكانية: أي الحصول عليها بسهولة؛

¹ رعد الصرن، عوامل قياس الجودة في نظم المعلومات المطبقة في شركات الاتصالات، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 29، العدد 01، دمشق، 2013، ص: 123.

² فايز جمعه صالح النجار، مرجع سبق ذكره، ص: 34.

³ صدام محمد محمود الحياي وأخرون، أثر التجارة الإلكترونية على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة تكرين للعلوم الإدارية والاقتصادية، مجلد 2، العدد 3، 2006، ص: 136.

- **المنفعة التقييمية والتصحيحية:** أي قدرة المعلومات على تقييم وتصحيح نتائج تنفيذ القرارات.

3. الفاعلية بوصفها مقياساً لجودة المعلومات:

تعتمد الفاعلية على مدى أو درجة تحقيق الشركة لأهدافها، وبالنسبة للمعلومات فإن الفاعلية هي مدى تحقيق المعلومات لأهداف الشركة أو متخذ القرار من خلال استخدام موارد محدودة؛

4. التنبؤ بوصفه مقياساً لجودة المعلومات:

يقصد بالتنبؤ أنه الوسيلة التي يمكن بها إستعمال معلومات الماضي والحاضر في توقع أحداث ونتائج المستقبل وأن هذه التوقعات تستخدم في التخطيط وإتخاذ القرارات ومن ثم فإنه من المؤكد أن جودة المعلومات إنما تمثل في مقدرتها التنبؤية في تخفيض حالة عدم التأكد؛

5. الكفاءة بوصفها مقياساً لجودة المعلومات:

يقصد بالكفاءة هي حسن إستخدام الموارد أي تحقيق أهداف الشركة بأقل إستخدام ممكن للموارد وتطبيق مبدأ إقتصادية المعلومات الذي يستهدف تعظيم جودة المعلومات بأقل التكاليف الممكنة والتي يجب ألا تزيد عن قيمة المعلومات.

ثالثاً: نماذج قياس جودة المعلومة

هناك نماذج لقياس جودة المعلومات يمكن تصنيفها إلى ثلاث مداخل:¹

1. مدخل جودة الربح

يستند المؤيدون لهذا المدخل على أن الربح المحاسبي هو أكثر المعلومات المحاسبية أهمية لمعظم أصحاب المصالح، ويتوقف إنتاجه على حجم الموارد المتاحة ومدى كفاءة الإدارة في تشغيلها والفرص الإقتصادية المتوقعة ومن أشهر نماذج هذا الدخل هو نموذج إنحدار الأرباح لقياس إستمرارية الأرباح.

¹ مجدي مليحي، عبد الحكيم مليحي، " أثر التحول من معايير التقارير المالية الدولية على جودة المعلومات المحاسبية وقيمة الشركات المسجلة في بيئة الأعمال السعودية"، دراسة تطبيقية كلية التجارة، جامعة بنها، مصر، ص: 10.

2. مدخل جودة الإستحقاقات:

يشير هذا المدخل إلى المدى الذي تفسر فيه الإستحقاقات المحاسبية والتحقق من الأرباح والتدفق النقدي التشغيلي ومن أهم نماذج هذا المدخل هو نموذج جودة الإستحقاق والمعدل الذي يعتبر أكثر النماذج دقة.

3. مدخل توقيت الاعتراف بالأرباح والخسائر

يستند المؤيدون لهذا المدخل إلى أن عدم الإعتراف بالإيرادات أو المصروفات (الأرباح والخسائر) في التوقيت المناسب، يضعف من جودة الربح ومن ثم يضعف من جودة المعلومات.

المطلب الثاني: العوامل التي تؤثر على جودة المعلومة

وتتوقف جودة ومنفعة المعلومة على العديد من العوامل وتتمثل فيمايلي:¹

أولاً: كفاءة العنصر البشري المستخدم للمعلومات:

يعد العنصر البشري العنصر الحاكم في تحقيق الإستغلال الأمثل للبيانات وتحويلها إلى معلومات ذات جودة عالية، وإن فاعلية المعلومات تتأثر بشكل مباشر بمدى كفاءة وقدرة العنصر البشري المستخدم لها، كما إن عدم تقديم الحلول لمشاكل هذا العنصر قد يؤدي إلى خلق العديد من المعوقات التي تؤثر على مستوى فاعلية هذه المعلومات.

لذا تسعى الإدارة إلى رفع مستوى العاملين في هذا المجال من خلال:

- الاهتمام بتخطيط وتنفيذ برامج فاعلة لإختيار وتدريب المستخدمين لنظم المعلومات على كيفية إستخدام هذه النظم والإستفادة منها، بشكل يسمح بتطوير معارف هذه الكوادر وينمي قدرتها، وتدريبها خارج أو داخل المنظمة.
- الإهتمام بمشاركة مستخدمي ومنتجي هذه المعلومات مما يؤدي إلى تطوير وتحسين في أداء النظم وتصميمها، نظرا لعدم قدرة المتخصص على تحديد متطلبات المستخدمين بدقة.
- إعطاء الفرصة للموظف العامل لكي ينمي قواعد البيانات الخاصة به ومن ثم يستخدمها وفقا لاحتياجات العمل والتشغيل الخاصة بوظيفته.

¹ مؤيد الساعدي، سلمان عبود زبار، مرجع سبق ذكره، ص: 16.

- تحفيز العاملين وإثارة دافعيتهم للمشاركة والعمل والإلتزام الجاد في تنفيذ وتحسين جودة المعلومات وباستخدام طرق عديدة للتحفيز.

ثانياً: كفاءة تكنولوجيا المعلومات المستخدمة

يقصد بتكنولوجيا المعلومات تلك التقنيات الأساسية المستخدمة في نظام المعلومات المبنية على الحاسوب وتطبيقاته العملية وتتضمن الأجهزة والمكونات المادية، البرمجيات وقواعد البيانات، شبكات الاتصال.

كما تعرف تكنولوجيا المعلومات بأنها " وسائل إلكترونية تستخدم لتجميع ومعالجة وتخزين ونشر المعلومات"، وتمثل تكنولوجيا المعلومات إطاراً شاملاً للقدرات والمكونات والعناصر المتنوعة القادرة على جمع وخرن البيانات ومعالجتها وتوصيل المعلومات الملائمة والمعرفة التي أصبحت إحدى وسائل القوة¹.

ومن هنا يمكن قياس مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات داخل المؤسسة من خلال:

- قياس مدى توفر الوسائل التقنية والملائمة لتشغيل البيانات الإلكترونية وإنتاج المعلومات؛
- قياس مدى إسهام تكنولوجيا المعلومات في تحقيق التكامل والترابط بين أنشطة الأقسام والإدارات المختلفة ومدى إسهامها في تعزيز التوجه نحو بناء نظام متكامل للمعلومات؛
- قياس مدى تأثير نظام المعلومات على وظائف الإدارة (التخطيط، الرقابة، اتخاذ القرار) وذلك من خلال ما تقدمه من معلومات تتوافق وتتلاءم مع معايير جودة المعلومات المحاسبية.

ثالثاً: اتجاهات الإدارة نحو جودة المعلومات

إن رفع كفاءة العنصر البشري أو العنصر الآلي (تكنولوجيا المعلومات) لن يأتي الأمن خلال إيمان واقتناع الإدارة بأهمية الدور الذي يؤديه نظام المعلومات المنتج لتلك المعلومات من جانب ودعمها لهذين العنصرين الرئيسيين له بهدف رفع كفاءتهما الأمر الذي يقود إلى تحسين المعلومات باستمرار، ومنه فإن الإدارة تؤدي دوراً كبيراً في تحقيق أبعاد جودة المعلومات من خلال رفع أداء

¹ محمد دباغية، خليل السعدي، أثر العوامل البيئية على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين، مجلة الإدارة والاقتصاد، المجلد 34، العدد 90، 2011، ص: 66.

الفصل الثاني: جودة المعلومات المحاسبية وتأثيرها بنظام المعلومات المحاسبي

العنصرين البشري والآلي ووضع إستراتيجيات لتطويرهما ليتماشى مع التطور الحاصل في تكنولوجيا المعلومات ووضع معايير للأداء والرقابة.¹

رابعاً: ملائمة البيئة التنظيمية السائدة

ونعني بالبيئة التنظيمية ذلك المناخ التنظيمي السائد في المنظمات ومدى مناسبته لقيام معلومات إدارية متطورة وفاعلة، ويشمل ذلك الهيكل التنظيمي، الثقافة التنظيمية، حجم المنظمة، ضغوط العمل، أنماط الإتصالات، التداخل التنظيمي، وغيرها من العوامل التنظيمية التي يمكن أن تؤدي دوراً دافعاً وإيجابياً نحو نظم معلومات ذات فاعلية أو العكس.²

¹ مؤيد الساعدي، سلمان عبود زبار، مرجع سبق ذكره، ص: 17.

² نفس المرجع، ص: 18.

المبحث الثاني: عموميات حول جودة المعلومات المحاسبية

إن توفير المعلومات المحاسبية ليس هدفاً في حد ذاته، وإنما ضرورة أن تكون هذه المعلومات ذات جودة ومنفعة يمكن الاستفادة منها من جانب مستخدمي المعلومات، وتكون ذات فائدة أكبر للمسؤولين عند إعداد التقارير المالية.

وللتفصيل فيما سبق سيتم طرح المطالب التالية:

المطلب الأول: مفهوم جودة المعلومات المحاسبية.

المطلب الثاني: العوامل والمعايير المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية.

المطلب الثالث: مميزات جودة المعلومات المحاسبية.

المطلب الأول: مفهوم جودة المعلومات المحاسبية

أولاً: تعريف جودة المعلومات المحاسبية

مع تزايد أهمية القرارات ذات الطابع الإقتصادي في المؤسسات الإقتصادية إزدادت الحاجة إلى معلومات مفيدة من بينها المعلومات المحاسبية التي تستخدم لأجل صنع قرارات جيدة وفعالة.

جودة المعلومات المحاسبية: " تعني ما تتمتع به هذه المعلومات من مصداقية وما تحققه من منفعة للمستخدمين وأن تخلو من التحريف والتضليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية، بما يساعد على تحقيق الهدف من إستخدامها " ¹.

تعتبر المعلومات المحاسبية النابعة عن النظام المحاسبي، وكما هو معروف يجب أن تتمتع بجودة عالية وفقاً للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية كي يستطيع أصحاب المصالح إعتتمادها لأجل إتخاذ القرارات المختلفة وفقاً لحاجة كل منهم.

كما أن المعلومات المحاسبية تعد عنصراً هاماً من عناصر الإنتاج التي لها دور هام في تحديد فعالية وكفاءة المنشآت، لذلك سعت المنشآت إلى تصميم وبناء أنظمة متطورة من أجل السيطرة على الكم الهائل من المعلومات الضرورية لإدارة المنشآت، وذلك لضمان وصول المعلومات الجيدة

¹ محمد أحمد إبراهيم، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة، مصر، العدد الأول، 2005، ص: 26.

الفصل الثاني: جودة المعلومات المحاسبية وتأثيرها بنظام المعلومات المحاسبي

والدقيقة إلى كافة المستويات الإدارية بالشكل الملائم وفي الوقت المناسب من أجل إستخدامها في إتخاذ القرارات الرشيدة.¹

من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف جودة المعلومات المحاسبية على أنها الخصائص التي تتسم بها المعلومات المحاسبية ذات النفع للأطراف التي تستخدم تلك المعلومات، بحيث تكون هذه الخصائص ذات فائدة لكل من المسؤولين عن وضع المعايير المناسبة وكذلك المسؤولين عن إعداد التقارير التي تساهم في ترشيد القرارات.

ثانياً: خصائص جودة المعلومات المحاسبية

تعتبر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية من بين أهم المفاهيم الواجب تحديدها ضمن المحاسبة المالية.

وتقسم الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية إلى أربع خصائص على النحو التالي:

- خاصيتان رئيسيتان هما: الملائمة والموثوقية حيث أن كل واحد منهما تتطلب توافر عدة خصائص فرعية؛

- خاصيتان ثانويتان هما: الثبات (الانتظام) والقابلية للمقارنة.

1. الخصائص الأساسية

1.1. الملائمة:

الملائمة تعني "أن تكون للمعلومات القدرة على التأثير على عملية إتخاذ القرار، ولذلك من الواجب أن تكون للمعلومات المحاسبية قدرة تنبؤيه حتى تكون ملائمة وبصفة عامة تعتبر المعلومات ملائمة إذا كان عدم وجودها من شأنه إتخاذ قرار مختلف عن ذلك الذي يتخذ في حالة وجودها".²

¹ أحمد عبد الرحمن المخادمة، أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في إتخاذ القرارات الإستثمارية، دراسة تطبيقية على الشركات الأردنية، مجلة المنارة، المجلد 13، العدد 2، 2007، ص: 254.

² عباس مهدي الشيرازي، نظرية المحاسبة، ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة الأولى، 1990، ص ص: 109، 110.

وحتى تكون المعلومات المحاسبية ملائمة يشترط أن تتوافر فيها الخصائص الفرعية التالية:¹

- **القدرة على التنبؤ بالمستقبل:** يعتبر التنبؤ الوسيلة التي يمكن بها إستعمال معلومات الماضي والحاضر في توقع أحداث ونتائج المستقبل. حتى تكون المعلومات المحاسبية ملائمة يجب أن يكون لها قدرة على التنبؤ بالأحداث، أي القدرة على مساعدة متخذ القرار في التوصل إلى تنبؤات صادقة نوعاً ما عن النتائج المتوقعة في المستقبل، أو أن تؤدي هذه المعلومة إلى تعزيز أو تصحيح توقعاته الحالية وتخفيض أو تقليل درجة المخاطرة وعدم التأكد؛
- **التغذية العكسية:** إن المعلومات تقدم تغذية عكسية عن الأعمال التاريخية والتي تساعد على تأكيد أو تصحيح التوقعات الأولية وهذه المعلومات يمكن أن تستخدم للمساعدة في التوقع للنتائج المستقبلية، وعادة ما تقدم المعلومات الملائمة تغذية عكسية وقيمة تنبؤيه في نفس الوقت، فالمعرفة الخاصة بالأنشطة والآثار السابقة تؤدي إلى تحسين قدرة متخذ القرار على توقع النتائج الخاصة بالأعمال المماثلة المستقبلية وبالتالي فبدون معرفة عن الماضي فإن أساس التنبؤ يكون غير مكتمل؛
- **التوقيت:** يقصد به أن يتم الحصول على المعلومات في وقت مناسب مع وقت الحاجة إليها وإلا فقدت الفائدة المرجوة منها؛
- **التقييم:** وهو أن تكون للمعلومات قيمة يمكن تحديدها ومقارنتها مع تكلفة الحصول على تلك المعلومات؛
- **القابلية للفهم والاستيعاب:** يقصد بها أن يكون بإمكان مستخدم المعلومات المحاسبية فهمها واستيعاب مدلولاتها لكي يستفيد منها، وتتوقف إمكانية فهم المعلومات على طبيعة القوائم المالية وكيفية عرضها من ناحية، كما تتوقف على قدرات من يستخدمونها وثقافتهم من ناحية أخرى.

¹ إيناس شيخ سليمان، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات في ظل ظروف عدم التأكد، رسالة الماجستير في المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة حلب، سوريا، 2009، ص:44

2.1. الموثوقية (إمكانية الاعتماد على المعلومات)

موثوقية المعلومات تعني درجة الموضوعية المنظمة فيها والتي تسمح لمستخدميها بالتوصل إلى نفس النتائج، أي نتائج بنفس القدر من الموضوعية التي حوتها المعلومات، ويشمل معنى الموضوعية البعد عن التحيز.¹

2. الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية

1.2. الثبات (الإتساق):

يقصد بالثبات أو ما يصطلح عليه بالتناسق تطبيق نفس الإجراءات المحاسبية على الأحداث المماثلة في المؤسسة الواحد من دورة إلى أخرى، أي إتباع نسق واحد في تسجيل الأحداث الإقتصادية ويقرر عنها بطريقة موحدة من دورة إلى دورة.²

2.2. القابلية للمقارنة:

يقصد به الخاصية أن تعد المعلومات المحاسبية بإستخدام نفس الأساليب والإجراءات المحاسبية من عام لآخر ولنفس المؤسسات التي تعمل في المجال الإقتصادي، وتمكن مقارنة أداء الوحدة الإقتصادية بأداء الوحدات الإقتصادية الأخرى، أي ينبغي أن تكون الطرائق المحاسبية المعتمدة نفسها، أو أن تتم عملية القياس والعرض بالنسبة لأثر المالي للعمليات المالية المتشابهة والأحداث الإقتصادية على أساس ثابت، ضمن المؤسسة وبطريقة متماثلة في المؤسسات والإفصاح عن السياسات المحاسبية يساعد في تحقيق القابلية للمقارنة.³

ثانياً: الأطراف المستخدمة للمعلومات المحاسبية

ويقصد بالأطراف المستخدمة والمستفيدة من المعلومات المحاسبية، والتي تعتمد على المعلومات المحاسبية لأغراض القرارات الداخلية والخارجية، ويمكن تقسيم مستخدمي المعلومات المحاسبية إلى نوعين من الأطراف الداخلية والخارجية كمايلي:

¹ فياض حمزة رملی، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة (مدخل معاصر لأغراض ترشيد القرارات الإدارية)، الأباي للنشر والتوزيع، السودان، 2011، ص: 42، 43.

² رضوان حلوة حنان، النموذج المحاسبي المعاصر من المبادئ إلى المعايير (دراسة معمقة في نظرية المحاسبة)، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2002، ص: 216، 217.

³ إسماعيل علوي، عبد الحلیم سعیدی، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على إرساء مبدأ الإفصاح والشفافية في إطار حوكمة الشركات والحد من الفساد المالي والمحاسبي، الملتقى الوطني حول حوكمة الشركات كآلية للحد من الفساد المالي والإداري، جامعة محمد خيضر، بسكرة، يوم 06 و 07 ماي 2012، ص: 8.

أولاً: الأطراف الداخلية

وهي كافة الأطراف العاملة في أداء نشاط المؤسسة وإستخدام مواردها الإقتصادية والبشرية في سبيل تحقيق أهداف المؤسسة، وتتمثل هذه الأطراف فيمايلي:¹

- 1. الإدارة العليا:** ويقصد بها مجلس الإدارة أو المدير العام المسؤول عن تنفيذ الخطط والسياسات المرسومة للمؤسسة، حيث أن الإدارة العليا مسؤولة عن أداء المؤسسة إتجاه المالكين، وتستخدم المعلومات المحاسبية لمعرفة نتيجة نشاط المؤسسة.
- 2. المستويات الإدارية:** ويقصد بها المدراء في المستويات الوسطى والدنيا، التي تتولى متابعة النشاط والإشراف على أعماله وإتخاذ الإجراءات التصحيحية للنشاط، وتكون مسؤولة إتجاه الإدارة العليا في تحقيق الرقابة الإدارية على النشاط، ولذلك تحتاج للتقارير المحاسبية بصورة دورية.
- 3. الموظفين:** يحتاج الموظفون إلى المعلومات لمتابعة أعمال المؤسسة لمعرفة مدى إستقرار وظائفهم، وكذلك مدى ملائمة الأجور والرواتب التي يتقاضونها مع النتائج المختلفة للمؤسسة.

ثانياً: الأطراف الخارجية

وهي الأطراف الخارجية عن المؤسسة وتتمثل في:²

- 1. المالكين الحاليين والمستثمرين والسماسرة:** يرغب هؤلاء معرفة المعلومات والنشاط الذي تزاوله الشركة لإتخاذ القرارات سواء الإبقاء على إستثماراتهم أو سحبها أو بشراء حصص جديدة، وهذا من خلال معرفة نتيجة أعمال المؤسسة ومقارنتها بمؤسسات أخرى.
- 2. المقرضين:** وهم المؤسسات المالية والمصارف، حيث يستخدمون المعلومات المحاسبية لتقييم مخاطر منح القروض ومعرفة مدى القدرة على الإلتزام بسداد الديون.
- 3. الموردين:** تساعد المعلومات المحاسبية الموردين على معرفة وضع ومدى نجاح المؤسسة حتى يستمر التعامل معها بإعتبارها زبون للموردين.

¹ هادي رضا الصفار، مبادئ المحاسبة المالية (الأسس العلمية والعملية في القياس المحاسبي)، الطبعة الأولى، دار الثقافة، الأردن، 2006، ص: 31.

² المرجع نفسه، ص: 31.

4. **الجهات الحكومية:** وتشمل دائرة الضرائب ودائرة الإحصاء والسلطات القضائية والمخطون الإقتصاديون حيث تستعمل هذه الأطراف المعلومات المحاسبية لغرض فرض الضرائب على أرباح الشركة وحساب الدخل القومي، وفرض النزاعات وتحليل النشاط الاقتصادي.

5. **نقابات العمال:** يهتم هؤلاء بخطط المؤسسة في الأجور والمكافآت ومعرفة مدى قدرة المؤسسة على سداد معاشاتهم.

6. **العملاء:** يهتم العملاء بمعرفة مستقبل المؤسسة ومدى قدرتها في إمدادهم بالسلع والخدمات.

7. **الجمهور:** يهتم الجمهور بمعرفة مستوى أرباح المؤسسات وأثرها على مستويات الأسعار والدخل القومي، كما يهتم الجمهور بالأداء الإقتصادي لجميع المؤسسات.

ثالثاً: محددات ومشكلات استخدام الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

1. محددات (قيود) الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

إن التجسيد العملي للخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية السابقة الذكر، تواجهه عدة قيود (محددات)، تجعل من الصعوبة تحقيق كل تلك الخصائص في جميع المعلومات المحاسبية، فهذه القيود تحول دون ذلك، فقد تتصف المعلومات بالملائمة والثقة لكنها لا تعتبر ذات فائدة كبيرة، أي ليس لها أهمية نسبية تذكر، أو تكون تكلفة الحصول عليها أكبر من العائد المتوقع منها، وغيرها من القيود التي سوف يتم سردها فيما يلي:

1.1. الأهمية النسبية للمعلومة

تعتبر المعلومات المحاسبية ذات أهمية إذا كان الإفصاح عنها أو عدمه له تأثير على قرار مستخدم المعلومات، والمشكلة هنا هي تحديد مدى درجة الأهمية النسبية لهذه المعلومات بالنسبة لبعض الإيرادات أو المصروفات أو الموجودات أو المطلوبات أو صافي دخل المنشأة، من الصعب التجديد الدقيق لذلك القدر من المعلومات التي تكون على درجة من الأهمية المادية بحيث تظهر صافي التقارير المالية.¹

¹ ناصر محمد علي المجهلي، **خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات**، مذكرة ماجستير، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2008، ص: 60.

2.1. العلاقة بين تكلفة المعلومة والمنفعة المتوقعة منها

أي يجب أن تزيد المنافع التي ينتظر الحصول عليها عن التكاليف المرتبطة بهذا الأسلوب، وتشمل تكاليف المعلومات المحاسبية عناصر متعددة مثل: تكاليف تجميع وتشغيل وتخزين وإسترجاع المعلومات، بالإضافة إلى تكاليف المراجعة والتدقيق الداخلي والخارجي والإفصاح عنها¹.

3.1. التحفظ عند إجراء القياس والتقييم المحاسبي

ويعنى التحفظ إتباع درجة من الحرص عند ممارسة الأحكام المطلوبة لإجراء التقديرات اللازمة في ظل ظروف عدم التأكد لدرجة أن الأصول أو الدخل لا يقرر عنهما بأكثر من اللازم والإلتزامات أو المصروفات لا يقرر عنهما بأقل من اللازم، مع ذلك فممارسة التحفظ لا تسمح على سبيل المثال يخلق إحتياطات سرية أو مخصصات أكثر من اللازم لأن القوائم المالية سوف لا تكون محايدة وبالتالي لا تتوافر فيها خاصية إمكانية الاعتماد عليها.

4.1. الاستجابة للأعراف السائدة في مجال الممارسة في بعض المجالات المتخصصة

قد يكون من الصعوبة تطبيق بعض المبادئ المحاسبية المتعارف عليها في بعض المجالات بسبب طبيعتها الخاصة، ومن الأمثلة الشائعة في هذا الصدد ما يتبع في البنوك حيث تقوم الإستثمارات في الأوراق المالية (الأسهام والسندات)، وفقاً لقيمتها التجارية (أي سعر البيع المكلف في السوق)، في نهاية الفترة المحاسبية، ويعد ذلك خروجاً على مبدأ التكلفة التاريخية، وخروجاً على مبدأ الاعتراف بالإيرادات عند البيع².

2. مشكلات استخدام الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

إن استخدام الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية يواجه عدة مشكلات لخصت على النحو التالي³:

- إحتتمالات التعارض بين الخصائص الرئيسية للمعلومات المحاسبية (أي الملاءمة والموثوقية)، إذ لا يوجد توافق بين ملائمة المعلومات ودرجة الوثوق بها، فمثلاً قد

¹ نفس المرجع، ص: 61.

² محمد محمود عبد ربه محمد، طريقك إلى البورصة (مخاطر الاعتماد على البيانات المحاسبية عند تقييمك للاستثمارات في سوق الأوراق المالية)، الطبعة الأولى، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2000، ص: 142.

³ أحمد عبد الرحمان المخادمة، مرجع سبق ذكره، ص ص: 270، 271.

الفصل الثاني: جودة المعلومات المحاسبية وتأثيرها بنظام المعلومات المحاسبي

ترفض معلومة معينة أو تقبل إذا كانت ملائمة ولكنها غير موثوق بها، أو أنها موثوق بها ولكنها غير ملائمة؛

- احتمالات التعارض بين الخصائص الفرعية كالتعارض بين التوقيت الملائم والقدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية، فقد تصل المعلومة في الوقت المناسب؛ ولكنها لا تملك قدرة تنبؤية عالية، كما في حالة أرقام التكلفة التاريخية؛

- ليست كل المعلومات الملائمة والموثوق بها تعتبر معلومات مفيدة، لأنها قد لا تكون ذات أهمية نسبية تذكر (إختبار مستوى الأهمية) إن البند يعد مفيداً وذا أهمية نسبية وإذا أدى حذفه أو الإفصاح عنه بطريقة محرفة إلى التأثير على متخذ القرار؛

- كذلك قد تكون تكلفة الحصول على المعلومات أكبر من العائد المتوقع منها. (إختبار التكلفة/ العائد). فالمعلومات التي لا ترتبط إرتباطاً وثيقاً بأهداف مستخدمي القوائم المالية لا تعتبر معلومات مهمة، وليس هناك ما يدعو إلى الإفصاح عنها. إن القاعدة العامة فيما يتعلق بإختبار محدد التكلفة والعائد هي أن المعلومات المحاسبية يجب عدم إنتاجها وتوزيعها إلا إذا زادت منفعتها عن كلفتها، وإلا فإن الشركة تتكبد خسارة عند الإفصاح عن تلك المعلومة، وذلك بسبب الإفصاح عن معلومات كلفتها تفوق منفعتها؛

- قد تكون المعلومات المحاسبية ملائمة وموثوق بها إلا أن استخدامها تواجه صعوبة فهمها، وتحليلها وإستخدامها في نموذج القرار الذي يواجهه. على الرغم من أن المعلومات ينبغي أن تكون مفهومة، وصفة الفهم هذه تعكسها خصائص السهولة والوضوح التي تتميز بها المعلومات المنشورة. ولكن هناك عدد كبير من المستخدمين يمتلكون مستويات إستيعاب وتعليم مختلفة وكذلك أهداف مختلفة ومتعددة مما يجعل من هذه المهمة صعبة للغاية بالنسبة للمحاسب.

بالرغم من أهمية المقارنة في عملية إتخاذ القرار، فإن ما يهتم به مستخدمو المعلومات المحاسبية مقارنة المعلومات الخاصة بشركة معينة مع شركات مشابهة أو منافسة أو مع القطاع الصناعي الذي تنتمي إليه هذه الشركة. إلا أن عملية المقارنة سواء المكانية أو الزمانية قد لا تكون ذات جدوى عندما لا تلتزم الشركات (أو الشركة) بسياسة التماثل أو الإتساق وعدم تغيير الطرق المحاسبية بمجرد الرغبة في التغيير وعند تغيير تلك الطرق فإنه من الضروري الإفصاح عن هذا التغيير والآثار المترتبة نتيجة هذا التغيير على الوضع المالي ونتيجة النشاط للشركة ذات العلاقة.

المطلب الثاني: المعايير والعوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية

سوف يتم التطرق في هذا المطلب إلى عوامل ومعايير التي تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية

أولاً: المعايير والعوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية

إضافة إلى القيود التي تجابه التطبيق العملي للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية السالفة الذكر، هناك من العوامل والمعايير أيضاً ما من شأنها أن تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية.

1. معايير جودة المعلومات المحاسبية

تتحقق جودة هذه المعلومات من خلال توافر المعايير التالية:¹

1.1. معايير قانونية

تسعى العديد من المؤسسات المهنية في العديد من الدول لتطوير معايير لجودة التقارير المالية وتحقيق الالتزام بها، من خلال سن تشريعات وقوانين واضحة ومنظمة لعمل هذه المؤسسات من توفير هيكل تنظيمي فعال يقوم بضبط جوانب الأداء في المؤسسة بما تتوافق مع المتطلبات القانونية التي تلزم المؤسسات بالإفصاح الكافي عن أدائها.

2.1. معايير رقابية

ينظر إلى عنصر الرقابة بأنه أحد مكونات العملية الإدارية التي يركز عليها كل من مجلس الإدارة والمستثمرين، ويتوقف نجاح هذا العنصر على وجود رقابة فعالة تحدد دور كل من لجان المراجعة وأجهزة المراجعة للتأكد من سياساتها وإجراءاتها تنفذ بفاعلية وأن بياناتها المالية تتميز بالمصداقية مع وجود تغذية عكسية مستمرة وتقييم للمخاطر وتحليل للعمليات وتقييم الأداء الإداري ومدى الالتزام بالقواعد والقوانين المطبقة.

3.1. معايير مهنية

تهتم الهيئات والمجالس المهنية المحاسبية بإعداد المعايير المحاسبية والمراجعة لضبط أداء العملية المحاسبية، مما برز معه مفهوم مسائلة الإدارة من قبل الملاك للإطمئنان على إستثماراتهم، والتي أدت بدورها إلى ظهور الحاجة لإعداد تقارير مالية تتمتع بالنزاهة والأمانة.

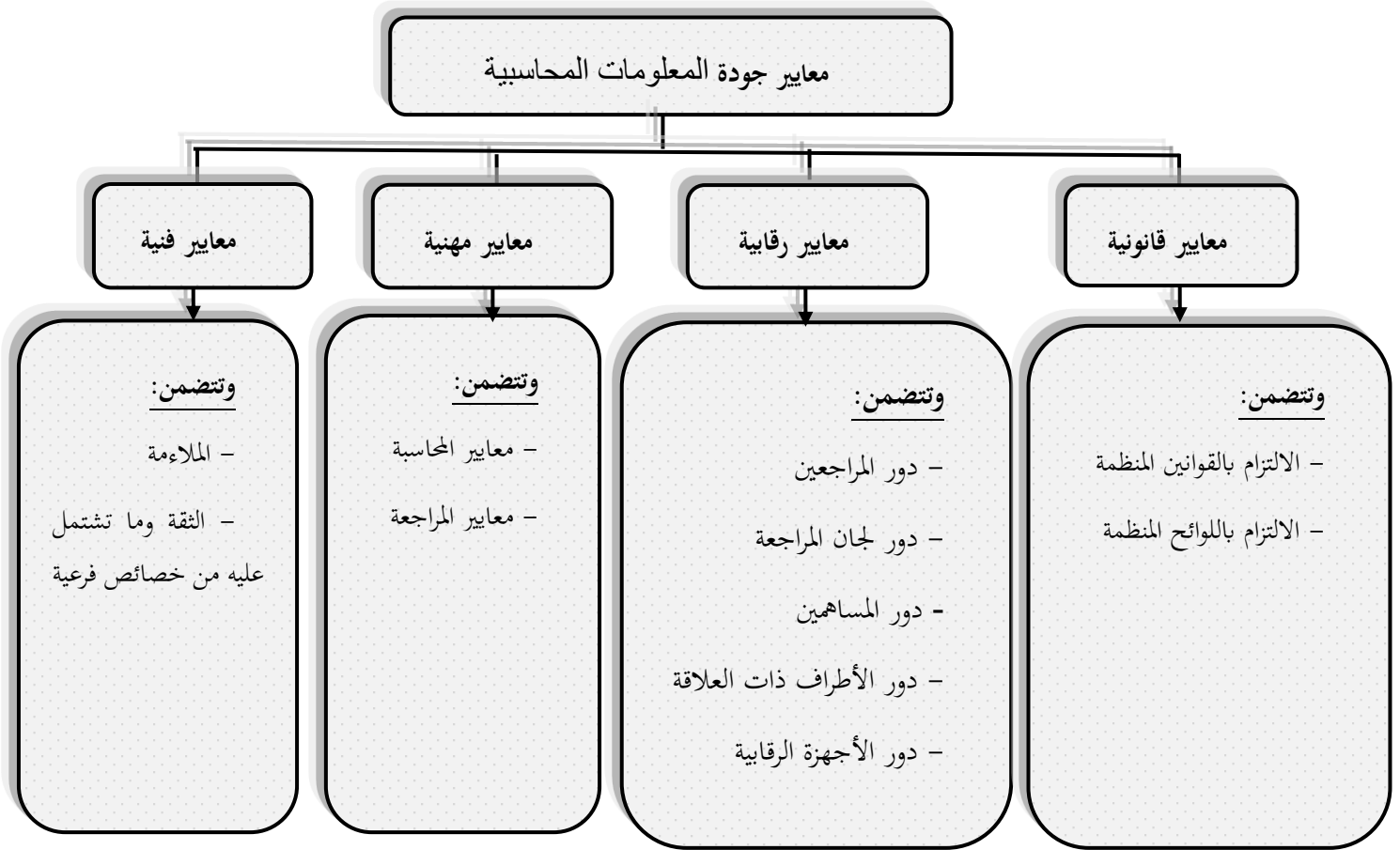
¹ زرزار العياشي، "أثر تطبيق قواعد حوكمة الشركات على الإفصاح المحاسبى وجودة التقارير المالية للشركات"، الملتقى الدولي الثامن حول الحوكمة المحاسبية للمؤسسة، واقع رهانات وأفاق، أم البواقي، يومي 07 و08، ديسمبر 2010، ص: 18.

4.1. معايير فنية

إن توفر معايير فنية يؤدي إلى تطوير مفهوم جودة المعلومات مما يعكس بدوره على جودة التقارير المالية ويزيد ثقة المساهمين والمستثمرين وأصحاب المصالح بالمؤسسة ويؤدي إلى رفع وزيادة الاستثمار.

والشكل الموالي يلخص معايير جودة المعلومات المحاسبية:

الشكل رقم (02): معايير جودة المعلومات المحاسبية



المصدر: محمد أحمد إبراهيم خليل، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية

وانعكاساتها على سوق الأوراق المالية، دراسة تطبيقية نظرية- مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة
ببناها، جامعة الزقازيق، العدد الأول، 2007، ص23.

ومن خلال هذا الشكل يمكن القول أن مفهوم جودة المعلومات المحاسبية، لا يقتصر على جانب واحد فقط بل يتعداه ليشمل الجوانب الأخرى التي لا تقل أهمية، وتؤثر بشكل مباشر في تحقيق جودة هذه المعلومات.

ثانياً: العوامل المؤثر في جودة المعلومات المحاسبية

تنقسم العوامل المؤثر في جودة المعلومات المحاسبية إلى ثلاث أنواع هي:¹

1. العوامل البيئية (بيئة المحاسبة)

من أهم العوامل البيئية التي تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية ما يلي:

- العوامل الاقتصادية

تختلف نوعية المعلومات التي تقدمها التقارير المالية باختلاف النظام الإقتصادي، ففي الإقتصاد الرأسمالي تحظى التقارير المالية بأهمية كبيرة، إذ يتم التركيز على ضرورة توافر المعلومات الملائمة لاحتياجات المستخدمين، بينما في الإقتصاد الإشتراكي يتم التركيز على المعلومات المحاسبية الموجهة للتخطيط في الدولة ولغرض أحكام المراقبة المركزية؛

- العوامل الاجتماعية

تتأثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ببعض القيم الاجتماعية مثل: إتجاه المجتمع نحو الإهتمام بالسرية في القوائم المالية والوقت ... إلخ، فالسرية تؤثر على نشر المعلومات المحاسبية؛

- العوامل القانونية

إن العوامل القانونية وأهمها مجموعة الأنظمة والقواعد القانونية تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على مهنة المحاسبة والرقابة والإشراف على ممارستها خصوصاً مع ظهور الشركات المساهمة التي تتميز بانفصال الملكية عن الإدارة مما أدى خضوعها إلى التشريعات القانونية والضريبية منذ بدء تكوينها حتى تصفيتها وهذا ينعكس على الكيفية التي تعد بها المعلومات وكيفية عرضها في التقارير المالية؛

- العوامل الثقافية

وتتمثل في المستوى التعليمي ووضع المنظمات المهنية، فالمستوى التعليمي يؤثر في الممارسة المحاسبية والتدقيق بشكل عام والخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بشكل خاص؛

¹ ناصر محمد على المجهلي، مرجع سبق ذكره، ص ص: 65-72.

2. العوامل المتعلقة بالمعلومات:

تتأثر جودة التقارير المالية بمدى توافر عدد من الخصائص والصفات للحكم على منفعتها في إتخاذ القرار، كما أن لإستخدام الحاسوب في الوقت الحاضر أثر على جودة المعلومات المحاسبية، وكذلك الإنتشار الواسع والسريع للإنترنت مما أدى إلى إنخفاض تكلفة الإنتاج والحصول على المعلومات وزيادة كمية المعلومات الملبية لإحتياجات المؤسسة والمستخدمين وزيادة عدد المستخدمين للمعلومات في العالم وفي الوقت المناسب.

3. تقرير مدقق الحسابات (المراجع الخارجي):

يعتبر تقرير مدقق الحسابات الركيزة الأساسية في جودة المعلومات المحاسبية للتقارير المالية من خلال مراجعة التقارير المنشورة، وإضفاء الثقة في المعلومات الوارد بها، والتحقق من أن إعداد وعرض التقارير المالية قد تم وفقا لمعايير المحاسبة المعتمدة وكذلك متطلبات القوانين المعمول بها.

المطلب الثالث: مميزات جودة المعلومات المحاسبية

جودة المعلومات هي الدرجة التي تقدم بها معلومات قيمة إلى الذين يستخدمونها وإلى المنظمة بشكل عام كما تتأثر بمستخدمي المعلومات وهم متخذي القرارات بالخصائص الأساسية للمعلومات التي تتمثل في:

أولاً: الملائمة أمانة المعلومات وإمكانية الثقة بها والإعتماد عليها

1. الملائمة:

يقصد بالملائمة وجود علاقة وثيقة بين المعلومات المستمدة من المحاسبة المالية والأغراض التي تعد من أجلها ولكي تكون هذه المعلومات مفيدة يجب أن تكون ذات علاقة وثيقة بإتخاذ القرار أو أكثر من القرارات التي يتخذها من يستخدمون تلك المعلومات، ومن ثم يمكن صياغة تعريف محدد لمفهوم المعلومات الملائمة على الوجه الآتي:

تعتبر المعلومات الملائمة أو ذات علاقة بقرار معين إذا كانت تساعد من يتخذ ذلك القرار على تقييم محصلة إحدى البدائل التي يتعلق بها القرار، شريطة توفر الخصائص الأخرى التي تنسم بها المعلومات المفيدة.¹

2. أمانة المعلومات وإمكانية الثقة بها والاعتماد عليها:

يفضل من يستخدمون المعلومات المستمدة من المحاسبة المالية أن تكون هذه المعلومات على درجة عالية من الأمانة، إذ أن هذه الخاصية هي التي تبرر ثقتهم في تلك المعلومات الأمنية بالخاصيتين التاليتين.²

2.2. تصوير المضمون الذي يهدف إلى تقديم تصوير دقيق

بحيث تعبر عن الواقع تعبيراً صادقاً، فلا بد من وجود توافق بين الواقع وليس هناك قاعدة عامة لتقييم أسلوب معيق من أساليب القياس على أساس هذه الخاصية وبعبارة أخرى، يتعذر تحديد مدى مطابقة المعلومات المستخرجة وفقاً لأسلوب معين من أساليب القياس للواقع.

¹ سيد عطا الله السيد، نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، دار الزاوية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص ص: 104، 105.

² نفس المرجع، ص: 106-111.

2.2. قابلية المعلومات للمراجعة والتحقيق

يقصد بذلك أن النتائج التي يتوصل إليها شخص معين باستخدام أساليب معينة للقياس المحاسبي والإفصاح يستطيع أن يتوصل إليها شخص آخر مستقل عن الشخص الأول بتطبيق نفس الأساليب ومن ثم فإن المعلومات الأمنية التي يمكن الإعتماد عليها يجب أن تتوفر فيها هذه الخاصية بحيث يمكن التثبت منها وإقامة الدليل على صحتها غير أنه يلاحظ أن القياس المحاسبي و الإفصاح لا يمكن أن يتصفا بالموضوعية الكاملة لأن قياس المعلومات المالية أو الإفصاح عنها لا يعتبر قياسا علميا كاملا، ويرجع السبب في ذلك إلى أن المادة التي تخضع لهذا القياس لا يمكن تحديدها تحديدا موضوعيا حاسما، فمن المعلوم أن النشاط الذي تزاوله المؤسسات لا يخضع للتحليل العلمي كما أن ذلك النشاط لا يتم وفقا لمعادلات رياضية، ومع ذلك فإن قابلية هذه المعلومات تؤدي إلى زيادة منفعتها أو بعبارة أخرى إذا كانت أساليب القياس والإفصاح التي استخدمت للإعداد تلك المعلومات من شأنها أن تؤدي إلى نتائج يستطيع التثبت منها أشخاص مستقلون عن الأشخاص الذين قاموا بإعداد تلك النتائج.¹

ثانيا: حيادية المعلومات وقابليتها للمقارنة

وتكون حيادية المعلومات وقابليتها للمقارنة كما يلي:²

1. حيادية المعلومات:

تتوافر للمعلومات المحاسبية خاصية الحياد، إذا كانت تخلو من أي تحيز عن طريق قياس النتائج، أو عرضها بطريقة لا تغلب مصالح فئة معينة من فئات مستخدمي القوائم المالية على حساب غيرها من المستخدمين الآخرين.

2. قابلية المعلومات للمقارنة:

تعتبر المعلومات المحاسبية التي تم قياسها والتقرير عنها بصورة متماثلة في المؤسسات المختلفة قابلة للمقارنة، ويقصد بالتماثل هنا أن تكون الإجراءات المحاسبية والقياس والتبويب وطرق الإفصاح والعرض المطبقة هي نفسها في مختلف المؤسسات.

¹ نفس المرجع، ص: 113.

² رضوان حلوة حنان، مدخل النظرية المحاسبية، الإطار الفكري – التطبيقات العملية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، الطبعة الثانية، 2009، ص ص: 76-80.

ثالثاً: قابلية الفهم والإستيعاب والأهمية النسبية والإفصاح العام الأمثل

1. قابلية المعلومات للفهم والإستيعاب

لا يمكن الإستفادة من المعلومات إذا كانت غير مفهومة لمن يستخدمها، وتتوقف إمكانية الفهم من ناحية، كما تتوقف على قدرات من يستخدموها وثقافتهم من ناحية أخرى وبالتالي فإنه يتعين على من يضعون معايير المحاسبة، كما يتعين على من يقومون بإعداد القوائم المالية أن يكون على بينة من قدرات من يستخدمون هذه القوائم وجدوى تلك القدرات، وذلك حتى يتسنى تحقيق الإتصال الذي يكفل إبلاغ البيانات التي تشملها تلك القوائم.¹

2. الأهمية النسبية والإفصاح العام الأمثل

يرتبط هذان المفهومان ببعضهما، كما أنهما يرتبطان معاً بمفهومي الملائمة وأمانة المعلومات يرجع السبب في إرتباط الأهمية النسبية بالإفصاح الأمثل إلى أن المعلومات الهامة يتعين الإفصاح عنها، كما أن المعلومات التي لا يتم الإفصاح عنها يفترض مسبقاً أنها غير هامة.

أما السبب في إرتباط مفهومي الأهمية النسبية والإفصاح الأمثل معاً بمفهوم الملائمة فيرجع إلى أن المعلومات التي ليست لها علاقة وثيقة بأهداف القوائم المالية تعتبر بطبيعتها معلومات غير هامة، وبالتالي ليس هناك ما يدعو إلى الإفصاح عنها وبالمثل فإن الأهمية النسبية والإفصاح الأمثل يرتبطان معاً بمفهوم أمانة المعلومات وإمكانية الإعتماد عليها وذلك على أساس أن القوائم المالية التي يمكن الإعتماد عليها يجب أن تفصح عن كافة المعلومات ذات الأهمية النسبية وكثيراً ما تنطوي المحاسبة المالية بإعتبارها وسيلة قياس و إيصال على تقديرات إجتهادية تعتمد إلى حد كبير على تقييم مستوى الأهمية، وجدير بالملاحظة أن مستوى الأهمية في المحاسبة المالية مسألة نسبية تعتمد على خصائص كمية ونوعية عليها معاً، وبصفة عامة تعتبر البند ذات أهمية نسبية إذا أدى حذفه أو عدم الإفصاح عنه أو عرضه بصورة غير صحيحة إلى تحريف المعلومات التي تشملها القوائم المالية على نحو يؤثر على من يستخدمون هذه القوائم عند تقييم البدائل أو إتخاذ القرار.²

¹ سيد عطا الله السيد، مرجع سبق ذكره، ص: 114.

² نفس المرجع، ص: 116.

المبحث الثالث: آليات نظام المعلومات المحاسبية وأثره على جودة المعلومات المحاسبية

يظهر أثر نظام المعلومات المحاسبية في الدور الذي يلعبه في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية من خلال تشغيل البيانات والمعلومات المحاسبية والإعتماد على خصائص جودة المعلومات المحاسبية من خلال أربعة أبعاد وعدم توفر هذه العناصر سيؤدي إلى مخزجات عديمة الجدوى. وسيتم التطرق في هذا المبحث إلى المطالب التالية:

المطلب الأول: أثر نظام المعلومات المحاسبية في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية.

المطلب الثاني: الأبعاد التي تعظم جودة المعلومات المحاسبية.

المطلب الأول: أثر نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية

يظهر أثر نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية من خلال المراحل التي يشهدها، وهذا ما سيتم عرضه في هذا المبحث المتكون من ثلاث مطالب رئيسية كالآتي:

أولاً: مدخلات نظام المعلومات المحاسبي

تعد البيانات التي تتولد عن الأحداث المالية التي تقوم بها المؤسسة بمثابة مدخلات لنظام المعلومات المحاسبي، أي أنها المادة الخام التي تجري عليها عمليات المعالجة، وعليه فإن البيانات التي تتولد عن الأحداث الاقتصادية والتي تعد مدخلات لنظام المعلومات المحاسبي ينبغي أن تتوفر على ثلاث خصائص هي:¹

- أن تكون مرتبطة بنشاط المؤسسة؛
- أن تكون قابلة للقياس الكمي في شكل صورة نقدية؛
- أن تكون قابلة للتحقيق.

حيث تتمثل مدخلات نظام المعلومات المحاسبي في وثائق ومستندات تبريرية (فاتورة، أوامر البيع، أو أمر الشراء) والتي تعتبر الأساس في عملية القياس المحاسبي والمرجع والدليل على حدوث العملية.²

1. الفاتورة:

تعتبر الفاتورة مستند أساسي لإثبات عمليات البيع والشراء تحتوي على مجموعة من البيانات الأساسية والهامة في عملية التسجيل المحاسبي.³

2. أمر الشراء:

يحتوي على البيانات الرئيسية الواردة من طلب الشراء، بالإضافة إلى تحديد المورد الذي سيتم الشراء من عنده، والأسعار وإسم الشخص المكلف بعملية الشراء.⁴

¹ محمد عباس بدوي، المحاسبة وتحليل القوائم المالية، دار المكتب الجامعي الحديث، 2009، ص: 17، 16.
² عثمان مداحي، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاقتصادية، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2009، ص: 88.
³ أمينة ربيعي، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البويرة، الجزائر، 2013، ص: 40.
⁴ نفس المرجع، ص: 41.

3. تقرير الإستلام:

هو عبارة عن مستند يعد من قبل لجنة الإستلام، أو أمين المخزن، بالأصناف المستلمة من حيث المواصفات والكميات والأسعار ويتم إثبات المخالفات في الأصناف الواردة في طلب الشراء أو الفاتورة، سواء كان ذلك من حيث الكميات، أو المواصفات أو الأسعار.

4. مذكرة الإدخال إلى المخازن:

هي عبارة عن مستند يعد من قبل أمين المخزن، بالأصناف التي تم إدخالها إلى المخزن والكميات، والأسعار، ولهذا المستند أهمية في حال كون لجنة الإستلام التي تعد مذكرة الإستلام هم أشخاص آخرون غير أمين المخزن، وتعد بمثابة الإثبات أن البضاعة المستلمة من قبل لجنة الإستلام قد أدخلت إلى المخزن وأصبحت ضمن عهدة وتحت تصرف أمين المخزن.¹

ثانياً: معالجة البيانات في نظام المعلومات المحاسبي

تتضمن المعالجة مجموعة من العمليات التي يتم من خلالها تحويل البيانات المعبرة عن الأحداث الإقتصادية إلى مخرجات، وتعد المعلومات الناتجة عن عمليات المعالجة نافعة ومفيدة في عملية القوائم المالية، وتتكون عمليات المعالجة من عمليات فرعية تتمثل في: التحليل، التسجيل، التبويب، التلخيص.²

ويمكن التمييز بين نوعين من المعالجة التي يقدمها نظام المعلومات المحاسبي، معالجة العمليات ومعالجة المعلومات، وتختص معالجة العمليات بتقديم معلومات عن نتائج العمليات ومعلومات رقابية، وتتمثل تلك العمليات في الأحداث.

ويمكن التمييز بين نوعين من المعالجة التي يقدمها نظام المعلومات المحاسبي، معالجة العمليات ومعالجة المعلومات، وتختص معالجة العمليات بتقديم معلومات عن نتائج العمليات ومعلومات رقابية، وتتمثل تلك العمليات في الأحداث الإقتصادية التي يمكن قياسها والتعبير عنها بوحدات نقدية، والتي تؤثر على الأصول والخصوم وتنعكس في شكل حسابات وقوائم مالية. وقد تكون هذه العمليات إما خارجية تتمثل في عمليات التبادل بين المؤسسة والأطراف الخارجية، أو عمليات داخلية تنشأ من داخل المؤسسة. وتتم عملية معالجة العمليات بإتباع مجموعة من الإجراءات المحددة مسبقاً والتي تنتج عنها في النهاية القوائم والتقارير المالية.

¹ عيد الرزاق محمد القاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2004، ص: 172.

² مد عباس بدوي، مرجع سبق ذكره، ص: 17.

أما معالجة المعلومات فهي تركز على المعلومات لإتخاذ القرارات، ويتم ذلك باستخدام وتطبيق نموذج إتخاذ القرارات، وتتمثل مصادر معالجة المعلومات في معلومات مستخلصة من معالجة العمليات أو مصادر أخرى.¹

تتم عملية تسجيل العمليات من واقع المستندات في مختلف الوثائق المحاسبية التي سنتطرق إليها كما يلي:

1. تسجيل العمليات في دفتر اليومية:

يتم التسجيل فيها وفق القيد المزدوج الذي ينص على أن كل عملية محاسبية تؤثر في حسابين حيث تجعل أحدهما مدين والثاني دائن، ويكون الحسابان في العملية الواحدة متساويين بالقيمة مما يؤدي إلى نشوء توازن مستمر بين أطراف العملية.

2. ترحيل الحسابات إلى دفتر الأستاذ:

نتيجة تسجيل العمليات في دفتر اليومية يتجمع عدد كبير من العمليات في فترة قصيرة لذلك تنقل القيم المسجلة في دفتر اليومية إلى دفتر الأستاذ الذي هو عبارة عن سجل يضم جميع حسابات المؤسسة.

3. إعداد ميزان المراجعة:

قبل استخدام أرصدة الحسابات في إعداد القوائم المالية فيجب أن نتحقق أولاً من مجموع الأرصدة المدينة مساوياً لمجموع الأرصدة الدائنة ويتم ذلك باستخدام ميزان المراجعة.

ميزان المراجعة هو بيان تلخيصي لجميع الحسابات التي استخدمتها المؤسسة خلال الفترة المحاسبية، حتى ولو أدى مجموع العمليات إلى رصيد معدوم ويساعد على المراقبة المزدوجة على أساس مبدأ القيد المزدوج.

¹ عثمان مداحي، مرجع سبق ذكره، ص: 45.

ثالثاً: مخرجات نظام المعلومات المحاسبي

تتمثل المخرجات في التقارير والقوائم المالية التي يقوم نظام المعلومات المحاسبي بإنتاجها والتي تمثل المنتج النهائي لهذا النظام، وتكون هذه القوائم موجهة لأطراف خارجية لمساعدتهم في إتخاذ قرارات سليمة تخص علاقاتهم بالمؤسسة، سواء كانوا مستثمرين أو موردين أو أطراف داخلية لمساعدتهم في إتخاذ القرارات الإدارية، والقيام بالتخطيط والرقابة وتقييم كفاءة الأداء.¹

وتختلف المعلومات التي تحتويها تلك المخرجات من حيث الإستفادة منها في مجال التخطيط والتنفيذ والتشغيل والرقابة وتقييم الأداء من مستخدم إلى آخر.

قدم معهد المحاسبين القانونيين الأمريكيين دراسة وضحت الأهداف الأساسية للتقارير المالية والتي تتلخص فيما يلي:²

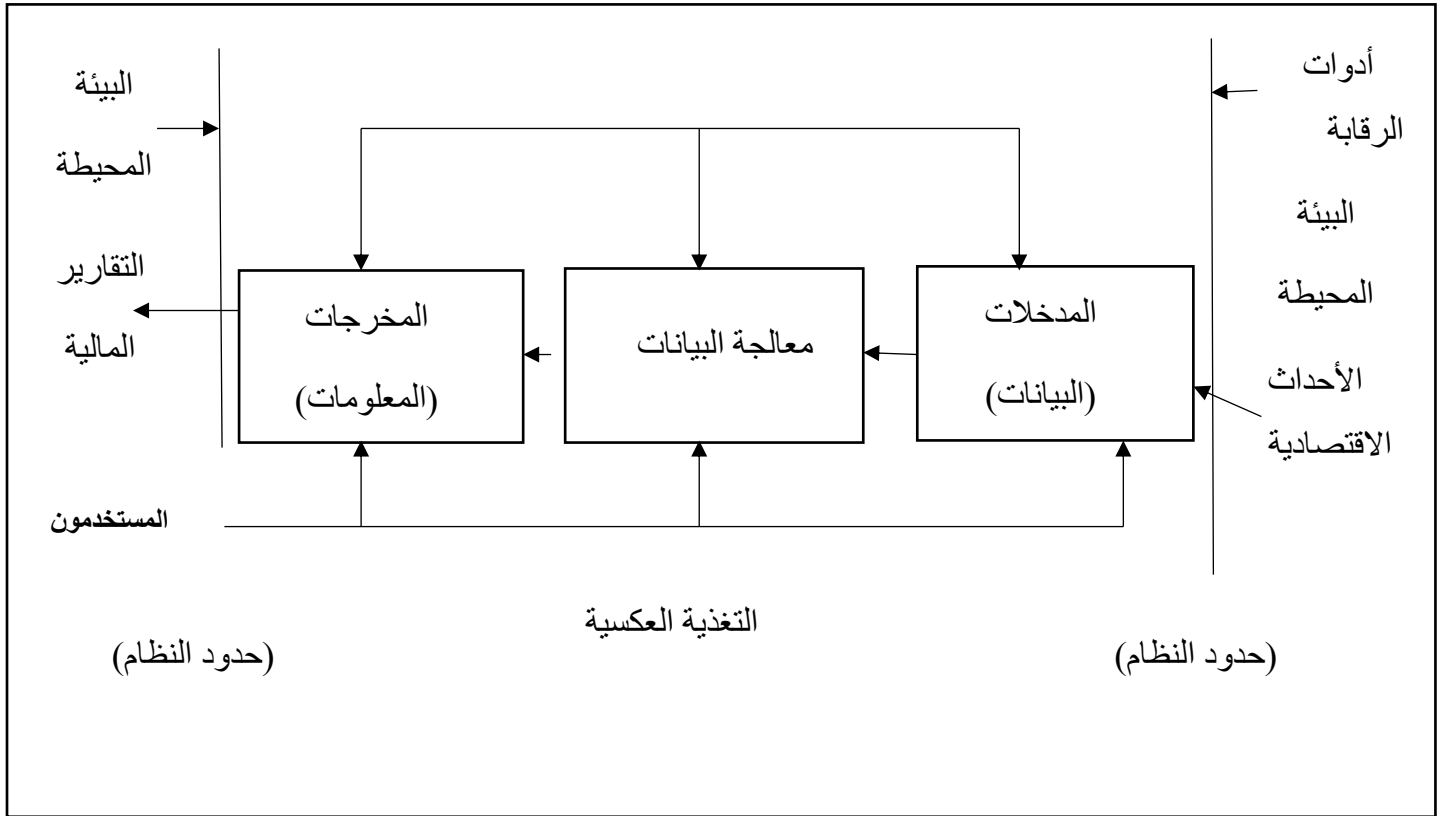
- توفير معلومات مالية عادلة موثوق فيها عن الموارد الإقتصادية التي تمتلكها المؤسسة من جهة والإلتزامات المترتبة عليها تجاه المالكين والمقرضين من جهة أخرى؛
 - تزويد المستخدمين وأصحاب الصلة بالتغيرات الحاصلة في المركز المالي للمؤسسة؛
 - توفير المعلومات اللازمة والكافية لتمكين المستخدمين من إشتقاق وإستخراج بعض المؤشرات الكمية المفيدة؛
 - الإفصاح عن الأسس والسياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد القوائم المالية حيث تقوم المؤسسة بتحقيق هذه الأهداف من خلال نشرها للتقارير المالية السنوية.
- ويوفر نظام المعلومات المحاسبي عبر مخرجاته الأساس الذي يسمح للأطراف المختلفة ذات الإهتمام بالمؤسسة الحصول على المعلومات التي تعتبرها مفيدة وتساعد على إتخاذ القرارات السليمة في كل المجالات.

إن نظام المعلومات المحاسبي بوصفه نظاماً مفتوحاً بإيصال المعلومات التي يقوم بتوليدها إلى الأطراف الخارجية المستخدمة لتلك المعلومات ومن ثم فإنه ينتظر ردود أفعال تلك الأطراف ومختلف القرارات التي يتخذونها وهذا ما يعرف بالتغذية العكسية التي تهدف الى ضبط عمليات النظام المحاسبي لتكون مخرجاته موافقة للأهداف وتعمل على تقييم النتائج.

¹ نفس المرجع، ص: 94.

² مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية، الطبعة الثالثة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص:

الشكل رقم (03): نظام المعلومات المحاسبي



المصدر: عثمان مداحي، مرجع سبق ذكره، ص: 96.

يوضح هذا الشكل أن نظام المعلومات المحاسبي نظام مفتوح، ذلك أنه يتعامل عند حدود البيئة المحيطة به، وتتميز البيئة المحاسبية أنها بيئة بالغة التعقيد. كما نلاحظ أن الرقابة تكون على مستوى كل مرحلة من المراحل التي يمر بها نظام المعلومات المحاسبي.

المطلب الثاني: الأبعاد التي تعظم جودة المعلومات المحاسبية

تلعب المعلومات دورا هاما في التخطيط وإتخاذ القرارات وإجراء العمليات والأنشطة داخل الشركة، ويعتمد ذلك على جودة تلك المعلومات المحاسبية، إذ أن عدم توافر خصائص نوعية فيها سيؤدي إلى مخرجات عديمة الجدوى.

ويمكن تناول خصائص جودة المعلومات المحاسبية من خلال الأبعاد التالية:

أولا: البعد الزمني

يصف البعد الزمني الفترة الزمنية التي تتعلق بالمعلومات ومدى تكرار المعلومة التي نستقبلها كما يتعلق بزمن استخدام المعلومات ويتضمن الجوانب التالية:¹

1. التوقيت:

توفر المعلومات زمنيا، لذا لا بد من الإهتمام بتوفير المعلومات في الزمن المناسب الذي نريده، لكي تكون المعلومة متاحة لإتخاذ القرار قبل حدوث موقف حرج، فقد تكون المعلومة مفيدة وتفقد أهميتها بعد زمن قليل، لذا على المدير أن يكون قادرا على الحصول على معلومات تصف ما يحدث.

2. التداول والحدثة:

أن تكون المعلومات مجددة وحديثة للإستفادة منها عند تقديمها وتداولها في المنشأة، حيث تلعب الحدثة دورا هاما في جودة المعلومات المحاسبية إذ تقل قيمة المعلومة بتقدمها، لذا يجب الحفاظ عليها بأمان وفاعلية.

3. التواتر والتكرار:

مدى تكرار الحاجة إلى المعلومات المتواجدة، لأن المعلومات يجب أن تقدم طالما نحتاجها، وبطريقة تناسب المستخدم الذي يطلبها إذ أن المعلومات التي يطلبها مدير التسويق مثلا تختلف في شكلها عن المعلومات التي يطلبها مدير المحاسبة، وهذا يؤكد الإهتمام بالمعلومات النشطة في قاعدة البيانات.

¹ فايز جمعه صالح النجار، مرجع سبق ذكره، ص: 36.

4. الفترة الزمنية:

هي الفترة التي تقدم بها المعلومات حيث تغطي المعلومة الفترة الزمنية الصحيحة، بحيث يستطيع المدير الحصول على المعلومات عما يحدث الآن، وما حدث في الماضي، وما هو متوقع حدوثه في المستقبل، فقوى المبيعات مثلا قد تحتاج معرفة حجم المبيعات عن فترات سابقة وعن الأداء الحالي وعن الأداء المتوقع، أي الحاجة إلى النظر إلى الماضي والحاضر والمستقبل، كما أن التأخر في جهود معالجة البيانات إلى معلومات رغم أنها تحت الاستخدام ستسبب مشاكل عديدة وكلف مرتفعة للإدارة.

ثانيا: بعد المحتوى

يصف بعد المحتوى مجال ومحتوى المعلومات وتتضمن الجوانب التالية:¹

1. الدقة:

هي مدى تمثيل المعلومة للموقف أو الحدث، فالدقة هي خلو المعلومات من الأخطاء إذ تساهم دقة المعلومات في جودة القرار، والحصول على معلومات محاسبية ذات جودة كما تعمل على تجنب القرارات الخاطئة وتقلل من التكلفة وإهدار الوقت، علما أن دقة النظام تزيد من التكلفة، ولا بد أن نلاحظ أن مستوى أعلى من الدقة يحتاج إلى كلفة أعلى، لذا لا بد من التأكيد على العبء الكلفوي للمعلومات بحيث يكون العائد المتوقع من المعلومات أكبر من تكلفة الحصول عليها.

2. الثبات والصدق:

هي إعطاء المعلومات لنفس النتائج التي أعطتها التجزئة السابقة، وأن تكون المعلومات المتجمعة صادقة وشرعية وصحيحة وتتطابق مع معطيات الواقع شكلا ومضمونا وتوجها.

3. الواقعية:

هي أن تمثل المعلومات الواقع، وأن تكون مرتبطة بإحتياجات المستفيدين مع التأكد على خلو المعلومات من التحيز للوصول إلى قرارات رشيدة، فالمعلومات غير الواقعية ستؤدي إلى قرارات خاطئة، إن وحدات الأعمال المختلفة في المنظمة تحتاج إلى معلومات متميزة عن بعضها البعض،

¹ فايز جمعه النجار، فاتح عبد القادر الحوري، جودة المعلومات وأثرها في تحقيق المرونة الاستراتيجية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العليا، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 30، العدد 02، 2008، ص: 5.

الفصل الثاني: جودة المعلومات المحاسبية وتأثيرها بنظام المعلومات المحاسبي

فالمعلومات التي يحتاجها قسم التسويق عن البيئة الداخلية ومستوى التكنولوجيا السائدة تختلف عن المعلومات التي يحتاجها قسم البحوث والتطوير.

4. الملائمة:

هي أن تكون المعلومات ملائمة ووثيقة الصلة ومفيدة في تحسين إتخاذ القرار، فلا بد أن تكون المعلومات ملائمة للموضوع وموجهة خصيصا للمشكلة التي تدرس ومرتبطة بإحتياجات المستخدم.

5. الشمولية:

قدرة المعلومات على إعطاء صورة كاملة عن المشكلة أو عن حقائق الظاهرة موضوع الدراسة مع تقديم بدائل الحلول المختلفة لها، حتى تتمكن الإدارة من تأدية وظائفها المختلفة وعلى المدير أن يقدر كمية التفاصيل اللازمة عن المشكلة، حتى يتجنب الوقوع في بحر المعلومات.

6. الإيجاز:

ضرورة تقديم المعلومات المطلوبة فقط، دون أية معلومات إضافية لا تخدم الموضوع المدروس ويجب أن تقدم بعض التفاصيل المناسبة للقرار الواجب إتخاذه وتختلف درجة الإيجاز باختلاف المستوى الإداري المستعمل للمعلومات، إذ تزداد كلما اتجهنا نحو المستويات الإدارية العليا.

7. المدى:

هي أن تكون المعلومات واسعة أو ضيقة، أو بتركيز داخلي أو خارجي، ويتحدد مدى المعلومات بمدى شموليتها، لذا لا بد أن تشمل المعلومات المدى المطلوب وأن تكون الحاجة إليها قائمة فعلا وبشدة.

8. الأداء:

هي قدرة المعلومات في الكشف عن الأداء، والذي يمكن أن يكون بواسطة قياس إتمام الأنشطة وصنع التقدم وتجميع الموارد.

ثالثاً: البعد الشكلي

يتعلق البعد الشكلي بكيف تقدم المعلومة وتكون حاضرة لمن يطلبها، وتتضمن الجوانب التالية:¹

1. الوضوح:

تقديم المعلومات بطريقة وشكل يسهل فهمها من قبل المستخدم كلما أمكن ذلك، بحيث تكون المعلومات واضحة وخالية من الغموض حتى يتمكن المدير من الوصول إلى قرارات صائبة.

2. الترتيب:

تقديم المعلومات بترتيب صحيح وطريقة متناسقة ضمن معايير موحدة، كي يتم تعظيم الاستفادة منها، لذا لا بد أن ترتب المعلومة بقدر وسياق.

3. المرونة:

قابلية المعلومات على التكيف لأكثر من مستخدم وأكثر من تطبيق، لذلك يجب أن تكون المعلومات متوفرة بشكل مرن يمكن إستخدامها من قبل المستويات الإدارية المختلفة بفاعلية في عملية إتخاذ القرار.

4. التقديم:

هي طريقة تقديم المعلومات بشكل مناسب فقد تكون بشكل مختصر أو تفصيلي، وبشكل كمي أو وصفي، فالمعلومات يمكن أن تكون حاضرة بشكل خبر أو رقم أو رسوم أو عن طريق الرسومات والمخططات المختلفة، لذا لا بد من عرض المعلومات بالطريقة المناسبة وتطويعها ومعالجتها لجعلها قابلة للإستخدام بما يعظم الإستفادة منها للمستخدم.

5. التفاصيل:

يجب أن تخوي المعلومة المستوى المناسب من التفاصيل، وبنظام لمقابلة إحتياجات من يطلبها فمثلا يحتاج المدير عادة إلى ملخص في بداية التقرير قبل الدخول في التفاصيل، علماً أن مدى التفاصيل المطلوبة يختلف باختلاف المستوى الإداري.

¹ فايز جمعه صالح النجار، مرجع سبق ذكره، ص: 38، 39.

6. الوسائط:

الوسيلة التي يمكن أن تقدم بها المعلومات، لذا لا بد من إختيار الوسائط الصحيحة لتقديم المعلومة، إذ يمكن أن تقدم المعلومات على ورق مطبوع أو فيديو أو أي وسيلة أخرى.

رابعاً: البعد الفني

ويتضمن هذا البعد الفرعين الآتيين:¹

1. جودة البرمجيات:

وهي الإبداع الفكري الذي يتضمن البرامج والإجراءات والقواعد وأية وثائق مرافقة تخص عملية نظام تشغيل البيانات ومعالجتها. أي أنها تتضمن البرمجيات والتعليمات والبرامج الحاسوبية المكتوبة بلغات الحاسب، حيث تخبر الحاسب ما الذي سيقوم بعمله. وقد عرف معهد المهندسين الكهربائيين والإلكترونيين جودة البرمجيات بأنها " الدرجة المحددة لأي نظام وأجزائه التي يتألف منها، أو العملية التي تلبى متطلبات محددة، أي أنها النظام والأجزاء والعملية التي تلتقي إحتياجات أو توقعات الزبون أو المستخدم.

2. جودة الأجهزة:

وتشير إلى جميع العناصر الملموسة في النظام الحاسوبي بما فيها تجهيزات الإدخال والإخراج، وهكذا فإن جودة الأجهزة تؤثر في جودة نظم المعلومات، ولضمان الجودة العالية في هذه الأجهزة يجب الأخذ بالحسبان المعايير الآتية وهي: الأداء، والتكلفة، والموثوقية، والجاهزية والإنسجام (التناغم)، والقابلية للتركيب، والجيل، والهندسة الإنسانية، وقابلية الربط (التوصيل)، وإمكانية التدرج، ونوعية البرمجيات، والدعم.

إنطلاقاً مما سبق يجب على مطوري النظم ومحلليها أن يأخذوا هذه الأبعاد بالحسبان عند وضع دليل لتقييم جودة نظام المعلومات المحاسبي، ويجب على المديرين إستعمال هذه الأبعاد كمعيار لتقييم فاعلية مخرجات نظامهم.

¹ رعد الصرن، مرجع سبق ذكره، ص: 131، 132.

خاتمة الفصل

تعد المعلومات اليوم أساس العمل المنظمي الناجح لما تمليه من إنعكاسات على قرارات الإدارة العليا وباقي الإدارات، إذ أن (جودة المعلومات) بوصفها (متغير تفسيري) إستند على عدد من المعايير وهي الدقة، والمنفعة، والفاعلية، والتنبؤ، والكفاءة، لتقييم جودة المعلومات.

وإنطلاقاً من هذا الأثر فقد إهتم هذا الفصل بدارسة تركز على مفاهيم جودة المعلومات المحاسبية وأثر نظام المعلومات المحاسبي من تعزيز وتحسين قدرتها في إعطاء معلومات مفيدة لمستخدمي القوائم المالية، بالإضافة إلى تحديد أهم الصفات والخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والعوامل المؤثرة بها، التي تجعل المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير والقوائم المالية أكثر إفادة بالنسبة للمستخدمين الداخليين والخارجيين.

كما أن جودة المعلومات تؤثر وتتأثر بمجموعة من العوامل البيئية، الإقتصادية، السياسية، الثقافية، القانونية والإجتماعية التي تعكس طبيعة الأحداث والعمليات الإقتصادية التي تعمل في ظل ظروفها البيئة، بالإضافة إلى مجموعة من العوامل والأبعاد المتعلقة بالمعلومات المحاسبية نفسها وبجودة التقرير للمراجع الخارجي.

الفصل الثالث:

دراسة ميدانية حول أثر نظام المعلومات
المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية

مقدمة الفصل

سيتم في هذا الفصل التطرق للدراسة التطبيقية لمؤسسة سونلغاز - تيسة - وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية على مستوى المؤسسة، وستكون محاولة تجسيد ما تم دراسته نظريا من خلال معرفة أهم التغيرات على مستوى المؤسسة، والإجابة على تساؤلات الدراسة وإختبار فروضها من خلال الإجابة على مشكلة دراسة. وسيتم التطرق إلى تعريف بالمؤسسة محل الدراسة والتعريف بأهدافها ووظائفها إضافة إلى شرح هيكلها التنظيمي، كما تم توضيح مختلف مراحل إعداد الإستهيبان وكيفية إختيار مجتمع الدراسة بالإضافة إلى عرض وتحليل إجابات أفرادها، وفي الأخير يتم إختيار فرضيات الدراسة للتوصل إلى نتائج التي يمكن الخروج بها من هذا البحث وسيتم تقسيم هذا الفصل إلى المباحث التالية:

المبحث الأول: تقديم المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز - سونلغاز-؛

المبحث الثاني: التحضير للدراسة الميدانية وتنفيذها؛

المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج إستمارة الإستهيبان.

المبحث الأول: بطاقة تعريفية عن المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز "سونلغاز"

تعتبر سونلغاز من المؤسسات العمومية الإستراتيجية التي تريد التكيف مع مختلف التطورات الإقتصادية، سنحاول من خلال هذا المبحث التعريف بالمؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز وإبراز مكانتها في الإقتصاد الجزائري، وعرض كيفية تنظيمها والهيئات التي تشرف على تسييرها، من خلال العناصر الآتية:

المطلب الأول: نشأة وتطور المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز ووظائفها؛

المطلب الثاني: تقديم مديريةية التوزيع تبسة (سونلغاز)؛

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع تبسة وأهم مهامها.

المطلب الأول: نشأة وتطور المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز ووظائفها

مرت سونلغاز بعدة مراحل منذ الإستقلال تم فيها تغيير الأهداف والوسائل بتغيير المحيط الذي كانت تعمل فيه، وبرزت ثلاثة مراحل أساسية ميزت مسار المؤسسة وأثرت في طرق تسييرها بصفة مباشرة، هذه المراحل هي مرحلة ما بعد الإستقلال ومرحلة التسيير الإشتراكي التي شهدت تحولات كبرى على مستوى الإقتصاد الوطني، لنصل الى مرحلة التسعينات التي عرفت أهم التغييرات على مستوى المؤسسة.

أولاً: نشأة وتطور المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز

تم في 1947 إنشاء المؤسسة الوطنية العمومية كهرباء وغاز الجزائر المعروفة إختصاراً بالحروف الرامزة (EGA) وكان ذلك إبان الإستعمار الفرنسي، التي إسند إليها احتكار إنتاج الكهرباء ونقلها وتوزيعها عبر كافة التراب الوطني، وكذلك توزيع الغاز.

بعد الإستقلال استمرت المؤسسة في العمل الى غاية 1969 حيث تحولت (EGA) إلى سونلغاز* "الشركة الوطنية للكهرباء والغاز"¹ لتعوض مؤسسة كهرباء وغاز الجزائر بعد حلها وبنائها تعزز لها إحتكار عمليات إنتاج ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية، وما لبثت أن أصبحت مؤسسة ذات حجم هام، فقد بلغ عدد العاملين فيها نحو 6000 عون، وكان الهدف المقصود من

¹ المرسوم رقم 59-69 المؤرخ في 1969/07/26 الصادر في 1969/08/10، المتعلق بإنشاء المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز.
* SONALGAZ : société nationale de l'électricité et du gaz

تحويل الشركة هو إعطاء المؤسسة قدرات تنظيمية وتسييرية لكي يكون في مقدورها مرافقة ومساندة التنمية الاقتصادية للبلاد، والمقصود بوجه خاص هو التنمية الصناعية وحصول عدد كبير من السكان على الطاقة الكهربائية وهو مشروع يندرج ضمن مخطط التنمية الذي أعدته السلطات العمومية، وقد أوكلت لها المهام الآتية:

- إحتكار إنتاج، نقل وتوزيع الطاقة الكهربائية؛
 - نقل الغاز الطبيعي عن طريق قنوات عبر كامل التراب الوطني؛
 - توزيع الغاز الطبيعي للإستعمال المنزلي والصناعي عبر التراب الوطني.¹
- وبقيت سونلغاز تمارس وتحتكر السوق في إنتاج الطاقة الكهربائية إلى غاية 1983 أين تم إعادة هيكلتها ضمن عملية إعادة الهيكلة المالية والعضوية الشاملة لكل المؤسسات العمومية، ونتجت عن هذه العملية تحويل وحدات سونلغاز للأشغال وصنع المعدات إلى مؤسسات مستقلة تابعة لمؤسسات تسيير مساهمات الدولة وهي:

- **كهريف (KAHRIF)** للأعمال المولدة للكهرباء أو الأشغال الكهربائية؛
 - **كهركيب (KAHRAKIB)** لتكريب البنية التحتية والمنشآت الكهربائية؛
 - **كناغاز (KANAGAZ)** لإعداد وانجاز قنوات نقل وتوزيع الغاز؛
 - **إنراقا (INERGA)** لأشغال الهندسة المدنية؛
 - **التركيب (ETTARKIB)** لصناعة العدادات والآلات القياس والمراقبة.
- في 1991 تحولت سونلغاز إلى مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري (EPIC)* وتسمى الشركة الوطنية للكهرباء والغاز، إن إعادة النظر في القانون الأساسي إذ يثبت للمؤسسة مهمة الخدمة العمومية فإنه يطرح ضرورة التسيير الإقتصادي والتكفل بالجانب التجاري²، ومن ثم وضعت سونلغاز تحت وصاية الوزير المكلف بالطاقة وصارت تتمتع بالشخصية المعنوية والإستقلالية المالية، تخضع لقواعد القانون العام في تعاملاتها مع الدولة وتعرف كتاجر في تعاملاتها مع الآخرين، وأصبحت سونلغاز من خلال هذا القرار تمارس مجموعة من المهام كالتامين للإنتاج والتوزيع العمومي للغاز، والنقل وتوزيع الطاقة الكهربائية.

¹ بموجب الأمر 59-69 الصادر في 1969/07/26.

* EPIC : ENTRPRISE PUBLIQUE CRAACTERE INDUSTRIEL ET COMMERCIAL

² بموجب المرسوم التنفيذي رقم 91-475 الصادر في 1991/12/24 المتعلق بالقانون الأساسي لسونلغاز.

تم إكمال إنشاء كل فروع سونلغاز في سنة 1998 في إطار التركيز على المهام الأساسية التي تسمح لها بإخراج النشاطات المحيطة من أجل ترشيد وسائل الإنتاج الموكلة لها بالفتح على أسواق بخلاف أسواقها، وتحقيق إستقلالية مالية، وفي عام 2002 تغيرت الصفة القانونية وأصبحت سونلغاز شركة مساهمة (شركة ذات أسهم SPA) * بقرار رئاسي¹، رأس مالها 150 مليار دج، موزع على 150 ألف سهم بقيمة 1 مليون دج للسهم الواحد مكتتب ومحزر كليا من قبل الدولة، وتمارس سونلغاز من خلال إكتسابها صفة شركة مساهمة المهام التالية:

- نقل الغاز لتلبية احتياجات السوق الوطنية؛
- توزيع وتسويق الغاز داخل وخارج الوطن؛
- تطوير وتوفير كل الخدمات في المجال الطاقوي؛
- دراسة وتمويل كل أشكال ومصادر الطاقة.

عرفت سونلغاز في سنة 2004 إحداث فروع لبعض النشاطات مثل صحة العمال والبحث والتطوير، كما أنشأت في سنة 2005 مديرية مراكز التكوين لتحضير فرع في هذا النشاط وانطلاق مشروع تنظيم وظيفة الإعلام الآلي سعيا لإنشاء فرع بالتنسيق مع كل عمال تلك الوظيفة في المؤسسة لتكون مهمتها هي تحديث وتطوير أنظمة الإعلام الآلي لمجمع سونلغاز، وتطورت سونلغاز خلال الفترة 2004-2006 بتحويل سونلغاز المؤسسة العمومية ذات الطابع الصناعي الى شركة قابضة (Holding) من شركات ذات الأسهم مسماة سونلغاز SPA، وأصبحت الدولة المساهم بالأغلبية في مؤسسة سونلغاز SPA.

كما تم في سنة 2006 إعادة هيكلة وظيفة التوزيع في سونلغاز بإدماج فروع الأشغال في مجمع سونلغاز. في سنة 2007 عرف مجمع سونلغاز إنشاء معهد تكوين الكهرباء والغاز وشركة مشتركة في الاتصالات بين سونلغاز وسوناطراك وهي شركة الطاقة والاتصالات الجزائرية².

وفي 1 جانفي 2009 تم إنشاء مؤسسات فرعية ضمن النظام المعلوماتي للمجمع، وبالتالي أصبح المجمع يتضمن حاليا 33 مؤسسة فرعية و6 مؤسسات مساهمة مباشرة³.

¹ المرسوم الرئاسي رقم 02-195 المؤرخ في 01/06/2002 المتعلق برأس مال سونلغاز.

*SPA: Société PAR ACTION.

² WWW.SONALGAZ.COM.DZ

³ RAPPORT D'ACTIVITES 2009 ET COMPTES DE GESTION CONSOLIDES P : 43.

ثانيا: الهيئات المسيرة للمؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز

يشرف على تسيير مجمع سونلغاز الهيئات الآتية: الجمعية العامة، مجلس الإدارة، الرئيس المدير العام حسب المرسوم الرئاسي رقم 02-01 الصادر في 05 فيفري 2002.

1. الجمعية العامة

تتكون الجمعية العامة من ممثلي الدولة بإعتبارهم المساهم الوحيد وهم:¹

- الوزير المكلف بالطاقة؛
 - الوزير المكلف بالمالية؛
 - ممثل رئاسة الجمهورية؛
 - المسؤول عن المؤسسة المكلف بالتخطيط، ويترأسها الوزير المكلف بالطاقة.
- يحضر الرئيس المدير العام لسونلغاز الجمعية العامة، كما تتولى المؤسسة أمانة الجمعية، وتتولى الجمعية العامة معالجة الوسائل الآتية:
- البرامج العامة للنشاطات؛
 - تقارير المراجعين الماليين والقانونيين؛
 - حصيلة الشركة وحسابات النتائج المحققة؛
 - تخصيص الأرباح؛
 - فتح رأسمال الشركة وزيادته وتخفيضه؛
 - إنشاء الشركات وأخذ المساهمات في الجزائر والخارج؛
 - تعيين المراجعين الماليين القانونيين؛
 - إقتراح تعديل القانون الأساسي؛
 - تغيير المقر لسونلغاز.

¹ المرسوم الرئاسي رقم 02-195، المادة 09 الخاص بتنظيم رئاسة المؤسسة.

وتجدر الإشارة إلى أن الجمعية العامة تجتمع مرة واحدة على الأقل كل سنة في دورة عادية وفي دورة غير عادية كلما إقتضى الأمر وبناء على إستدعاء من رئيسها.

2. مجلس الإدارة

يتكون مجلس الإدارة من الأعضاء الاتي ذكرهم:¹

- الرئيس المدير العام للشركة القابضة سونلغاز؛
- ممثلان عن الوزير المكلف بالطاقة؛
- ممثل عن الوزير المكلف بالإستشراف؛
- ممثل عن الوزير المكلف بالجماعات المحلية؛
- ممثل عن الوزير المكلف بالصناعة؛
- ممثل عن الوزير المكلف بالطاقة؛
- ممثلان عن العمال؛
- الرئيس المدير العام للفرع المكلف بنقل الغاز للشركة القابضة سونلغاز؛
- الرئيس المدير العام للفرع المكلف بنقل الكهرباء للشركة القابضة سونلغاز؛
- الرئيس المدير العام لأحد الفروع المكلف بتوزيع الكهرباء والغاز للشركة القابضة سونلغاز.

يحضر الرؤساء المديرون العامون للفروع المعنية أعلاه، أعمال مجلس الدارة بصوت استشاري، يرأس مجلس الإدارة المدير العام للشركة القابضة سونلغاز.

يدرس مجلس الإدارة ويوافق ويفصل، عند الاقتضاء، خصوصا فيما يأتي:

- التوجيهات الاستراتيجية؛
- أسلوب إتخاذ القرار، لاسيما في مجال العلاقات بين الشركة القابضة سونلغاز وفروعها وفيما بين الفروع، في حدود إحترام القوانين والأنظمة المعمول بها وهذا القانون الأساسي؛

¹ المرسوم الرئاسي 02-195 المادة 10 المؤرخ في 01/06/2002 والخاص بتنظيم المؤسسة.

المحاسبية بمؤسسة سونلغاز - تيسة -

- خلاصة مشاريع البرامج العامة لنشاطات الشركة القابضة سونلغاز؛
- ميزانية الشركة القابضة سونلغاز؛
- مشاريع حصيلة الشركة القابضة سونلغاز وحسابات النتائج المحققة من طرفها؛
- حسابات النتائج المدعمة؛
- خلاصة حصيلة نشاطات الشركات الفرعية والمساهمات؛
- فتح رأسمال الشركة القابضة سونلغاز والفروع طبقا للقواعد والإجراءات التي توافق عليها الجمعية العامة للشركة القابضة سونلغاز؛
- مشروع المساهمات المالية.

3. الرئيس المدير العام

يخول مجلس الإدارة للرئيس المدير العام أوسع السلطات ليتولى تسيير وإدارة سونلغاز ويمكنه الاستعانة بنواب ومساعدين يكلفهم بكل أو جزء صلاحياته، ويعد مسؤولا عن السير العام للشركة كما يمثل سونلغاز في كل أعمال الحياة المدنية ويمارس السلطة السلمية على مستخدمي الشركة.

إن الانتقال الذي عرفته الشركة بموجب المرسوم الرئاسي 02-195 تمليه ضرورة قيام سونلغاز بتكثيف نفسها للتلاؤم مع القواعد الجديدة لتسيير القطاع التي أوجبها القانون، فزيادة على أنشطتها المعتادة من إنتاج الكهرباء ونقل وتوزيع الكهرباء والغاز، توفرت لسونلغاز إمكانية العمل والتدخل في قطاع المحروقات، والقيام على العموم بممارسة أعمال خارج الجزائر.

ثالثا: أهداف المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز

تهدف المؤسسة للكهرباء والغاز إلى تحقيق جملة من الأهداف تتمثل فيمايلي:

- إنتاج الكهرباء سواء في الجزائر أو في الخارج ونقلها وتوزيعها وتسويقها؛
- نقل الغاز لتلبية حاجيات السوق الوطنية، وتوزيعه عن طريق القنوات سواء في الجزائر أو في الخارج وتسويقه؛
- تطوير تقديم الخدمات الطاقوية بكل أنواعها، ودراسة كل شكل من مصادر الطاقة وترقيته وتنميته؛

المحاسبية بمؤسسة سونلغاز - تبسة -

- تطوير كل نشاط له علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالصناعة الكهربائية والغازية وكل نشاط يمكن أن تترتب عنه فائدة وترتبط بهدف سونلغاز (SPA) خاصة فيما يتعلق بالبحث عن المخزونات واكتشافها وإنتاجها وتوزيعها؛
- تطوير كل شكل من الأعمال المشتركة في الجزائر أو الخارج مع منظمات جزائرية أو أجنبية؛
- إنشاء فروع وأخذ مساهمات وحياسة كل حقيقة أسهم وغيرها من القيم المنقولة في كل منظمة موجودة أو سيتم إنشاءها في الجزائر أو الخارج؛
- طموح سونلغاز هو أن تغدو مؤسسة تنافسية لكي تقوى على مواجهة المنافسة التي تلوح ملامحها في الأفق وأن تكون في الأمد المنظور من بين أفضل المتعاملين التابعين للقطاع في حوض البحر الأبيض المتوسط.

المطلب الثاني: تقديم مديرية التوزيع تبسة (سونلغاز)

تعتبر سونلغاز مركز التوزيع بتبسة صورة مصغرة لمديرية التوزيع المركزية لأنها تقوم ببعض مهام المديرية العامة لكن في مجال أصغر وبصلاحيات أقل تتمثل في أعمال التوزيع وإستغلال الشبكات وتسييرها طبقا لبرنامج وخطط مسطرة من قبل منطقة التوزيع التي يقع المركز تحت مسؤوليتها.

أولاً: نشأة وتطور مديرية التوزيع تبسة

قبل نشأة مديرية التوزيع تبسة كانت تابعة إداريا لإقليم الكهرباء المتواجد بعنابة، سنة 1978 تم إستحداث التوزيع تبسة والذي تتبع له إداريا أربع وكالات وهي:

تبسة، العيونات، بئر العاتر، والشريعة هذه الوكالات مكلفة بتوزيع الطاقة وإستغلال شبكاتها عبر الولاية.

وطبقا للقانون 01-02 المؤرخ في 2005/02/05 تحول التوزيع إلى المديرية الجهوية للتوزيع تبسة وفي سنة 2006 أصبحت التسمية كالتالي: مديرية التوزيع تبسة. هذه المديرية تضمن توزيع الكهرباء لكافة سكان تراب الولاية.

ثانيا: موقع مديرية التوزيع تبسة (سونلغاز)

تقع المديرية الجهوية للتوزيع "تبسة" التابعة للشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وسط المنطقة الصناعية على طريق قسنطينة وتبعد على وسط المدينة 5 كلم، وبعد ترقية المركز إلى مديرية جهوية للتوزيع كان إلزاما تزويدها بكل الأدوات والوسائل الضرورية التي تجعلها قادرة على المنافسة، ومواجهة التحديات الجديدة والمتمثلة في فتح سوق الطاقة وتحريرها ومن بين الوسائل ما يخص المحاسبة والتسيير المالي لكي تعمل المديرية كما خطط لها. ويوضح الجدول التالي عدد عمال مديرية التوزيع تبسة.

الجدول رقم (02): عدد العمال في مديرية التوزيع تبسة (سونلغاز)

عدد الأعوان	GSP سير مصلحة المستخدمين
92	الإطارات C
23	الإطارات السامية CS
01	CSS
165	السلطات العليا E
160	HM
50	السلطة الدنيا
501	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على معلومات مقدمة من مصلحة الموارد البشرية بتاريخ 2017/04/09.

يمثل الجدول عدد العمال في مديرية التوزيع تبسة (سونلغاز) المتمثل في (501) عامل موزعة كمايلي:

حيث تمثل عدد الإطارات في المؤسسة (92) إطارا أما الإطارات السامية فتتمثل (23) عامل وكلهم ذكور، أما المنفذين في المؤسسة يتمثل عددهم ب (165) عامل ونلاحظ كذلك أن عدد العمال الذين يمثلون السلطات العليا يتمثل ب (170) عامل أما عدد العمال الذين يمثلون السلطات الدنيا فتتمثل ب (50) عامل.

ثالثا: أهداف مديرية التوزيع تبسة (سونلغاز)

تتمثل أهداف مديرية التوزيع تبسة فيمايلي:

- ضمان توزيع الطاقة الكهربائية بفاعلية وأداء جيد، وهذا من خلال الإنتاج الذي عرف تطورا مستمرا منذ نشأتها مما سمح لها بتغطية جزء كبير من الاحتياجات المحلية والوطنية؛
- تخطيط وتنفيذ البرامج السنوية لأشغال الصيانة الكبرى لشبكة توزيع الكهرباء والغاز وتأمين تموينها مع ضمان تسيير هذه البرامج، بالإضافة إلى تطوير شبكات الضغط العالي والمتوسط والمنخفض؛
- الإشراف على الدراسات والبحوث التطبيقية والتجارب الكفيلة بتحسين جودة ونجاعة وأمن المنشآت الكهربائية، والقيام بالدراسات حول تنمية النشاطات التي تراعي الشروط البيئية، والبحث في الإستخدام العقلاني للطاقة وإدخال أشكال جديدة منها؛
- العمل على تسيير الموارد البشرية بنظرة إستراتيجية من خلال وضع وتطوير برامج تسعى لترقية التحاور والتشاور في مجال العلاقات الاجتماعية والمهنية، وتحسين ظروف العمل، ووضع مبادئ لتسيير علاقات الشغل في الشركة وطرحها للنقاش والمصادقة في إطار القوانين الخاصة؛
- تحقيق الربح لضمان استمرار الشركة والعمل على رفع رأس مالها، وتوسيع نشاطها لتمكينها من الصمود أمام المنافسة المحتمل دخولها لمجال توزيع الكهرباء والغاز.
- إشباع حاجات المستهلكين والإرضاء من خلال توفير المنتج المتمثل في الكهرباء التي أصبحت من ضروريات الحياة العصرية؛

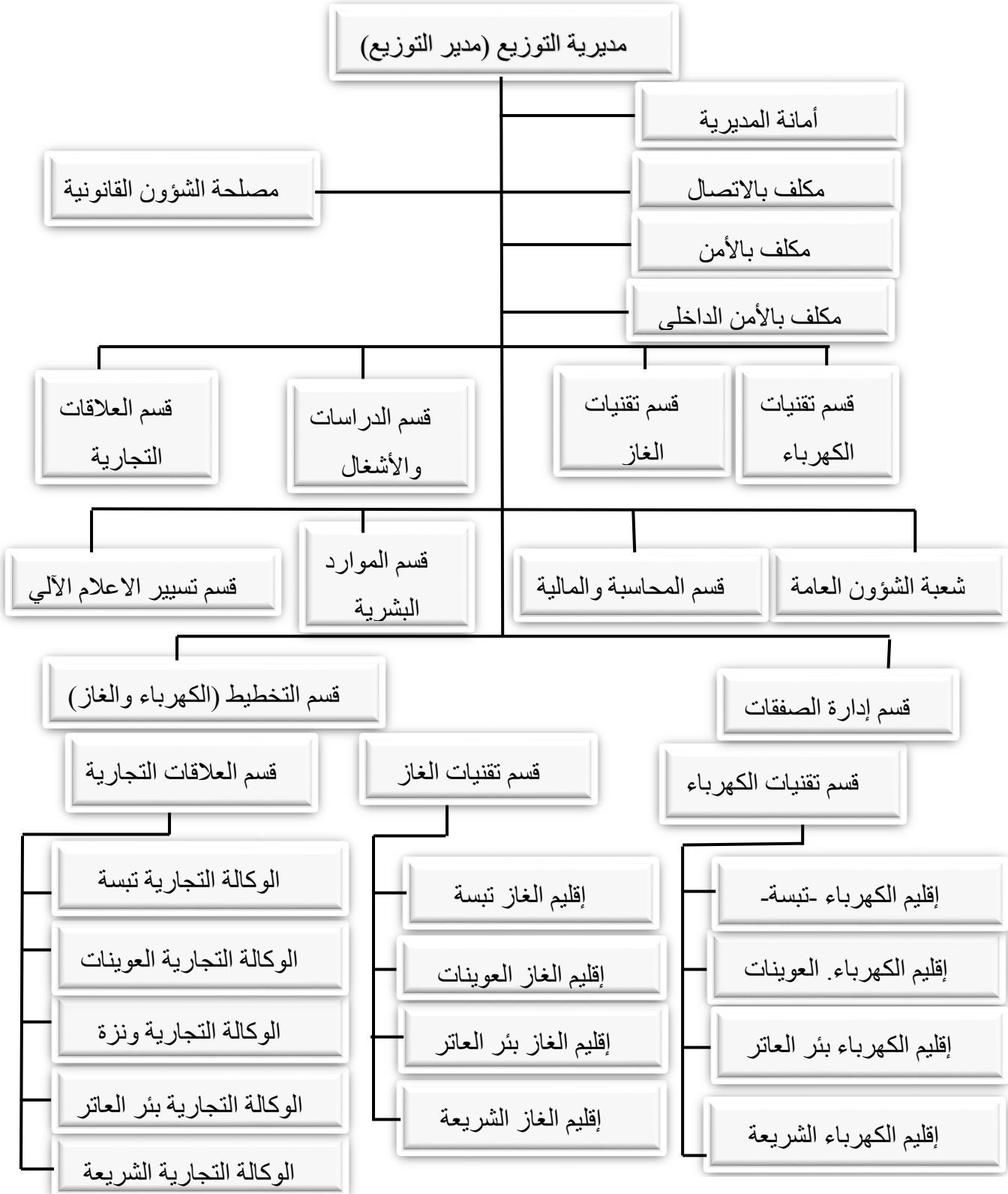
- الحرص على زيادة الجودة وتخفيض تكلفة التوزيع مع ضمان خدمات الصيانة وتصليح الأعطال التي تحدث لدى الزبائن أفراد ومؤسسات في الوقت المناسب؛
- تكوين إطارات الشركة في جميع النشاطات في مراكز التكوين الأجنبية
- الحفاظ على صورة الشركة على المستوى المحلي.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع تبسة وأهم مهامها

لمديرية التوزيع تبسة مجموعة من المهام التي تسعى إلى تحقيقها، إضافة إلى هيكلها التنظيمي الذي يوضح أهم أقسامها ومصالحها التي تسعى من خلالها إلى تحقيق أهدافها.

أولاً: الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع تبسة فيما يلي:

الشكل رقم (04): الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز - تبسة -



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على معلومات مقدمة من مصلحة

الموارد البشرية (الملحق رقم 03)

ثانيا: تصنيف الوظائف

يمكن تصنيف وظائف المديرية حسب الهيكل التنظيمي إلى ما يلي:

1. قسم الاتصال

تتمثل وظائفه الأساسية في الآتي:

- تصميم وتنظيم المعلومات للجمهور والعملاء؛
- المشاركة مع المديرية العامة للتوزيع في التظاهرات التجارية؛
- إقترح مواضيع حول الإعلان والمعلومات للعملاء؛
- الحفاظ على العلاقات الوثيقة مع وسائل الإعلام.

2. قسم الشؤون القانونية

تتمثل وظائفه الأساسية في الآتي:

- يمثل سونلغاز من طرف مسؤول عن المدير الجهوي أمام القضاء وإتخاذ كل الإجراءات الودية في مصلحة توزيع الكهرباء والغاز؛
- متابعة تنفيذ القرارات القضائية؛
- تصميم وبث المعلومات ذات الطابع القانوني حسب الحاجة.

3. قسم الاستغلال الكهربائي

تتمثل وظائفه الأساسية في الآتي:

- إعداد دراسات تنمية الشبكات؛
- وضع خطط التنمية التي تم تحديدها على المدى القصير والمتوسط؛
- ضمان الإستخدام الأمثل للشبكات وفقا لقواعد وأهداف الجودة واستمرارية الخدمة.

4. قسم إستغلال الغاز

تتمثل وظائفه الأساسية في الآتي:

- تصميم دراسات الإستغلال وصيانة المعدات وأعمال الغاز في إطار الجودة وإستمرارية الخدمة.

5. قسم العلاقات التجارية

تتمثل وظائفه الأساسية فيمايلي:

- تنفيذ السياسات التجارية من خلال الوكالات التجارية كما يضمن الإمتثال لإجراءات الحكم وإدارة العمال مع دوام السيطرة على تطبيقها؛
- إقتراح طرق التمويل وإمداد مناطق التجمعات بالطاقة؛
- المشاركة في تنفيذ سياسة المجمعات التجارية؛
- وضع الفواتير ومختلف العروض؛
- متابعة وتحليل رصيد العمال عن طريق حساب وتحليل النتائج المقترحة للنشاطات؛
- تقديم المشورة للعملاء في:
 - ✓ إختيار التجهيزات؛
 - ✓ طريقة التوصيل؛
 - ✓ قواعد الأمن؛
 - ✓ إقتراح خدمات نسبية في شكل دراسات على الزبون وإنشاء تركيبات داخلية للغاز؛
 - ✓ تنسيق وتسيير أشغال الغاز.

6. قسم تسيير الأنظمة المعلوماتية

تتمثل وظائفه الأساسية في الآتي:

- تأمين تسيير المعالجة المعلوماتية؛
- السهر على دعم النظام؛

المحاسبة بمؤسسة سونغاز - تبسة -

- ادارة مجموعة معدات المعلوماتية ومحيطها.

7. قسم المحاسبة والمالية

- بنية الخزينة؛
- تهيئة تقديرات الخزينة؛
- مراقبة الخزائن من مصدر الوكالات؛
- مراجعة حسابات النتائج؛
- تهيئة الميزانية السنوية للمركز؛
- إنجاز جدول اليومية وبيان فعالية مركز التقسيم.

8. قسم الموارد البشرية

تتمثل وظائفها الأساسية فيمايلي:

- ضمان إدارة الموظفين الاداريين؛
- ضمان المراقبة والسيطرة على الأوضاع تحت إدارة الموظفين؛
- ضمان إنشاء كشوف مرتبات الموظفين.

ثالثا: مهام مديرية التوزيع تبسة

تتمثل مهامها الأساسية فيمايلي

- المساهمة في إعداد القوانين والحرص على تطبيق القوانين التقنية والاقتصادية والبيئية
- لضمان حماية المستهلكين وتحقيق الشفافية ووضع حد للتمييز بين مختلف المتعاملين؛
- تحديد إحتياجات وسائل الإنتاج على المدى البعيد وترخيص بناء محطات جديدة من خلال الإعلان عن المناقصات؛
- المصادقة على مخطط نمو الشبكة؛
- السهر على تطبيق مهام الخدمة العمومية التي تضمنها الدولة ومراقبتها؛
- السهر على التزويد العقلاني بالطاقة للمواطنين.

ومن هنا يمكن القول ان المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز مرت بعدة مراحل تاريخية لتصل إلى ما هي عليه الآن حيث يشرف على تسييرها مجموعة من الهيئات التي تسعى جاهدة إلى

المحاسبة بمؤسسة سونغاز - تبسة -

تحقيق أهدافها إضافة إلى مديرية التوزيع تبسة التي تعتبر من أهم الشركات على المستوى الجهوي إضافة إلى موقعها الإستراتيجي المتميز الذي ساعدها في تحقيق العديد من أهدافها ومهامها المتنوعة والمتعددة التي تظهر من خلال هيكلها التنظيمي الذي يوضح أهم أقسامها.

المبحث الثاني: التحضير للدراسة الميدانية وتنفيذها

إنطلاقاً من طبيعة الدراسة الميدانية سيتم توضيح الطريقة والإجراءات المتبعة في هذه الدراسة، والتي تهدف إلى دراسة مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية، وهذا من وجهة نظر عينة الدراسة حيث يشمل هذا المبحث على الطريقة والإجراءات المستعملة في جمع البيانات المتعلقة بالدراسة المتعلقة بالدراسة الميدانية ويتم تقسيم هذا المبحث إلى ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: التحضير للدراسة الميدانية؛

المطلب الثاني: تنفيذ الدراسة الميدانية؛

المطلب الثالث: أساليب المعالجة الإحصائية.

المطلب الأول: التحضير للدراسة الميدانية

سيتم تناول في هذا المطلب عرض للطريقة المتبعة في هذه الدراسة وكذلك المتغيرات بالإضافة إلى أدوات جمع هذه البيانات للدراسة الميدانية.

أولاً: مجتمع الدراسة

يضع مجتمع الدراسة الميدانية مجموعة من العاملين في المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز بمختلف فئاتهم الوظيفية، خاصة موظفي المالية والمحاسبة الذين تتوفر لديهم الخبرة العلمية والعملية، وتتشكل عينة الدراسة أساساً من مجموعة من المحاسبين والماليين، وقدر عدد العاملين في المؤسسة (501) عامل والتي تتميز بالأداء الجيد للعاملين.

ثانيا: عينة الدراسة

لإتمام الدراسة تم توزيع أربعون إستبانة على عينة الدراسة. والجدول التالي يوضح تداول الإستمارة:

الجدول رقم (03): يوضح عينة الدراسة لمؤسسة سونلغاز - تبسة -

البيان	العدد	النسبة
الإستمارات الصالحة للتحليل	36	%90
الإستمارات المفقودة	1	%2.5
الإستمارات الملغاة والغير كاملة	3	%7.5
مجموع الإستمارات الموزعة	40	%100

المصدر: من إعداد الطالبين

ثالثا: أدوات الدراسة

من أجل الحصول على البيانات والمعلومات من مجتمع الدراسة والتي تخدم أهداف البحث تم الإعتماد على مجموعة من الأدوات والمتمثلة في الدفاتر، السجلات، الملاحظة، المقابلة والإستمارة وهي كالاتي:

1. الوثائق والسجلات

تم الاعتماد على الوثائق والسجلات كوسيلة لجمع البيانات الخاصة بالعناصر التالية:

- البيانات الخاصة بالتعريف بالمؤسسة، موقعها؛
- البيانات الخاصة بأهداف المؤسسة ووظائفها؛
- البيانات الخاصة بالهيكل التنظيمي، والهيئات المسيرة للمجمع؛
- البيانات الخاصة بعدد عمال المؤسسة.

2. الإستمارة

تعتبر الإستمارة من الأدوات الأساسية لجمع البيانات فهي " مجموعة من الأسئلة المصاغة بطريقة خاصة تهدف بالدرجة الأولى على معلومات يراها الباحث ضرورية لتحقيق أغراض بحثه".

ولإعداد الإستمارة تم الإعتماد على الآتي:

- مراجعة الأدبيات ذات الصلة بالموضوع وإقتباس المقولات والعبارات منها؛
- إعداد إستمارة أولية من أجل إستخدامها في جمع البيانات والمعلومات؛
- إحتوت الإستمارة على مجموعة من الأسئلة المقدره ب 26 سؤالاً مقسمة إلى المحاور التالية:

- ✓ محور خاص بالبيانات الشخصية؛
- ✓ محور خاص بنظام المعلومات المحاسبي؛
- ✓ محور خاص بجودة المعلومات المحاسبي؛
- ✓ محور خاص بتحليل العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي وجودة المعلومات المحاسبية.

وصيغت الاستمارة وفقاً لسلم ليكارت الخماسي والمتكون من الدرجات الخمسة للموافقة الموالية:

- موافق بشدة
- موافق
- محايد
- غير موافق
- غير موافق بشدة

بعد ذلك يتم حساب المتوسط الحسابي ثم يحدد الإتجاه حسب قيم المتوسط كما في الجدول الموالي:

الجدول رقم (04): قيم المتوسط المرجح

المتوسط المرجح	المستوى
غير موافق بشدة	1
غير موافق	2
محايد	3
موافق	4
موافق بشدة	5

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على معلومات spss v21.

يتم الحصول على المستويات في الجدول السابق من خلال حساب طول الفترة وهي عبارة عن حاصل قسمة 4 على 5، حيث تمثل 4 عدد المسافات (من 1 الى 2 مسافة، من 2 الى 3 مسافة، من 4 الى 5 مسافة)، و 5 تمثل عدد الإختبارات، وعند قسمة 4 على 5 ينتج طول الفترة ويساوي (0.80)

ووزعت الأسئلة حسب المحاور الآتية:

الجدول رقم (05): توزيع أسئلة محاور الإستمارة

رقم المحور	محاور الدراسة	عدد الاسئلة
الأول	نظام المعلومات المحاسبي	11
الثاني	جودة المعلومات المحاسبية	15
المجموع	/	26

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على الإستمارة

يوضح الجدول السابق عدد الأسئلة التي تتضمنها الإستمارة حيث تضمن المحور الأول 11 سؤال والمحور الثاني 15 سؤال.

3. الملاحظة

إضافة الى الوثائق والسجلات والإستمارة تم إستعمال الملاحظة لما لها من دور مكمل للوثائق والسجلات والإستمارة من جمع للبيانات حول عينة الدراسة، فإثناء التجول في المؤسسة وأقسامها وإدارتها تم تسجيل العديد من الملاحظات التي تتعلق بسلوك العاملين، ومدى تنظيم العمل والانضباط وملاحظة كيفية ترتيب الورشات والمكاتب وأيضا العلاقات بين العمال ورؤسائهم.

المطلب الثاني: تنفيذ الدراسة الميدانية

لإكمال هذه الدراسة بعد المرور بعملية التحضير لها تم القيام بإعداد إستمارة لتحقيق أغراض البحث وبعد ذلك تم توزيعها على مجموعة من المحكمين لتقديم مجموعة من الملاحظات المساعدة في تعديل هذه الاستمارة، ليتم توزيعها على العينة التي تم إختيارها ثم جمعها بعد ذلك ولتأكد مدى مصداقيتها تم التطرق الى ما يلي:

أولاً: معاينة (صدق والثبات) الإستبيان

لإختيار الإستبيان تم الإعتماد على ما يلي:

1. صدق أداة الدراسة

بعد إعداد الاستمارة كان لابد من قياس ثباتها وصدقها، حيث تم عرضها على الأستاذ المشرف من أجل إختبار مدى ملاءمتها لجمع البيانات وتعديلها بشكل أولي حسب ما يراه المشرف، وبعد ذلك تم عرضها على مجموعة من المحكمين والمتمثلين في مجموعة من الأساتذة الذين قاموا بدورهم بتقديم النصح والإرشاد وتعديل وحذف ما يجب حذفه ليتم توزيعها على عينة إختيارية البالغ عددها 10 من المجتمع الأصلي للتأكد من مدى وضوح عبارات هذه الإستمارة ليتسنى للجميع الإجابة.

2. ثبات أداة الدراسة

لقياس مدى ثبات الإستمارة تم الإعتماد على معامل الثبات الفايرونباخ الذي قيمته عالية، فعليه يمكن إستعمال الإستمارة والوثوق في النتائج المتوصل لها من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (06): معامل الثبات الفا كرو نباخ لمحاور الإستبيان

معامل الثبات الفا كرو مباخ	عدد الفقرات	محاور الدراسة
0.758	11	نظام المعلومات المحاسبي
0.817	15	جودة المعلومات المحاسبية
0.869	26	معامل الثبات الكلي

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على نتائج التحليل الاحصائي (الملحق رقم 09)

يلاحظ من الجدول أن معامل الثبات ألفا كرونباخ للدراسة ككل هو (0.869) وهي نسبة ثبات عالية وعليه يمكن الاعتماد على الإستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة. بالنسبة لطريقة جمع المعلومات في هذه الدراسة كانت عن طريق الإعتماد على الإستمارة حيث تم إستخدام أسلوب التوزيع والجمع، حيث تم توزيع 40 إستمارة، لكن تم الإعتماد في عملية التحليل على 36 إستمارة فقط من أصل 40 أما الباقي فكانت منها إستمارات غير مقبولة أو ضائعة.

المطلب الثالث: أساليب المعالجة الإحصائية

لدراسة العلاقة بين متغيرين أو أكثر يتم الإعتماد على الطرق الإحصائية حتى يتم وصف المتغيرات وتحديد نوعية العلاقة الموجودة بينها.

حيث أنه من أجل دراسة الاستمارة وتحليل البيانات التي تم جمعها تم القيام بترميز البيانات وإدخالها الى الحاسب الالى بإستخدام برنامج الحزم الإحصائية الاجتماعية SPSS v21 للتحليل وقد اعتمد العديد من أساليب المعالجة الإحصائية الموالية:

أولاً: التكرارات والنسب المئوية

حيث إستخدمت في وصف خصائص مجتمع الدراسة، ولتحديد الإستجابة تجاه محاور أداة الدراسة وتحسب بالقانون الموالي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{تكرار المجموعة}}{\text{المجموع الكلي للتكرارات}} \times 100$$

ثانيا: معامل ارتباط ألفا كرو مباح

يستخدم لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة، ويعبر عنه بالمعادلة الموالية

$$x = \frac{n}{n-1} \left[1 - \frac{\sum vi}{vt} \right]$$

N : يمثل عدد الاسئلة.

Vi : يمثل التباين لأسئلة المحور.

Vt : يمثل التباين في مجموع محاور الإستمارة.

ثالثا: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

تم حسابهما لتحديد استجابات أفراد الدراسة نحو محاور وأسئلة أداة الدراسة، حيث أن الانحراف المعياري عبارة عن مؤشر احصائي يقيس مدى التشتت في التغيرات ويعبر عنه بالعلاقة التالية:

$$\delta = \sqrt{\frac{\sum (xi - \bar{x})}{N}}$$

رابعا: معامل ارتباط بيرسون

ويكون لتحديد مدى ارتباط متغيرات الدراسة ببعضها، وتم حسابه إنطلاقا من برنامج الحزم الإحصائية الإجتماعية "SPSS v 21".

كما تم تحديد طول خلايا مقياس ليكارت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) حيث تم حساب المدى (4=1-5) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (0.80=5/4) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى بداية المقياس وهي واحد وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية ويمكن توضيح طول الخلايا في الجدول الآتي:

الجدول رقم (07): يوضح طول خلايا مقياس ليكارت

الفئة الأولى	من 1 إلى أقل من 1.80	غير موافق بشدة	منخفض جدا
الفئة الثانية	من 1.80 إلى أقل من 2.60	غير موافق	منخفض
الفئة الثالثة	من 2.60 إلى أقل من 3.40	محايد	متوسط
الفئة الرابعة	من 3.40 إلى أقل من 4.20	موافق	مرتفع
الفئة الخامسة	من 4.20 إلى أقل من 5	موافق بشدة	مرتفع جدا

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج spss v21

وأخيرا يمكن القول أن مجتمع الدراسة يتمثل في مجموعة من عاملي مؤسسة سونلغاز -تبسة- كانوا محل الدراسة حيث تم الاعتماد على الإستبيان والمقابلة في جمع البيانات والمعلومات، وتضمنت إستمارة الإستبيان 26 سؤال مقسم إلى محورين وتم الاعتماد أيضا على مقياس ليكارت الخماسي وإثبات صدق الاستبيان باستخدام ألفا كرونباخ وإستخدام برنامج الإحصائية spss وبرنامج excel لتحليل بيانات التي تم جمعها.

المبحث الثالث: عرض، تحليل واختبار الفرضيات

يتضمن هذا المبحث عرض وتفسير النتائج ومناقشتها واختبار الفرضيات من خلال ما تم التوصل إليه في أدوات الدراسة، إذ هدفت إلى معرفة مدى تأثير التغيير على رأس المال الفكري لشركة سونلغاز بتبسة لذا يعتني هذا المبحث بالعناصر الموالية:

المطلب الأول: تحليل البيانات الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة،

المطلب الثاني: تحليل بيانات متغيرات الدراسة؛

المطلب الثالث: نتائج اختبار الفرضيات.

المطلب الأول: تحليل البيانات الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة

تم توزيع استمارات الإستبيان على عينة الدراسة والتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة وفيما يلي تحليل لذلك:

يمثل الجدول الموالي توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

جدول رقم (08): توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس:

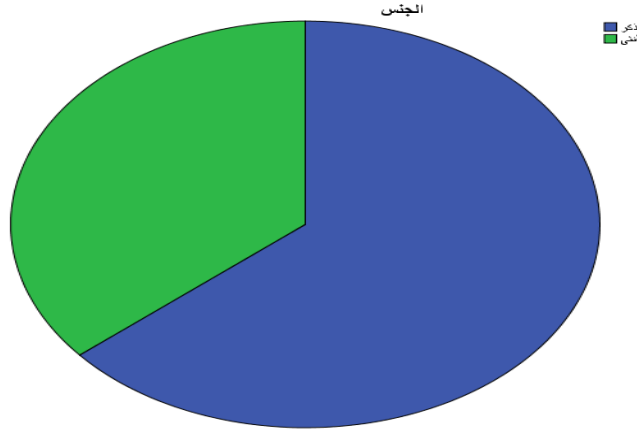
النسبة %	التكرارات	الجنس
63.9	23	ذكر
36.1	13	أنثى
100	36	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين

من خلال الجدول السابق يلاحظ إنخفاض نسبة الإناث مقارنة بالذكور إذ لا تتعدى نسبة الإناث 36.1% مقابل 63.9% للذكور وعليه فإن الوظائف الإدارية للمؤسسة سونلغاز يشغلها نسبة من الذكور كما هو موضح في الشكل التالي:

المحاسبية بمؤسسة سونغاز - تيسة -

شكل رقم (05): توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس



المصدر: تم إعداد بناء على ما ورد في الجدول رقم (8).

ثانيا: متغير العمر

يظهر توزيع العينة متغير العمر من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (09): توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير العمر

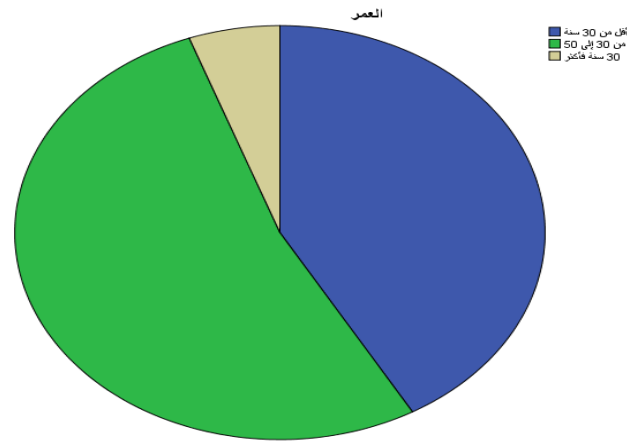
العمر	التكرار	النسبة
أقل من 30 سنة	15	41.7
من 30 سنة إلى 50 سنة	19	52.8
أكثر من 50 سنة	2	5.6
المجموع	36	100

المصدر: تم إعداده بناء على التحليل الإحصائي

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن نسبة 52.8% من أفراد العينة في الفئة العمرية (من 30 سنة إلى 50 سنة) أما الفئة (أقل من 30 سنة) تقارب 41.7% من أفراد العينة، إضافة إلى الفئة العمرية أكبر من 50 سنة تقدر بنسبة 5.6%، وهذا يدل على أن أغلبية الإطارات في المؤسسة تكون محصورة بين (30 إلى أقل من 50).

المحاسبية بمؤسسة سونغاز - تيسة -

شكل رقم (06): توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير العمر



المصدر: تم إعداده بناء على ما ورد في الجدول رقم (09).

ثالثا: متغير المستوى التعليمي

يمثل الجدول التالي توزيع أفراد العينة حسب مستواهم التعليمي:

الجدول رقم (10): توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

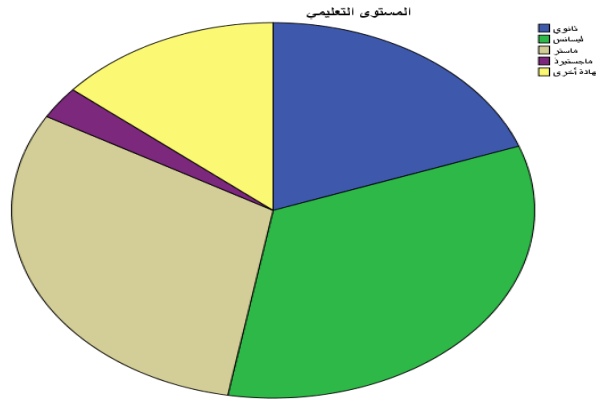
النسبة %	التكرار	المستوى التعليمي
19.4	7	ثانوي
33.3	12	ليسانس
30.6	11	ماستر
2.8	1	ماجستير
13.9	5	شهادات أخرى
100	/	المجموع

المصدر: تم إعداده بناء على التحليل الإحصائي.

المحاسبة بمؤسسة سونغاز - دراسة -

من خلال الجدول يتضح أن أغلبية أفراد الدراسة لديهم مستوى جامعي، إذ بلغت نسبتهم 66.3 % أما الثانوي فقد بلغت نسبتهم 19.4 % أما شهادات أخرى فقد بلغت نسبتهم 13.9 %، وهذا يدل على إرتفاع المستوى التعليمي لأفراد عينة الدراسة والشكل الموالي يلخص توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي:

الشكل رقم (07): توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي



المصدر: تم إعداده بناء على ما ورد في الجدول رقم (10).

رابعاً: متغير المستوى الوظيفي

جدول رقم (11): توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الوظيفي

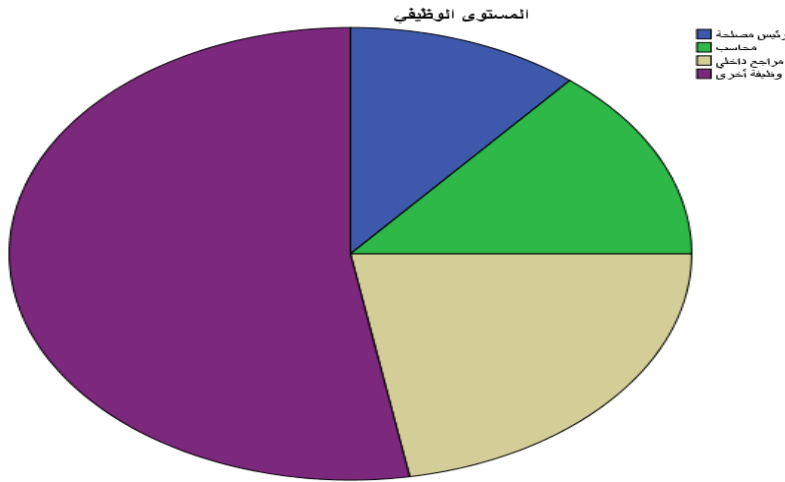
النسبة المئوية	التكرار	المستوى الوظيفي
11.1	4	رئيس مصلحة
13.9	5	محاسب
22.2	8	مراجع داخلي
52.8	19	وظيفة أخرى
100	36	المجموع

المصدر: تم إعداده بناء على التحليل الإحصائي.

المحاسبية بمؤسسة سونغاز - تيسة -

يتضح من خلال الجدول أن نسبة 52.8% من أفراد العينة يشغلون وظائف أخرى في المؤسسة، وما نسبته 22.2% يشغلون منصب مراجع داخلي، أما ما نسبته 13.9% يشغلون منصب محاسب، وما نسبته 11.1% يعتبرون رؤساء مصلحة.

الشكل رقم (08): توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الوظيفي



المصدر: تم إعداده حسب ما ورد في الجدول (11).

سادسا: متغير سنوات الخبرة في العمل

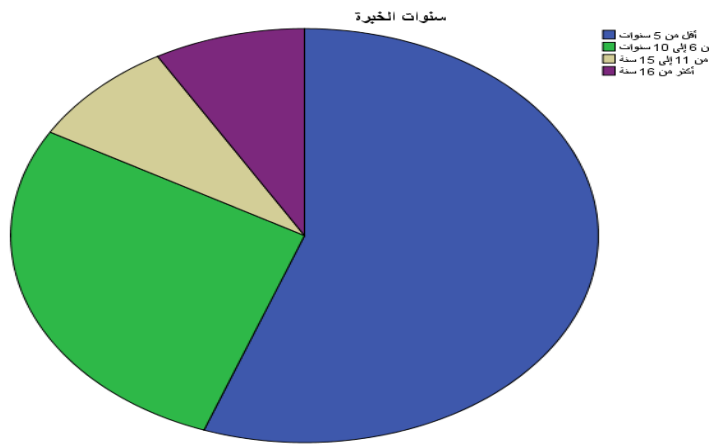
جدول رقم (12): توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الخبرة في العمل

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	20	55.6
من 6 إلى 10 سنوات	10	27.8
من 11 إلى 15 سنة	3	8.3
أكثر من 16 سنة	3	8.3
المجموع	36	100

المصدر: تم إعداده بناء على التحليل الإحصائي.

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن ما نسبته 55.6% من أفراد العينة لديهم أقل من 5 سنوات خبرة من العمل، أما ما نسبته 27.8% من أفراد العينة تكون الخبرة لديهم ما بين (6 إلى 10 سنوات)، أما ما نسبته 8.3% من أفراد العينة تتراوح لديهم الخبرة من (11 إلى 15 سنة)، أما الأفراد الذين تتعدى خبراتهم 15 سنة تقدر نسبتهم 8.3% وهذا يدل على الاهتمام بذوي الأقدمية في العمل كما يوضح الشكل التالي:

شكل رقم (09): توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الخبرة في العمل



المصدر: تم إعداده على ما ورد في الجدول رقم (12).

خلاصة القول أنه تم في هذا المطلب الوصف الإحصائي لعينة الدراسة من خلال عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة، من حيث متغير الجنس والعمر والمستوى التعليمي والمستوى الوظيفي والخبرة المهنية، ويتم تحليل بيانات متغيرات الدراسة في المطلب الموالي.

المطلب الثاني: تحليل بيانات متغيرات الدراسة

أولاً: تحليل إجابات أفراد العينة نحو متغير التغيير التنظيمي

يوضح الجدول الموالي توزيع إجابات الأفراد نحو المحور الأول من الاستمارات والمتمثل في نظام المعلومات المحاسبي، وكذلك من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيبهم.

الجدول رقم (13): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور نظام المعلومات المحاسبي

رقم العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماماً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدلالة
1	التكرار	18	17	1	0	4.4722	0.56	1	مرتفع جداً
	%	50	47.2	2.8	0				
2	التكرار	12	19	2	3	4.1111	0.85	4	مرتفع
	%	33.3	52.8	5.6	8.3				
3	التكرار	13	19	2	2	4.1944	0.79	3	مرتفع
	%	36.1	52.8	5.6	5.6				
4	التكرار	6	13	6	8	3.3056	1.24	11	متوسط
	%	16.7	36.1	16.7	22.2				
5	التكرار	15	11	7	2	4.0278	1.05	5	مرتفع
	%	41.7	30.6	19.4	5.6				
6	التكرار	12	8	6	8	3.5556	1.32	9	مرتفع
	%	33.3	22.2	16.7	22.2				
7	التكرار	14	10	10	2	4.0000	0.96	6	مرتفع
	%	38.9	27.8	27.8	5.6				
8	التكرار	13	11	9	3	3.9444	0.98	7	مرتفع
	%	36.1	30.6	25	8.3				
9	التكرار	5	15	9	6	3.4722	1.03	10	مرتفع
	%	13.9	41.7	25	16.7				

مرتفع	8	0.91	3.7222	0	4	9	16	7	التكرار	10
				0	11.1	25	44.4	19.4	%	
مرتفع جدا	2	0.75	4.3333	0	1	3	15	17	التكرار	11
				0	2.8	8.3	41.7	47.2	%	
مرتفع	/	0.95	3.7543	المجموع						

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي. (الملحق رقم 07)

اشتمل هذا المحور على 11 عبارة تقيس بمجموعها اتجاهات مجتمع الدراسة نحو محور متغير نظام المعلومات المحاسبي والجدول رقم (12)، يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ورتبة كل فقرة حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للإجابات أفراد العينة حول مختلف عبارات هذا المحور (3.92) ووفقا لسلم ليكارت فإن مستوى الإجابات يقابل الخيار موافق كما بلغ الانحراف المعياري الكلي (0.95). ويمكن توضيح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المجال من خلال الآتي:

العبارة رقم 01: " تتضمن عمليات نظام المعلومات المحاسبي قدرة عالية على تحويل البيانات إلى معلومات ذات قيمة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة (4.47) والانحراف المعياري قيمته (0.56) واحتلت المرتبة الأولى بدرجة قبول مرتفع جدا وهي نسبة جيدة جدا مما يدل على أن عمليات نظام المعلومات المحاسبي له قدرة عالية على تحويل البيانات إلى معلومات ذات قيمة.

العبارة رقم 02: " يحقق نظام المعلومات المحاسبي الحالي مساهمة جوهرية في فاعلية عملية صنع القرار" حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة (4.11) والانحراف المعياري (0.85) واحتلت العبارة المرتبة الرابعة بدرجة قبول مرتفع وهي نسبة جيدة مما يدل على أن نظام المعلومات يساهم بدور كبير في فعالية إتخاذ القرار.

العبارة رقم 03: " تتضمن عمليات نظام المعلومات المحاسبي قدرة عالية على إسترجاع المعلومات في وقت الحاجة إليها " حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة (4.19) والانحراف المعياري (0.79) واحتلت العبارة المرتبة الثالثة بدرجة قبول مرتفع وهي نسبة تعتبر جيدة، حيث تم الإتفاق على أن نظام المعلومات المحاسبي قدرة عالية على إسترجاع المعلومات في وقت الذي تحتاج فيه المؤسسة لها.

العبارة رقم 04: يتصف نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة ببساطة التصميم وسهولة الفهم من قبل جميع المستخدمين في مؤسستكم." حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة (3.30) والانحراف المعياري (1.24) واحتلت العبارة الرتبة الحادية عشر وهي نسبة متوسط وهذا يدل على أن نظام المعلومات المحاسبي لا يتميز بسهولة الفهم من قبل جميع المستخدمين في المؤسسة.

العبارة رقم 05: " يتم تطوير نظام المعلومات المحاسبي وفقا للمستجدات في احتياجات المعلومات المحاسبية " حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة (4.02) والانحراف المعياري (1.05)، واحتلت العبارة المرتبة الخامسة بدرجة مرتفع، مما يدل على أنه تم الاتفاق على أن نظام المعلومات المحاسب يتم تطويره وفق المستجدات في احتياجات المعلومات المحاسبية.

العبارة رقم 06: " يعد نظام المعلومات المحاسبي المصدر الأساسي لتزويد الإدارة بالمعلومات المحاسبية لاتخاذ القرار " حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة (3.55) والانحراف المعياري (1.32)، واحتلت العبارة المرتبة التاسعة بدرجة مرتفع، وهذا لا يدل على إن هناك لا يوجد اتفاق كبير على أن نظام المعلومات هو المصدر الأساسي لتزويد الإدارة بالمعلومات المحاسبية لاتخاذ القرار.

العبارة رقم 07: " تعطي المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبي على أوجه النشاط المتعلقة بالعمل في المؤسسة " حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 4 والانحراف المعياري (0.96)، واحتلت العبارة المرتبة السادسة بدرجة مرتفع وهذا يدل على أن المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبي تعكس أوجه النشاط المتعلقة بالمؤسسة.

العبارة رقم 08: " نظام المعلومات المحاسبي يتلاءم مع طبيعة عملكم " حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة (3.94) والانحراف المعياري (0.98) واحتلت العبارة المرتبة السابعة بدرجة مرتفع وهذا يدل على أن نظام المعلومات المحاسبي يتلاءم مع وظيفة عمل عمال سونلغاز.

العبارة رقم 09: مخرجات نظام المعلومات المحاسبي تفي باحتياجاتكم لعملية إتخاذ القرار على مستواكم" حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة (3.47) والانحراف المعياري (1.03) واحتلت العبارة المرتبة العاشرة بدرجة مرتفع وهذا يدل على أن نظام المعلومات المحاسبي يفي باحتياجات العاملين داخل المؤسسة لاتخاذ قراراتهم.

العبارة رقم 10: " غالبا ما يؤدي توفير خاصية القابلية للمقارنة للمعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المالية إلى زيادة كفاءتها في إتخاذ القرار المحاسبي" حيث بلغ المتوسط الحسابي

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات

المحاسبية بمؤسسة سونغاز -تبسة-

(3.72) والانحراف المعياري (0.91)، واحتلت العبارة المرتبة الثامنة بدرجة مرتفع وهذا يدل على أن قابلية المقارنة للمعلومات المحاسبية التي تقدم في التقارير المالية مم تزيد في كفاءة إتخاذ قرارات المؤسسة.

العبارة رقم 11: يساهم نظام المعلومات المحاسبي في إيصال المعلومات المحاسبي للإدارة في الوقت المناسب " حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.33) والانحراف المعياري (0.75)، واحتلت العبارة المرتبة الثانية بدرجة مرتفع جدا حيث يساهم نظام المعلومات المحاسبي على إيصال المعلومات المحاسبية للإدارة في الوقت المناسب.

بناء على النتائج المتوصل إليها يتضح انه تلك إجماع من طرف أفراد العينة على أن هناك مستوى مرتفع لمحور نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة سونغاز -تبسة- حيث يعتبر نظام المعلومات المحاسبي من أهم النظم التي لها أهمية كبيرة في نشاطات المؤسسة، حيث يمثل أساس العمل الإداري داخل المؤسسة.

الفرع الثاني: استجابات أفراد العينة نحو جودة المعلومات المحاسبية

يتم إختبار بيانات هذا المحور من خلال الفقرات من (12-26) من حيث المتوسط والانحراف المعياري في الجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (14): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور جودة المعلومات

المحاسبية

رقم العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدلالة
12	التكرار	21	10	1	2	4.2778	1.14	4	مرتفع جدا
	%	58.3	27.6	2.8	5.6				
13	التكرار	15	19	1	0	4.3333	0.68	2	مرتفع جدا
	%	41.7	52.8	2.8	0				
14	التكرار	7	16	9	4	3.7222	0.91	11	مرتفع
	%	19.4	44.4	25	11.1				
15	التكرار	15	13	5	2	4.0833	1.02	7	مرتفع

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات

المحاسبية بمؤسسة سونغاز - تبسة -

				2.8	5.6	13.9	36.1	41.7	%	
مرتفع	/	0.94	4.1041	البعد الزمني						
مرتفع جدا	1	0.69	4.4767	0	0	4	13	19	التكرار	16
				0	0	11.1	36.1	52.8	%	
مرتفع	10	0.73	3.7500	0	3	6	24	3	التكرار	17
				0	8.3	16.7	66.7	8.3	%	
مرتفع جدا	3	0.75	4.3056	0	1	3	16	16	التكرار	18
				0	2.8	8.3	44.4	44.4	%	
مرتفع	9	0.94	3.8333	1	2	7	18	8	التكرار	19
				2.8	5.6	19.4	50	22.2	%	
مرتفع	6	1.05	4.1667	1	3	2	13	17	التكرار	20
				2.8	8.3	5.6	36.1	47.2	%	
مرتفع		0.83	4.1064	بعد المحتوى						
مرتفع جدا	3	0.89	4.3056	1	0	4	13	18	التكرار	21
				2.8	0	11.1	36.1	50	%	
مرتفع	8	0.92	3.9444	0	3	7	15	11	التكرار	22
				0	8.3	19.4	41.7	30.6	%	
مرتفع جدا	5	0.5	4.2500	0	0	1	25	10	التكرار	23
				0	0	2.8	69.4	27.8	%	
مرتفع	8	1.07	3.9444	2	1	6	15	12	التكرار	24
				5.6	2.8	16.7	41.7	33.3	%	
مرتفع		0.84	4.1111	البعد الشكلي						
مرتفع	8	0.92	3.9444	0	3	7	15	11	التكرار	25
				0	8.3	19.4	41.7	30.6	%	
مرتفع	8	0.86	3.9444	0	2	8	16	10	التكرار	26

				0	5.6	22.2	44.4	27.8	%
مرتفع	/	0.89	3.9444	البعد الفني					
مرتفع	/	0.87	4.0665	المجموع					

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي. (الملحق رقم 08)

يظهر الجدول من خلال إجابيات المبحوثين من إطارات المؤسسة محل الدراسة أن هناك مستوى مرتفع نسبيا فيما يتعلق بجميع محاور أبعاد جودة المعلومات المحاسبية حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور (4.0665) (الدرجة الكلية من 5)، كما تم تسجيل مستوى مرتفع فيما يتعلق بجميع المحاور الفرعية وقد سجلت أكبر المتوسطات في محور البعد الشكلي وهو مستوى مرتفع، كما أكدت النتائج المسجلة في الانحرافات المعيارية أن هناك فروق ضعيفة في إجابات أفراد العينة بمعنى أن إجاباتهم تتفق في مجملها، حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري لجميع فقرات المحور (0.87) مما يعني أن إطارات المؤسسة محل الدراسة لديهم إجماع على أنه هناك مستوى مرتفع لأهمية جودة المعلومات المحاسبية في مؤسسة سونلغاز -تبسة- ويمكن توضيح النتائج الكلية من خلال النتائج المتعلقة بالمحاور الفرعية الآتية:

1. استجابة أفراد العينة نحو البعد الزمني:

تم اختبار بيانات هذا المحور من خلل الفقرات (15.14.13.12) حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد الزمني ككل (4.1041) و عي قيمة مرتفعة، مما يعني أن هناك إجماع من قبل أفراد عينة الدراسة على أن هناك مستوى مرتفع من البعد الزمني وتوضح هذه النسبة مدى توفر البعد الزمني في المؤسسة محل الدراسة كأداة لتطبيق جودة المعلومات المحاسبية، ويمكن توضيح ذلك من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المحور كالاتي:

العبرة رقم 12: " تعتمد خصائص جودة المعلومات المحاسبية على توقيت وصول المعلومات المطلوبة " حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة (4.27) وإنحراف معياري قيمته (1.14) وإحتلت العبارة المرتبة الرابعة في هذا المحور بدرجة مرتفع جدا، وهذا يعني أن أفراد العينة موافقون على أن خصائص جودة المعلومات المحاسبية تعتمد على توقيت وصول المعلومة.

العبرة رقم 13: " أن التحديث المستمر للمعلومات المحاسبية يجعل هذه المعلومات المحاسبية ذات جودة عالية " حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة (4.33) وإنحراف معياري قيمته

(0.68)، واحتلت العبارة المرتبة الثانية في هذا المحور بدرجة مرتفع جدا، وهذا يعني أن التحديث المستمر للمعلومات المحاسبية يجعلها ذات جودة عالية.

العبارة رقم 14: " تضمن الجودة في نظام المعلومات المحاسبي تكرار إستعمال هذه المعلومات المحاسبية وقت الحاجة " حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة (3.72) وإنحراف معياري قيمته (0.91) واحتلت العبارة المرتبة الحادية عشر في هذا المحور بدرجة مرتفع، وهذا يعني أن الجودة في نظام المعلومات المحاسبي تضمن تكرار إستعمال المعلومات المحاسبية وقت الحاجة لها.

العبارة رقم 15: " من خصائص جودة نظام المعلومات المحاسبي جاهزية المعلومات المحاسبية وقت ظهور الحاجة لها " حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة (4.08) وإنحراف معياري قيمته (1.02)، واحتلت العبارة المرتبة السابعة بدرجة مرتفع، مما يدل على أن من خصائص جودة نظام المعلومات المحاسبي جاهزية المعلومات المحاسبية عند حاجة المؤسسة لها.

2. استجابات العينة نحو بعد المحتوى

يظهر من خلال الجدول اختبار للبيانات المتعلقة البعد الإجتماعي من خلال الفقرات (20.19.18.17.16) وقد بلغ المتوسط الحسابي لبعد المحتوى ككل (4.1064) وهي قيمة مرتفعة نسبيا كما أن النتائج المتعلقة بالإنحراف المعياري تظهر أن هناك فروق ضعيفة في إجاباتهم حيث بلغت قيمة الإنحراف المعياري لجميع فقرات بعد المحتوى (0.83) وبالتالي يمكن القول أن هناك إجماع من طرف أفراد العينة على أن المؤسسة تعتمد على محتوى المعلومات المحاسبية لضمان جودة المعلومات المحاسبية. ويمكن توضيح ذلك من خلال المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المحور كالاتي:

العبارة رقم 16: " يجب أن تتصف جودة المعلومات المحاسبية بخاصية الدقة، أي الحدث أو الموقف كما هو تماما " حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة (4.47) وإنحراف معياري قيمته (0.69) واحتلت العبارة المرتبة الأولى بدرجة مرتفع جدا، وهذا يدل على أن هناك إجماع بأنه يجب أن تتصف جودة المعلومات المحاسبية بخاصية الدقة أي تفسير الحدث والموقف كما هو تماما.

العبارة رقم 17: " تدل درجة إرتباط المعلومات المحاسبية بالموضوع المدروس على درجة جودة المعلومات المحاسبية " حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة (3.75) وإنحراف معياري

(0.73)، حيث احتلت هذه العبارة المرتبة العاشرة بدرجة مرتفع، مما يدل على أن ارتباط المعلومات المحاسبية بالموضوع المدروس على جودة المعلومات المحاسبية المستعملة.

العبارة رقم 18: " كلما كانت المعلومات المحاسبية المرتبطة بالموضوع المدروس مكتملة، دل ذلك على الجودة العالية لها " حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة (4.30) وإنحراف معياري قيمته (0.75) حيث احتلت العبارة المرتبة الثالثة بدرجة مرتفع جدا، وهذا يدل على أن هناك إجماع كبير حول درجة ارتباط المعلومات المحاسبية بالموضوع المدروس.

العبارة رقم 19: " ترتبط جودة نظام المعلومات المحاسبية بدرجة الأمان التي يوفرها لجميع الأطراف التي يستعملونها " حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة (3.83) وإنحراف معياري (0.94) حيث احتلت هذه العبارة المرتبة التاسعة بدرجة مرتفع وهو يدل على اهتمام المؤسسة بدرجة الأمان وأمن المعلومات المحاسبية حل المشكلات في الوقت المناسب.

العبارة رقم 20: " يكون نظام المعلومات المحاسبي موثوقا به وذا جودة إذا أنجزت وظائفه لأدنى درجة ممكنة من الأخطاء " حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة (4.16) وإنحراف معياري (1.05) واحتلت العبارة المرتبة السادسة بدرجة مرتفع، وهذا يدل على أن أداة الموثوقية هاما جدا لأبعاد جودة نظام المعلومات المحاسبي لتقليل الأخطاء والإخفاقات عند إيصال المعلومة المحاسبية إلى مستخدميها.

3. استجابة أفراد العينة للبعد الشكلي

تم اختيار بياناته من خلال الفقرات (24.23.22.21) حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد الشكلي ككل (4.1111) وهي قيمة مرتفعة مما يعني أن هناك إجماع من قبل أفراد عينة الدراسة على أن هناك مستوى مرتفع من البعد الشكلي، وتوضح هذه النسبة مدى توفر البعد الشكلي في المؤسسة محل الدراسة، كأداة لجودة المعلومات المحاسبية ويمكن توضيح ذلك من خلال المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لكل فقرة.

العبارة رقم 21: " من خصائص جودة المعلومات المحاسبية أن تكون واضحة ومصاغة بشكل سهل وبعيد ع الغموض " حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة (4.30) وإنحراف معياري قيمته (0.89)، واحتلت العبارة المرتبة الثالثة في هذا المحور بدرجة مرتفع جدا، وهذا يدل على أن من خصائص جودة المعلومات المحاسبية خلوها من الغموض وضرورة صياغتها بشكل سهل وخالية من أي التباس وشك.

العبارة رقم 22: " في أثناء عرض وتقديم المعلومات المحاسبية يجب أن يكون الشكل الذي تقدم به ذات جودة عالية" حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.94) وإنحراف معياري قيمته (0.89)، واحتلت العبارة المرتبة الثامنة بدرجة مرتفع مما يدل على أنه هناك إجماع على أن يكون عرض وتقديم المعلومات المحاسبية شاملا ومفيدا لإعطاء نتائج جيدة.

العبارة رقم 23: " من مظاهر جودة المعلومات المحاسبية أن تكون مرتبة ومتسلسلة وفقا لمتطلبات مستعملها" حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة (4.25) وإنحراف معياري قدره (0.5)، واحتلت العبارة المرتبة الخامسة بدرجة مرتفع جدا، وهذا يدل على أن هناك إجماع كبير على أن تكون المعلومات المحاسبية مرتبة ومتسلسلة لتوفير كثير من الوقت لمستخدميها وهي من مظاهر جودة المعلومات المحاسبية.

العبارة رقم 24: " لضمان جودة عالية لنظام المعلومات المحاسبي من الواجب أن تكون المعلومات المحاسبية مفصلة بشكل جيد لتتلاءم مع متطلبات المستعمل لها " حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (3.94) وإنحراف معياري (1.07)، واحتلت العبارة المرتبة الثامنة بدرجة مرتفع، وهذا يعنى أن تكون المعلومات المحاسبية مفصلة ومفهومة لضمان جودة عالية لنظام المعلومات المحاسبية.

4. استجابات أفراد العينة للبعد الفني:

تم اختيار بياناته من خلال الفقرات (26.25) حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد الفني ككل (3.9444) وهي قيمة مرتفعة مما يعنى أن هناك إجماع من أفراد عينة الدراسة على أن هناك مستوى مرتفع في البعد الفني وتوضح هذه النسبة مدى توفر البعد الفني في المؤسسة محل الدراسة، كأداة لتطبيق جودة المعلومات المحاسبية ويمكن توضيح ذلك من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة.

العبارة رقم 25: " تشكل جودة البرمجيات جزءا مهما من عوامل جودة نظام المعلومات المحاسبية في عصر المعرفة" حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة (3.94) وإنحراف معياري قيمته (0.92) واحتلت العبارة المرتبة الثامنة في هذا المحور بدرجة مرتفع، مما يعنى للبرمجيات دور كبير لنظام المعلومات المحاسبي وتحديثها وصيانتها باستمرار يساعد في الحصول على جودة عالية للمعلومات المحاسبية.

العبارة رقم 26: " تشكل جودة الأجهزة والمعدات جزءا حيويا من عوامل جودة نظام المعلومات المحاسبي في عصر المعرفة " حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (3.94) وانحراف معياري (0.92)، واحتلت العبارة المرتبة الثامنة بدرجة مرتفع، مما يعني أن تجهيزات الإدخال والإخراج لها دور كبير في ضمان الجودة العالية ل نظام المعلومات المحاسبي.

خلاصة القول أنه تم عرض البيانات الأساسية والتي تمثل استجابات أفراد العينة في الاستبيان على مستوى محور نظام المعلومات المحاسبي ومحور جودة المعلومات المحاسبية وما يتضمنه من البعد الزمني، وبعد المحتوى، والبعد الشكلي، والبعد الفني وذلك باختبار بيانات الأبعاد الأربعة وتوضيح النتائج المتوصل إليها، وسيتم اختبار فرضيات الدراسة في المطلب الموالي.

المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة

يستخدم معامل ارتباط بيرسون ودلالته الإحصائية، وكذا معامل التحديد لاختبار فرضيات الدراسة المتعلقة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظام المعلومات المحاسبي وجودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة في مؤسسة سونلغاز - تبسة - وفي هذه الحالة سيتم اختبار مجموعة من الفرضيات.

الفرع الأول: الفرضية الرئيسية

سيتم اختبار احدى الفرضيتين الآتيتين:

1. الفرضية الصفرية H_0 :

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة سونلغاز - تبسة - وجودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

2. الفرضية البديلة H_1 :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظام المعلومات المحاسبي وجودة المعلومات المحاسبية في مؤسسة سونلغاز - تبسة -.

وبتالي فإنه حسب برنامج spss v21 إذا كانت القيمة الإحصائية (sig p-value) أقل من مستوى الدلالة ($a= 0.05$) فإنه تتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، وفي هذه الدراسة وحسب نتائج spss v21 حسب الملحق (04) فإنه يتم قبول الفرضية البديلة كفرضية رئيسية لهذه الدراسة التي تفيد بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظام المعلومات المحاسبي

المحاسبية بمؤسسة سونلغاز -تبسة-

وجودة المعلومات المحاسبية في مؤسسة سونلغاز- تبسة - من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، ويمكن توضيح معامل الارتباط بين المتغير المستقل والمتمثل في نظام المعلومات المحاسبي والمتغير التابع جودة المعلومات المحاسبية في الجدول الموالي:

الجدول رقم (15): يوضح معامل ارتباط بيرسون بين نظام المعلومات المحاسبي وجودة المعلومات المحاسبية

R ²	القيمة الاحتمالية (sig)	نظام المعلومات المحاسبي	المتغير المستقل متغير تابع
0.574	0.000	معامل ارتباط بيرسون 0.758	جودة المعلومات المحاسبية

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج spss v21 (الملحق رقم 04).

من خلال الجدول يتضح أن هناك علاقة إرتباط بين نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة سونلغاز - تبسة - وبين جودة المعلومات المحاسبية حيث تشير النتائج إلى أن معامل الارتباط (0.758) وهذا يشير إلى وجود علاقة إرتباط إيجابية قوية، كما أن القيمة الاحتمالية تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، كما جاءت نتائج معامل التحديد لتؤكد ذلك باعتبار أنها أشارت إلى أن (0.574) من التغيرات التي تطرأ على المتغير التابع (جودة المعلومات المحاسبية) تعود للمتغير المستقل (نظام المعلومات المحاسبي) أما النسبة المتبقية فتعود الى متغيرات أخرى لم يتم التطرق لها في هذه الدراسة، وبالتالي تتأكد صحة الفرضية الرئيسية أي أن هناك علاقة قوية بتأثير ايجابي ذا دلالة إحصائية لنظام المعلومات المحاسبي وأثره على جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة ، وذلك من خلال تطبيق المؤسسة تقنيات حديثة تسمح لها بقياس أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبي.

الفرع الثاني: الفرضيات الفرعية

تنقسم الفرضية الرئيسية إلى أربعة فرضيات فرعية ويمكن توضيح النتائج من خلال الجدول الموالي:

الجدول رقم (16): يوضح معامل ارتباط بيرسون بين نظام المعلومات المحاسبي والمحاور الفرعية لجودة المعلومات المحاسبية

معامل التحديد	القيمة الاحتمالية (sig)	معامل ارتباط بيرسون	متغير مستقل / متغير تابع
0.30	0.000	0.547	البعد الزمني
0.34	0.001	0.587	بعد المحتوى
0.18	0.002	0.423	البعد الشكلي
0.28	0.02	0.530	البعد الفني

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج spss v21 (الملحق رقم 06.05)

من خلال الجدول السابق يتضح أنه هناك علاقة بين المحور المستقل والمتمثل في نظام المعلومات المحاسبي والمحاور الفرعية لجودة المعلومات المحاسبية والتي يمكن توضيحها من خلال الفرضيات الفرعية.

1. الفرضية الفرعية الأولى

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظام المعلومات المحاسبي والبعد الزمني لجودة المعلومات المحاسبية في مؤسسة سونلغاز -تبسة- من وجهة نظر أفراد العينة.

حيث تشير النتائج في الجدول رقم (15) أن معامل الارتباط بين نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة سونلغاز -تبسة- وجودة المعلومات المحاسبية ضمن البعد الزمني يساوي (0.547)، وهو يشير إلى وجود علاقة بين نظام المعلومات المحاسبي والبعد الزمني، كما أن القيمة الاحتمالية (sig) تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) كما جاءت نتائج معامل التحديد لتؤكد ذلك باعتبار أنها أشارت إلى أن (0.30) من التغيرات التي تطرأ على البعد الزمني تعود لأثر نظام المعلومات المحاسبي وبذلك تتأكد صحة الفرضية الأولى والتي تفيد بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظام المعلومات المحاسبي والبعد الزمني من وجهة نظر أفراد العينة، ويظهر ذلك من خلال تطبيق المؤسسة لنظام المعلومات المحاسبي وإعتمادها على جودة المعلومات المحاسبية الذي انعكس على البعد الزمني من خلال إتخاذ قرارات تتوافق مع أهداف المؤسسة.

2. الفرضية الفرعية الثانية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظام المعلومات المحاسبي وبعد المحتوى لجودة المعلومات المحاسبية في مؤسسة سونلغاز -تبسة- من وجهة نظر أفراد العينة.

حيث تشير نتائج الجدول رقم (15) أن معامل الارتباط بين نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة سونلغاز -تبسة- وجودة المعلومات المحاسبية ضمن بعد المحتوى يساوي (0.587)، وهو يشير إلى وجود علاقة بين نظام المعلومات المحاسبي وبعد المحتوى ، كما أن القيمة الاحتمالية (sig) تساوي (0.001) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) كما جاءت نتائج معامل التحديد لتؤكد ذلك باعتبار أنها أشارت إلى أن (0.34) من التغيرات التي تطرأ على بعد المحتوى تعود لأثر نظام المعلومات المحاسبي وبذلك تتأكد صحة الفرضية الثانية والتي تفيد بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظام المعلومات المحاسبي وبعد المحتوى من وجهة نظر أفراد العينة ويظهر ذلك من خلال اعتماد مؤسسة سونلغاز -تبسة- على بعد المحتوى وذلك لضمان جودة عالية للمعلومات المحاسبية.

3. الفرضية الفرعية الثالثة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظام المعلومات المحاسبي والبعد الشكلي لجودة المعلومات المحاسبية في مؤسسة سونلغاز -تبسة- من وجهة نظر أفراد العينة.

حيث تشير النتائج في الجدول (15) أن معامل الارتباط بين نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة سونلغاز -تبسة- وجودة المعلومات المحاسبية ضمن البعد الشكلي يساوي (0.423)، وهو يشير إلى وجود علاقة بين نظام المعلومات المحاسبي والبعد الشكلي، كما ان القيمة الاحتمالية (sig) تساوي (0.002) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) كما جاءت نتائج معامل التحديد لتؤكد ذلك باعتبار أنها أشارت إلى أن (0.18) من التغيرات التي تطرأ على البعد الشكلي تعود لأثر نظام المعلومات المحاسبي وبذلك تتأكد صحة الفرضية الثالثة والتي تفيد بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظام المعلومات والبعد الشكلي من وجهة نظر أفراد العينة. ويظهر ذلك لمدى توفر البعد الشكلي في مؤسسة سونلغاز -تبسة- كأداة لجودة المعلومات المحاسبية.

4. الفرضية الفرعية الرابعة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظام المعلومات المحاسبي والبعد الفني لجودة المعلومات المحاسبية في مؤسسة سونلغاز -تبسة- من وجهة نظر أفراد العينة.

حيث تشير النتائج في الجدول (15) ان معامل الارتباط بين نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة سونلغاز-تبسة- وجودة المعلومات المحاسبية ضمن البعد الفني يساوي (0.530)، وهو يشير إلى وجود علاقة بين نظام المعلومات المحاسبي والبعد الفني، كما أن القيمة الاحتمالية (sig) تساوي (0.02) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) كما جاءت نتائج معامل التحديد لتؤكد ذلك باعتبار أنها أشارت الى أن (0.28) من التغيرات التي تطرأ على البعد الفني تعود لأثر نظام المعلومات المحاسبي وبذلك تتأكد صحة الفرضية الرابعة والتي تفيد بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظام المعلومات المحاسبي والبعد الفني من وجهة نظر أفراد العينة ويظهر ذلك مدى توفر البعد الفني في مؤسسة سونلغاز -تبسة- لضمان التسيير الجيد لنظام المعلومات المحاسبي والحصول على معلومات محاسبية ذات جودة عالية.

يتضح من خلال الفرضيات الفرعية أن أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية تظهر ضمن البعد الزمني وبعد المحتوى والبعد الفني أكثر من البعد الشكلي.

خلاصة القول أنه تم في هذا المطلب استخدام معامل بيرسون ودلالته الإحصائية، وكذا معامل التحديد والقيمة الاحتمالية لاختبار فرضيات الدراسة المتمثلة في الفرضية الرئيسية المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة سونلغاز-تبسة- وجودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، والفرضيات الفرعية المتعلقة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين محور نظام المعلومات المحاسبي والمحاور الفرعية لجودة المعلومات المحاسبية.

خاتمة الفصل

يعتبر هذا الفصل محاولة بسيطة لتجسيد أهم ما تطرق إليه في الدراسة النظرية على أرض الواقع من خلال دراسة أثر نظام المعلومات المحاسبي وجودة المعلومات المحاسبية.

وبدءا تم التعريف بالمؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز (سونلغاز) والتي مرت بعدة مراحل تاريخية لتصل إلى ما عليه الآن من تطور في مجال الكهرباء والغاز، بالإضافة إلى أهدافها المتعددة التي تسعى إلى تحقيقها من خلال هيئات متعددة. حيث تعتبر مديرية التوزيع تبسة (سونلغاز) فرع من المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز والتي تسعى المديرية رغم صغر حجمها إلى أن تكون رائدة في مجال الكهرباء والغاز وهذا من خلال مهامها ووظائفها المتعددة التي يوضحها هيكلها التنظيمي، كما تسعى هذه المديرية إلى تحقيق أهدافها المختلفة والتي منها ضمان توزيع الكهرباء والغاز لكافة سكان الولاية.

أما في المبحث الثاني فقد تم التطرق فيه إلى الدراسة الميدانية وتنفيذها وذلك من خلال دراسة عينة مقصودة في المؤسسة وتم التعرف أيضا على الأدوات المساعدة في الدراسة والطريقة التي تم جمع بها المعلومات، وقد تم تنفيذ هذه الدراسة من خلال معاينة مدى صدق الاستبيان وذلك من خلال مجموعة من الأدوات الإحصائية المتعددة كالانحراف المعياري والمتوسط الحسابي... الخ.

أما في المبحث الثالث تم الوصف الإحصائي لعينة الدراسة من خلال عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة، كما تم عرض البيانات الأساسية المتمثلة في استجابات أفراد العينة نحو أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية واختبار بيانات المحاور وتحليل النتائج المتوصل إليها، إضافة إلى فرضيات الدراسة واختباراتها المتعلقة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظام المعلومات المحاسبي وجودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة في مؤسسة سونلغاز-تبسة.

الخاتمة

العامّة

الخاتمة العامة

من خلال دراستنا لنظام المعلومات المحاسبي وأثره على جودة المعلومات المحاسبي يمكن القول أن نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات هو مفتاح أساسي لنجاح أو فشل الأنشطة، التي تمارسها هذه المؤسسات وذلك من خلال ما يساهم فيه من تدعيم عمليات التنسيق والدعم المعلوماتي للعمليات الإدارية في جميع المستويات التنظيمية. هذا بالإضافة إلى دوره كإدارة اتصال بين أجزاء المؤسسة المختلفة من جهة ومن جهة أخرى دوره في تزويد البيئة المحيطة بالمؤسسة من معلومات محاسبية مفيدة وذات جودة عالية.

كما أن جودة المعلومات المحاسبية تعتمد وبشكل أساسي على جودة وكفاءة التصميم لنظام المعلومات المحاسبي فجودة المدخلات تعتمد على جودة المخرجات، ويتضح أن لجودة المعلومات المحاسبية دورا كبيرا في توجيه المسيرين لاتخاذ قراراتهم حيث أنه كلما زادت جودة المعلومات المحاسبية زادت فاعلية تقييم مستوى الأداء والحالة المالية للمؤسسات الاقتصادية، وهذا ما يساعد مستخدم المعلومات المحاسبية على اتخاذ قراراتهم بدرجة كفاءة عالية.

أولاً: نتائج اختبار الفرضيات

• الفرضية الرئيسية

من خلال ما سبق وبعد الإحاطة بمختلف المفاهيم النظرية والتطبيقية الخاصة بنظام المعلومات المحاسبي وجودة المعلومات المحاسبية تم التوصل الى أن الفرضية الرئيسية وهي: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظام المعلومات المحاسبي وجودة المعلومات المحاسبي في مؤسسة سونلغاز -تبسة- وقد كانت فرضية صحيحة، حيث ان نظام المعلومات المحاسبي يؤثر على جودة المعلومات المحاسبي في المؤسسة محل الدراسة.

• الفرضيات الفرعية

الفرضية الفرعية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظام المعلومات المحاسبي والبعد الزمني لجودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر أفراد العينة، ويظهر ذلك خلال تطبيق المؤسسة لنظام المعلومات المحاسبي واعتمادها على جودة المعلومات المحاسبية الذي انعكس على البعد الزمني من خلال اتخاذ قرارات تتوافق مع أهداف المؤسسة.

الفرضية الفرعية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظام المعلومات المحاسبي وبعد المحتوى لجودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر أفراد العينة، ويظهر ذلك من خلال اعتماد المؤسسة على محتوى المعلومات المقدمة وذلك لضمان جودة عالية للمعلومات المحاسبية.

الفرضية الفرعية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظام المعلومات المحاسبي والبعد الشكلي لجودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر أفراد العينة، ويظهر ذلك من خلال توفر البعد الشكلي في المؤسسة، أي نوعية وشكل البيانات والمعلومات المقدمة والمفصلة كأداة لجودة المعلومات المحاسبية.

الفرضية الفرعية الرابعة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظام المعلومات المحاسبي والبعد الفني لجودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر أفراد العينة، وذلك لضمان تشغيل البيانات ومعالجتها بشكل جيد والحصول على معلومات محاسبية ذات جودة.

ثانياً: نتائج الدراسة

- نظام المعلومات المحاسبي القلب النابض الذي يضخ المعلومات المحاسبية للأطراف الداخلة في الهيكل التنظيمي للمؤسسة وكذا الأطراف الخارجية؛
- نظام المعلومات المحاسبي المطبق في المؤسسة مهم حيث يساعد على حسن سير العمل في مختلف الوظائف والمستويات الإدارية؛
- إن البيانات تمثل المادة الأولية لنظم المعلومات المحاسبية التي تم تغذيته بها لمعالجتها وإخراجها في شكل معلومات محاسبية ملائمة، وذلك وفقاً لدورة البيانات للمعلومات المحاسبية التي تعزز الثقة بها؛
- إن نظام المعلومات المحاسبي له دور بارز في أهمية التأثير على طريقة معالجة وعرض المعلومات المحاسبية في التقارير المالية، التي تتوافر فيها مجموعة من الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية التي تلبى احتياجات مستخدميها.
- جودة المعلومات المحاسبية معيار يمكن على أساسه الحكم على مدى تحقيق المعلومات المحاسبية لأهدافها؛
- إن جودة المعلومات المحاسبية تؤثر وتتأثر بمجموعة من العوامل البيئية الاقتصادية، السياسية، القانونية، الثقافية، الاجتماعية التي تعكس طبيعة أحداث وعمليات الوحدة الاقتصادية التي تعمل في ظل تلك الظروف البيئية؛

- نظام المعلومات المحاسبي هو الأساس الذي يقيم عليه المستخدمون في اتخاذ قراراتهم الاقتصادية، ولا شك أن زيادة جودة المعلومات المحاسبية يزيد من فاعلية تقييم المستوى والحالة المالية لمؤسسات الاقتصادية؛
- يعتبر نظام المعلومات المحاسبي خطوة مهمة لإنتاج معلومات محاسبية ذات جودة عالية تتسم بالملائمة، الموثوقية، القابلية للفهم والقابلية للمقارنة؛
- إن جودة المعلومات المحاسبية تعتمد وبشكل أساسي على كفاءة التصميم لنظام المعلومات المحاسبي، حيث أن جودة المخرجات تعتمد على جودة المدخلات.

ثالثاً: التوصيات

- تكثيف الدورات التكوينية خاصة للمختصين بنظام المعلومات المحاسبي من أجل استغلالهم في العملية التطويرية لهذا النظام فالمحاسب عنصر هام من عناصر نظام المعلومات المحاسبي ويعتبر محور رئيسي في عملية التحديث مما يخلق مرونة من الناحية التنظيمية تزيد من فعالية نظام المعلومات المحاسبي؛
- تأهيل مستخدمي نظام المعلومات المحاسبي وتعميم العمل المحاسبي الآلي ضرورة حتمية لسير نشاط المؤسسة بما يكفل لها تحقيقه من رغبات للأطراف الأخرى من خلال توفير المعلومات اللازمة وفي الأوقات المناسبة؛
- تخصيص قسم ضمن الهيكل التنظيمي للمديرية المختصة بدراسة نظام المعلومات المحاسبي وجودة المعلومات المحاسبية والتغيرات اللازمة من أجل مواكبة متطلبات ومستجدات البيئة المحاسبية وهذا ما يضمن العمل المستمر للمؤسسة المتوافق مع المتغيرات الاقتصادية؛
- الاهتمام أكثر بموضوع جودة المعلومات المحاسبية باعتبارها وسيلة لاكتساب الثقة لمستخدمي نظام المعلومات المحاسبي؛
- الاعتماد على طرق العلمية والأجهزة والتكنولوجيا الحديثة في جمع وتحليل ومعالجة البيانات؛
- التأكيد على الاهتمام بوجود قاعدة بيانات نشطة في قاعدة المعلومات لإيجاد إمكانية التواتر والتكرار في تقديم المعلومة؛
- العمل على إيجاد معايير محددة وموحدة يمكن من خلالها تقديم المعلومات بطريقة متناسقة.
- التأكيد على دقة المعلومات وخلوها من الأخطاء، مع العمل على تحديد الدقة المطلوبة للمعلومة؛

- يجب أن تكون المعلومات المقدمة مرتبطة باحتياجات المستخدم الواقعية وأن تكون وثيقة الصلة بالموضوع مع ملاحظة أن الوحدات المختلفة تحتاج إلى معلومات متميزة عن بعضها البعض.

رابعاً: أفاق الدراسة

نظراً لحدثة الموضوع واتساعه وأهميته البالغة بالنسبة للمؤسسة، وانطلاقاً مما هو موجود في هذه الدراسة يمكن أن يكون منطلق للعديد من الأبحاث والدراسات فيما يلي أهمها:

- تقييم نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسات الاقتصادية ودرجة استجابتها لمتطلبات نظام المحاسبي المالي؛
- مدى التزام المراجع الخارجي في التحقق من الخصائص النوعية للمعلومات؛
- دور المعلومات المحاسبية في تحسين الوضع المالي للمؤسسة.

قائمة

المراجع

قائمة المراجع

أولاً: الكتب باللغة العربية

1. أحمد حسين على حسين، نظم المعلومات المحاسبية الإطار الفكري والنظم التطبيقية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2003.
2. أحمد حسين علي حسين، دليلك في تحليل وتصميم النظم، الدار الجامعية، القاهرة، 2001.
3. أحمد حلمي جمعة وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية (مدخل تطبيقي معاصر)، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2003.
4. إيمان فاضل السامرائي، هيثم محمد الزعبي، نظم المعلومات الإدارية، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
5. ثابت عبد الرحمن إدريس، نظم المعلومات الإدارية في المنظمات المعاصرة، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005.
6. ثناء على القباني، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2002.
7. رضوان حلوة حنان، النموذج المحاسبي المعاصر من المبادئ إلى المعايير (دراسة معمقة في نظرية المحاسبية)، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، الاردن، 2002.
8. رضوان حلوة حنان، مدخل النظرية المحاسبية، الإطار الفكري – التطبيقات العملية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، الطبعة الثانية، 2009.
9. ستيفن أ. موسكوف، مارك ج سيمكن، ترجمة (كمال الدين سعيد)، نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات مفاهيم وتطبيقات، دار المريخ للنشر والتوزيع، الرياض، 1989.
10. سليمان مصطفى الدلاهمة، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، الطبعة الأولى، الوراق للنشر والتوزيع عمان، الأردن، 2008.
11. سيد عطا الله السيد، نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
12. صلاح الدين عبد المنعم مبارك، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2004.
13. عباس مهدي الشيرازي، نظرية المحاسبية، ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة الأولى، 1990.
14. عبد الرزاق محمد القاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الثانية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2006.

قائمة المراجع

15. عبد الرزاق محمد القاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2005.
16. فايز جمعه صالح النجار، نظم المعلومات الإدارية، الطبعة الثانية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
17. فياض حمزة رملي، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة (مدخل معاصر لأغراض ترشيد القرارات الإدارية)، الأباي للنشر والتوزيع، السودان، 2011.
18. قاسم محسن إبراهيم الحبيطي، زياد هاشم يحيى السقا، نظم المعلومات المحاسبية، وحدة الحداثة للطباعة والنشر، كلية الحداثة، العراق، 2003.
19. كمال الدي مصطفى الدهراوي، سمير كمال محمد، نظم المعلومات المحاسبية، دار الجامعة الجديدة، 2002.
20. كمال الدين الدهراوي، مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2002.
21. كمال عبد العزيز النقيب، مقدمة في نظرية المحاسبية، دار وائل للنشر، الأردن، 2004.
22. محمد الصيرفي، نظم المعلومات الإدارية، الطبعة الأولى، مؤسسة حورس الدولية، مصر، 2005.
23. محمد الفيومي، أحمد حسين علي حسين، تصميم وتشغيل نظم المعلومات، دار المعارف، الإسكندرية، 1998.
24. محمد عباس بدوي، المحاسبية وتحليل القوائم المالية، دار المكتب الجامعي الحديث، 2009.
25. محمد عباس بدوي، عبد الوهاب نصري، المحاسبية المالية مدخل نظم المعلومات، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، الجزء الأول، 2008.
26. محمد محمود عبد ربه حمد، طريقك إلى البورصة (مخاطر الاعتماد على البيانات المحاسبية عند تقييمك للاستثمارات في سوق الأوراق المالية)، الطبعة الأولى، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2000.
27. منال محمد الكردي، جلال إبراهيم العبد، مقدمة في نظم المعلومات الإدارية، دار الجامعة، الإسكندرية، 2003.
28. مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.
29. ناصر نور الدين عبد اللطيف، كمال الدين مصطفى الدهراوي، أساسيات نظم المعلومات، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005.

30. هادي رضا الصفار، مبادئ المحاسبة المالية (الأسس العلمية والعملية في القياس المحاسبي)، الطبعة الأولى، دار الثقافة، الأردن، 2006.

31. وليد ناجي الحياي، حسين عبد الجليل آل غزوي، " حوكمة الشركات وأثرها على مستوى الإفصاح في المعلومات المحاسبية"، الطبعة الأولى، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، 2015.

ثانياً: المذكرات والرسائل

32. أحمد عبد الهادي شبير، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية، مذكرة الماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، 2006.

33. أمينة ربيعي، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البويرة، الجزائر، 2013.

34. إيناس شيخ سليمان، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات في ظل ظروف عدم التأكد، رسالة الماجستير في المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة حلب، سوريا، 2009.

35. صليحة بوضوردي، دور تكنولوجيا المعلومات الحديثة في تحسين أنظمت المعلومات الاستراتيجية، بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير فرع تسيير المؤسسات، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2003.

36. عثمان مداحي، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاقتصادية، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2009.

37. ناصر محمد على المجهلي، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات، مذكرة ماجستير، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2008.

ثالثاً: الملتقيات والدوريات

38. إسماعيل علوي، عبد الحليم سعدي، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على إرساء مبدأ الإفصاح والشفافية في إطار حوكمة الشركات والحد من الفساد المالي والمحاسبي، الملتقى الوطني حول حوكمة الشركات كآلية للحد من الفساد المالي والإداري، جامعة محمد خيضر، بسكرة، يومي 06 و07 ماي 2012.

39. زرزار العياشي، " أثر تطبيق قواعد حوكمة الشركات على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية للشركات"، الملتقى الدولي الثامن حول الحوكمة المحاسبية للمؤسسة، واقع رهانات وأفاق، أم البواقي، يومي 07 و08، ديسمبر 2010.

40. نمر محمد الخطيب، فؤاد صديقي، مدى انعكاس الإصلاح المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية والمالية تجربة الجزائر، المؤتمر العلمي الدولي حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، يومي 29 و30 نوفمبر، 2001.

رابعاً: الجرائد والمجلات

41. أحمد عبد الرحمن المخادمة، أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في اتخاذ القرارات الاستثمارية، دراسة تطبيقية على الشركات الأردنية، مجلة المنارة، المجلد 13، العدد 2، 2007.
42. أحمد لعماري، طبيعة وأهمية نظام المعلومات المحاسبي، مجلة العلوم الإنسانية، العدد الأول، بسكرة، 2001.
43. رعد الصرن، عوامل قياس الجودة في نظم المعلومات المطبقة في شركات الاتصالات، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 29، العدد 01، دمشق، 2013.
44. صدام محمد محمود الحياي وأخرون، أثر التجارة الإلكترونية على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة تكريم للعلوم الإدارية والاقتصادية، مجلد 2، العدد 3، 2006.
45. فايز جمعه النجار، فاتح عبد القادر الحوري، جودة المعلومات وأثرها في تحقيق المرونة الاستراتيجية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العليا، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 30، العدد 02، 2008.
46. محمد أحمد إبراهيم، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة، مصر، العدد الأول، 2005.
47. محمد دباغية، خليل السعدي، أثر العوامل البيئية على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين، مجلة الإدارة والاقتصاد، المجلد 34، العدد 90، 2011.
48. محمد فتحي عبد الهادي، عبد المجيد صالح بوعزة، المعلومات ودورها في اتخاذ القرارات وإدارة الأزمات، مجلة العربية للمعلومات، المجلد 06، العدد 02، الأردن، 1995.
49. مؤيد الساعدي، سلمان عبود زبار، جودة المعلومات وتأثيرها في القرارات الاستراتيجية، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 15، العدد 3، 2013.

خامسا: المراجع باللغة الأجنبية

50. RESEAU Martine, **Economie d'entreprise – organisation gestion stratégie d'entreprise**, Edition Eska, Prise, 1993.
51. Robert reisc, **systemes d'information et management des organisations**, Librairie Vuibert, 1995.

الملاحق

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك تأثير إيجابي على جودة المعلومات المحاسبية من خلال أربعة أبعاد هي البعد الزمني والبعد الشكلي والبعد الفني والتقني وقد أوصت هذه الدراسة بضرورة العمل على تطوير نظام المعلومات المحاسبي ليوافق الممارسات المحاسبية، والإهتمام أكثر بتحقيق جودة المعلومات المحاسبية بإعتبارها وسيلة لاكتساب ثقة في هذه المعلومات.

أما الجانب التطبيقي فقد تم إختيار مديرية سونلغاز - تبسة- التي تختص في إنتاج وتوزيع الكهرباء والغاز، حيث أن المديرية تولى إهتمام كبير إلى موضوع نظام المعلومات المحاسبي وجودة المعلومات المحاسبية.

الكلمات المفتاحية:

نظام المعلومات، المعلومات المحاسبية، جودة المعلومات، نظام المعلومات المحاسبي، جودة المعلومات المحاسبية.

Abstract

The purpose of this study was to recognize the effects of the accounting information system on the quality of accounting information. This study has reached the conclusion that there is a positive effect on the quality of accounting information through four distinguishable aspects. The time aspect, the figure aspect, the artistic aspect and the technical aspect. This study insists on the importance of working towards the development of the accounting information system so that it aligns with the accounting practices, and emphasis on achieving quality in regards to accounting information, due to the fact that it is a way to gain trust in the aforementioned information.

As for the practical side, the Sonelgaz directorate of Tebessa was chosen. It specializes in producing and distributing electricity and gas. This directorate places a lot of importance to the topic of the accounting information system and the quality of accounting information.

Key words:

Information system, accounting information, information quality, accounting information system, accounting information quality.